تم تمويل المشروع ضمن برنامج الشراكة من
أجل السلام في إسرائيل التابع للاتحاد الأوروبي

جمعية الجليل
الجمعية العربية الشرقية للبحوث والخدمات الصحية

ركاز
بنك المعلومات عن الأقلية الفلسطينية في إسرائيل

الأهلي
مركز التنمية الجماهيرية (مدى)

الفلسطينيّون في إسرائيل

المسح الاجتماعي الاقتصادي

2007

النتائج الأساسية

المشروع بتمويل من الاتحاد الأوروبي

جمعية الجليل هي المسئولة الوحيدة عن مضامين هذا الإصدار
ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر الاتحاد الأوروبي

2007

الفلسطينيّون في إسرائيل المسح الاجتماعي الاقتصادي 2007

The Palestinians in Israel Socio-Economic Survey 2007

جمعية الجليل
الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية

ركـاز
بنك المعلومات عن الأقلية الفلسطينية في إسرائيل

الأهالي
مركز التنمية الجماهيرية

الفلسطينيّون في إسرائيل

المسح الاجتماعي الاقتصادي

2007

النتائج الأساسية

كانون الأول 2008

الفلسطينيّون في إسرائيل
المسح الاجتماعي الاقتصادي 2007
النتائج الأساسية

طاقم الإعداد
نبيه بشير
أحمد الشيخ محمد
عيد روحانا

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية
سوزان برهوم

تصميم وإنتاج
وائل واكيم

ردمك ISBN 978-965-90824-2-1

© جميع الحقوق محفوظة، 2008
جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية الأهالي - مركز التنمية الجماهيرية

عنوان المراسلات
جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية
ركاز بنك المعلومات
ص.ب. 330 شفاعمرو 20200
هاتف: 9861171 4 972 +، ناسوخ: 9861173 4 972 +
بريد إلكتروني: admin@gal-soc.org، rikaz@gal-soc.org
المواقع الإلكترونية: www.gal-soc.org، www.rikaz.org

شكر وتقدير

تتقــدم جمعية الجليل – الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية والأهالي- مركز التنمية الجماهيرية، إدارة وطواقم، بالشكر والتقدير إلى جميع من ساهم في إنجاز مشروع المسح الاجتماعي الاقتصادي الثاني وإنجاحه.

لم يكن لهذا العمل أن يكتمل ويرى النور بدون تعاون الأفراد والأسر في البلاد من مختلف المناطق مع فريق العمل الميداني ولهم منّا جزيل الشكر.

كذلك نخص بالشــكر الجهــاز المركزي للإحصاء الفلســطيني الذي كان له القســط الكبير في إنجاح المشــروع إذ كان الجهاز بأقسامه المختلفة المرجعية العلمية الأخيرة للبحث في جميع مراحله. نتقدم لجميع من ســاهم وشــارك من طاقم الجهاز بالشــكر والتقدير الجزيل على ما أبدوه من مهنية عالية وعناية خاصة مما أسهم بشكل كبير في إعداد وإنجاح المشروع.

كما ونخص بالشــكر اللجنة الاستشارية التوجيهية بأعضائها الباحثين والجامعيّين العرب د. خولة أبو بكر، د. نهاية داوود، محمد خطيب، د. جلال طربية، د. ياسر حجيرات، د. ديب داود، د. راجح شرقية، د. نهاد علي، روزلاند دعيم، راوية شنطي، أسماء غنايم.

وأخيرًا نشــكر الزملاء فــي جمعية الجليل وخاصة طاقم ركاز بإدارة أحمد الشــيخ محمد والزملاء نبيه بشــير وعيد روحانا. كذلك نشــكر الزملاء في جمعية الأهالي وخاصة صبحــي صغير على مراجعتهم لبعض أقسام التقرير.

نوّد تقديم شــكرنا الجزيــل للاتحاد الأوروبي على دعمه لهذا المشــروع. يتألــف الاتحاد الأوروبي من 25 دولــة أعضــاء في هذا الاتحــاد والتي قرّرت العمل معًــا على تبادل معلوماتهــا وخبراتها ومواردها ومصائرها فيما بينها. قامت هذه الدول، خلال فترة 50 عامًا من التطور والتوســيع، بوضع أسس لبناء منطقة مســتقرّة وديمقراطية وتطويرها بشــكل مســتديم إلى جانب المحافظة على التنوّع الثقافي والتســامح والحريات الفردية. إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بإشراك الدول والشعوب بإنجازاته وقيمه بما في ذلك الدول غير المشمولة في الاتحاد.

إدارة جمعية الجليل

إدارة جمعية الأهالي

تنويه للمستخدمين

تم استخدام مجموعة من الرموز الخاصة في جداول التقرير، حيث ندرج دلالة هذه الرموز كالتالي:

(-) لا يوجد

(0) القيمة أقل من وحدة

(.) التصنيف لا ينطبق

(..) البيانات غير متوفرة

(:) البيانات غير متاحة للنشر

نلفت النظر إلى اضطرارنا لتقريب النسب في الكسورالعشرية.

إن جميع البيانات والتحليلات المعروضة ضمن هذا الإصدار تتطرّق إلى المجتمع الفلسطيني في إسرائيل فقط ولا تتطرق إلى السكان الفلسطينيّين في الضفّة الغربية وقطاع غزّة والقدس والجولان إلا في تلك الحالات المُشار إليها صراحة غير ذلك.

تقديم

باعتزاز ومسؤولية كبيرين، نضع بين أيديكم باكورة «ركاز- بنك المعلومات الاحصائي» متمثلة بهذا التقرير الهام الذي يُلخص أهم نتائج المسح الاقتصادي الاجتماعي الثاني للمجتمع الفلسطيني في الداخل الذي أجراه «ركاز» أواسط العام 2007. إننا نعتبر هذا المسح الثاني تتويجًا لجهود جبارة وعمل مثابر طوال سنوات وظفتها جمعية الجليل – الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية بهدف استحداث حلول إستراتيجية بعيدة المدى لمشكلة منالية وتوافر المعلومات الدقيقة حول المجتمع الفلسطيني وبالأساس من منظار مجتمعنا نفسه، بغية توفيرها واستخدامها بشكل فاعل وذكي لتحقيق تنمية اقتصادية ومجتمعية متطورة ومستمرة وللدفاع عن حقوق المجتمع الفلسطيني في البلاد أفرادًا وجماعة.

لقد أدركت جمعية الجليل مبكرًا الأهمية الإستراتيجية الكبرى لإنتاج المعلومات واستخدامها في عملها التنموي لصالح مجتمعنا، وكما هو معروف للجميع فإن الحصول على المعلومات عن العرب المواطنين في دولة إسرائيل ليس أمرًا يسيرا البتة، إذ لم يصنفوا إحصائيًا كفئة سكّانية في المصادر الإسرائيلية الرسمية إلا بشكل جزئي منذ العام 2002، هذا إضافة إلى تجزئة المعلومات وبعثرتها في المصادر الرسمية لتنشأ دائمًا إشكالية إحصائية بشأن مصداقية العينة التي تؤخذ لتمثيل المواطنين العرب.

اتخذت إدارة جمعية الجليل قرارًا في مطلع التسعينات لإقامة وحدة خاصة للبحوث والمعلومات تعنى باستخراج قاعدة بيانات ترتكز إلى منظور المجتمع العربي الفلسطيني ذاته، وقد عملت هذه الوحدة حتى منتصف التسعينيات بعدها اتخذت إدارة الجمعية قرارًا جديدًا، في أعقاب دراسة معمقة كانت أجرتها، مفاده تحويل هذه الوحدة إلى مشروع إستراتيجي هام هو ركاز، كبنك معلومات جامع عن المجتمع الفلسطيني في إسرائيل، وقد اعتمد هذا القرار على عاملين حاسمين أسهما بشكل أساس بالتوصل إليه وهما:

أولاً: إتضاح أبعاد الثورة المعلوماتية العالمية وخاصة اعتمادها على التكنولوجية المتطورة وفي مقدمتها الإنترنت.

ثانيًا: القناعة المهنية بأن إقامة مركز خاص ومستقل للمعلومات متخصّص بالمجتمع الفلسطيني

في إسـرائيل هو بحدّ ذاته أداة ضرورية وهامة في نضاله من أجل تحقيق تنمية مسـتديمة معتمدة على المصادر الذاتية من ناحية وعلى الكفاح المهني والعلمي والسياسي المتواصل لتحقيق المساواة من ناحية أخرى ومن أجل تحقيق المساواة وتحصيل حقوق المجتمع أفرادًا وجماعة.

إن المعلوماتية هي قضية تكاد تكون مصيرية، خاصة في سـياق العمل التنموي والمدني وفي مجال المرافعة وحقوق الإنسـان لأقلية أصلانية تعاني أقسـى حالات التهميش المبرمج والإقصاء وتتعرض لأكثر أنواع التمييز والاضطهاد تعقيدًا وحنكة تقوم بها أجهزة الدولة على مختلف أنواعها وتخصّصاتها. إذن، من الطبيعي أن نرى في إقامة بنك المعلومات مشـروعًا وطنيًا لمؤسّسـات المجتمع الفلسطيني كافة وأن نرى هذه المهمة بالغة الصعوبة في ظل واقع الوهن والضعف البنيوي والمادي الذي تعاني منه هذه المؤسّسات وشح الطاقات المهنية.

وقـد انبرت جمعيـة الجليل وتحفزت لإنجاز هـذه المهمة الخطيرة، فرصدت لهـا الميزانيات والمصادر وبذلت جهودًا لتجنيد الطاقات والكوادر المهنية ما ضمن لها من أسباب للنجاح.

نريد أن نتوقف عند بعض القرارات الرئيسـة التي سـاهمت في تحقيق نجاح المشروع، ليس بغرض التوثيـق، إنما بهدف اسـتعراض المحطـات المفصلية حين اضطررنا لاسـتقراء التقـدم المعلوماتي ووجهتـه ومن ثـمّ تحديد معالم الطريـق واحتياجاته لنتمكن مـن الإقدام لإقامـة «ركاز» وبلوغ هذا التقرير. إن هذه المحطات تشكّل ركائز أساسية لمشروع «ركاز» ولضمان تطوره في المستقبل.

كان أول هـذه القـرارات إقامة بنك معلومات شـامل وليس متخصّص بالصحّـة وبالبيئة فقط (وهي مجالات الاهتمام الرئيسة للجمعية). لقد عكس هذا القرار مستوى الإدراك والوعي المهني والسياسي والوطني لأهمية المشـروع. وبنظـرة إلى الخلف نرى أن هذا القرار كان جريئًـا وثاقب النظر إذ أصبح «ركاز» اليـوم بكل ما يحويه من بيانات في المجالات السـكّانية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والعمل وقوى العمل وغيرها بمثابة مؤسّسة هامة تخدم كافة مؤسّسات وقطاعات المجتمع الفلسطيني إضافة إلى الباحثين والمختصين.

وسعى القرار الثاني إلى أن يكون بنك المعلومات محوسبًا من خلال استخدام أحدث التقنيات المتخصّصة ببنـاء بنـوك وقواعد المعلومات وأن يظهر علـى صفحات الإنترنت ومن ثم فتـح المجال أمام الجمهور الواسـع لاستخدامه والاسـتفادة منه. أما الآن ومع وجود «ركاز» على الشبكة، وبنظرة موضوعية إلى الـوراء نرى كم كان هذا القرار صائبًا وجريئًا حيـن اتّخذ في العام 1996 وبخاصة في ظل حقيقة أنه لم تكن في متناول يد الجمعية المصادر المالية ولا الكفاءات والطاقات البشرية المطلوبة للقيام بهذا العمل الخاص والمميز.

وجاء القرار الثالث للشـروع بالمسـح الاجتماعـي الاقتصادي كخطوة إسـتراتيجية للتوصّل إلى قاعدة بيانات مسـتقلة والعزوف عن الاعتماد الكلي على المصادر الإسـرائيلية التي شـكّلت حتى قبل سنين قليلة المصدر الأساس للبيانات المخزونة في «ركاز».

صـدر التقريـر الاجتماعـي الاقتصادي الأول فـي العام 2005، وتلاه تقريرًا هو بمثابة مسـح شـامل للتجتمعات العربية وسلطاتها المحلّية، وذلك بغية استكمال الصورة. ففي حين أن التقرير الاجتماعي الاقتصادي يعرض جانب الأفراد والأسـر، يأتي المسح الشامل للتجمعات لعرض الخصائص الجماعية للمجتمع الفلسطيني كبلدات وسلطات محلّية. لهذا نرى بهذين التقريرين مكملاً الواحد للآخر.

إضافــة إلــى أهمية هــذه التقارير، تكمــن أهمية تنفيذهــا بصورة دوريــة في رصد التغييــرات التي تطــرأ على المجتمع افرادًا وأســر وتجمعــات وجماعة واحدة. لهذا اتخذ قرارًا لتنفيذ المســح الاجتماعي الاقتصــادي بصورة دورية، وها نحن نقدّم لكم، بفخر واعتزاز بالغين، التقرير الثاني لهذا المشــروع الكبير، متمثلاً بتقرير شــامل لمجمل البيانات والمؤشرات الرئيسة التي تميّز المجتمع الفلسطيني في البــلاد، ونلتــزم بأن تتلوه تقاريــر وأوراق عمل متخصّصة عما قريب، وندعوكم بحرارة: المؤسّســات العربية والأكاديمية والباحثين والمهنيّين أن تقوموا باستخدام هذه البيانات والمعلومات في دراساتكم وبرامجكــم وأن تعتمدوهــا كمرجعية موثوقة، وندعوكم بشــكل خاص للتعاون العيني في اســتمرار دراســة المعلومات والإســهام في مواصلة تحليلها والاســتفادة منها لإصدارات قادمــة، لأن لمثل هذه المهمة، بدلالاتها السياسية والوطنية والمهنية والمعنوية، أعدّ هذا العمل الجليل.

المحتويات

شكر وتقدير 5
تنويه للمستخدمين 6
تقديم 7
المحتويات 10
قائمة الجداول 12
ملخص 21
أهم المؤشرات 30

1 المقدمة 35
1.1 أهداف المسح 37
2.1 هيكلية التقرير 38

2 المفاهيم والمصطلحات 39
3 المنهجية 57
1.3 المرحلة التحضيرية 59
3.2 استمارة المسح 59
3.3 العينة 60
3.3.1 مجتمع الدراسة 60
3.3.2 إطار المعاينة 61
3.3.3 تصميم العينة 61
3.3.4 طبقات العينة 61
3.3.5 احتساب حجم العينة 61
3.3.6 آلية الوصول للأسر 62

3.4 معدلات التجاوب 63
3.5 التجربة القبلية Pilot 63
3.6 العمليات الميدانية 63
1.6.3 اختيار طاقم العمل الميداني وتحديد هيكلية الفريق 63
3.6.2 تدريب طاقم الباحثين 64
3.6.3 جمع البيانات من الميدان 64
4.6.3 صعوبات في العمل الميداني 64
3.7 آلية الإشراف والمتابعة 65
3.8 آلية ضبط جودة البيانات في الميدان 65
3.9 معالجة البيانات 65
3.9.1 تجهيز برنامج الإدخال 65
3.9.2 إدخال البيانات 66
3.9.3 تدقيق وتنظيف البيانات 66

4 جودة البيانات 67
1.4 مقدمة 69
2.4 تقويم البيانات 69

5 السكّان 71
6 المسكن وظروف السكن 105
7 العمل وقوى العمل 141
8 مستويات المعيشة 167
9 التعليم 138
10 الثقافة والإعلام 217
11 الصحة 251
12 البيئة 301
13 الحيازة الزراعية 317
14 الأمن والعدالة 329
ملحق التجمعات 341
المصادر 352
ملخص بالإنجليزية [21]

قائمة الجداول

جدول 1.5:	تعداد السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل المقدّر أواسط العام 2007 بحسب المنطقة والجنس	77
جدول 2.5:	التوزيع النسبي للسكان بحسب الانتماء الديني والمنطقة، 2007	77
جدول 3.5:	العمر الوسيط للسكّان بعض الخصائص الخلفية، 2007	78
جدول 4.5:	التوزيع النسبي للسكان حسب مؤشرات مختارة، المنطقة والجنس 2007	79
جدول 5.5:	التوزيع النسبي للسكان حسب الفئة العمرية والجنس والمنطقة، 2007	80
جدول 6.5:	التوزيع النسبي للسكان حسب الفئة العمرية والجنس وتصنيف التجمع، 2007	81
جدول 7.5:	التوزيع النسبي للسكان حسب طبيعة التجمع والفئة العمرية والجنس، 2007	82
جدول 8.5:	التوزيع النسبي للفئة العمرية حسب الانتماء الديني والجنس، 2007	83
جدول 9.5:	التوزيع النسبي للسكان حسب الفئة العمرية والجنس ونوع التجمع، 2007	84
جدول 10.5:	التوزيع النسبي للسكان حسب تغيير مكان الإقامة وأسبابه والمنطقة والجنس، 2007	85
جدول 11.5:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب المنطقة والجنس والحالة الشخصية، 2007	86
جدول 12.5:	التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب العمر الحالي، الجنس والعمر عند الزواج الأول، 2007	87
جدول 13.5 تابع:	التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب العمر الحالي، الجنس والعمر عند الزواج الأول، 2007	88
جدول 13.5:	التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب الفئة العمرية، المنطقة، وعدد مرات الزواج والجنس، 2007	89
جدول 13.5 تابع:	التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب الفئة العمرية، المنطقة، وعدد مرات الزواج والجنس، 2007	90
جدول 14.5:	التوزيع النسبي للنساء حسب العمر عند الزواج الأول، الزواج والطلاق حسب فئات عمرية، 2007	91

جدول 15.5:	التوزيع النسبي للنساء حسب عمر الحياة الزوجية ونسبة حالات الطلاق، 2007	91
جدول 16.5:	التوزيع النسبي للأسر حسب حجم الأسرة والمنطقة، 2007	92
جدول 17.5:	التوزيع النسبي للسكان بحسب حجم الأسرة والانتماء الديني، 2007	93
جدول 18.5:	التوزيع النسبي للأسر حسب حجم الأسرة، جنس رب الأسرة والمنطقة، 2007	94
جدول 19.5:	التوزيع النسبي للأسر حسب نوع الأسرة والمنطقة، 2007	95
جدول 20.5:	التوزيع النسبي للأسر حسب حجم ونوع الأسرة، 2007	95
جدول 21.5:	التوزيع النسبي للنساء المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج حسب علاقة القربى مع الزوج والمنطقة، 2007	96
جدول 22.5:	معدلات الخصوبة التفصيلية والكلية (عدد المواليد لكل 1000 امرأة) للنساء خلال السنة السابقة للمسح حسب الفئات العمرية، 2007	96
الجدول 1.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب مؤشرات مختارة للمسكن والمنطقة، 2007	111
جدول 2.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الغرف، نوع المسكن وحجم الأسرة، 2007	112
جدول 3.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، متوسط عدد الغرف، المنطقة وحجم الأسرة، 2007	113
جدول 3.6 تابع:	التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، متوسط عدد الغرف، المنطقة وحجم الأسرة، 2007	114
جدول 4.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، المنطقة، عدد الغرف وعدد غرف النوم في المسكن، 2007	115
جدول 4.6 تابع:	التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، المنطقة، عدد الغرف وعدد غرف النوم في المسكن، 2007	116
جدول 5.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب المنطقة، نوع التجمع ووصلها بالشبكات العامة (مياه وكهرباء وصرف صحي)، 2007	117
جدول 6.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب المنطقة، نوع التجمع وتوفر مطبخ، حمام ومرحاض، 2007	118
جدول 7.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب المنطقة، استخدام ونوع الطاقة في المسكن، 2007	119
جدول 7.6 تابع:	التوزيع النسبي للأسر حسب المنطقة، استخدام ونوع الطاقة في المسكن، 2007	120
جدول 8.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب المنطقة وعدد السلع المعمرة المتوفرة، 2007	121
جدول 8.6 تابع:	التوزيع النسبي للأسر حسب المنطقة وعدد السلع المعمرة المتوفرة، 2007	122
الجدول 9.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب سنوات إيصال شبكة الانترنت والمنطقة 2007	123

جدول 10.6:	التوزيع النسبي للأسر التي تحتاج إلى وحدات سكنية خلال السنوات العشر القادمة حسب المنطقة، نوع التجمع وعدد الوحدات، 2007	124
جدول 11.6:	التوزيع النسبي للأسر التي تحتاج إلى وحدات سكنية خلال السنوات العشر القادمة حسب المنطقة، عدد الوحدات السكنية وعدد الوحدات التي تستطيع الأسرة بناءها، 2007	125
جدول 12.6:	التوزيع النسبي للأسر التي تحتاج إلى وحدات سكنية خلال السنوات العشر القادمة حسب نوع التجمع، عدد الوحدات السكنية وعدد الوحدات التي تستطيع الأسرة بناءها، 2007	126
جدول 13.6:	التوزيع النسبي للأسر بحسب حاجتها لوحدات سكنية وقدرتها على توفيرها والمنطقة، ونوع التجمع، وطبيعة التجمع، 2007	127
جدول 14.6:	التوزيع النسبي للأسر حسب المنطقة وبُعد الخدمات عنها، 2007	128
جدول 15.6:	التوزيع النسبي للأسر التي تتوفر لديها بعض المرافق العامة حسب المنطقة ونوع التجمع، 2007	129
جدول 16.6:	التوزيع النسبي للأسر التي تقدمت بطلب رخصة بناء في الفترة من 1997 حتى 2007 حسب مؤشرات مختارة	130
جدول 17.6:	التوزيع النسبي للأسر التي قامت بإضافة جزء على المسكن في الفترة من 1997 حتى 2007 حسب نوع الإضافة	131
جدول 18.6:	التوزيع النسبي للأسر التي قامت الحكومة بإجراءات بحقهم حسب نوع الإجراء في الفترة ما بين 1947 - 2007	131
جدول 19.6:	التوزيع النسبي للأسر التي تمت مصادرة عقاراتهم حسب نوع العقار، مكان وسبب المصادرة في الفترة ما بين -1947 2007	132
جدول 1.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنوات فأكثر) حسب الجنس وأهم خصائص القوى العاملة والمنطقة، 2007	146
جدول 2.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) داخل قوى العمل حسب خصائص قوى العمل، الجنس والمنطقة، 2007	147
جدول 3.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) غير المشاركين في القوى العاملة حسب السبب والجنس والمنطقة، 2007	148
جدول 4.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الفئة العمرية والجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007	149
جدول 5.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) الذين يعملون بوظيفة جزئية حسب الأسباب والجنس، 2007	150
جدول 6.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) الذين توقّفوا عن العمل حسب الأسباب والجنس، 2007	151
جدول 7.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) الذين عملوا بانتظام في السابق حسب الفئة العمرية والفترة الزمنية والجنس، 2007	152
جدول 8.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب أهم خصائص القوى العاملة، الجنس وعدد سنوات الدراسة المكتملة، 2007	153

جدول 9.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) العاملين حسب المهنة، الجنس والمنطقة، 2007	154
جدول 10.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) العاملين حسب النشاط الاقتصادي، الجنس والمنطقة، 2007	155
جدول 11.7:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) العاملين حسب الحالة العملية، الجنس والمنطقة، 2007	156
جدول 12.7:	معدل ساعات العمل الأسبوعية ومعدل أيام العمل الشهرية للمستخدمين معلومي الأجر حسب النشاط الاقتصادي والجنس،2007	157
جدول 13.7:	التوزيع النسبي للعاملين (15 سنة فأكثر) حسب البعد عن مكان العمل، والتخصص، والجنس، والمنطقة، 2007	158
جدول 14.7:	التوزيع النسبي للعاملين (15 سنة فأكثر) حسب الجنس، المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	159
جدول 15.7:	التوزيع النسبي للسكان (18 سنوات فأكثر) الذين يؤدّون حاليًا أو أدّوا سابقًا الخدمة العسكرية أو/و المدنية حسب الانتماء الديني والجنس، 2007	160
جدول 1.8:	التوزيع النسبي للأسر حسب المصدر الرئيسي للدخل والمنطقة، 2007	171
جدول 2.8:	التوزيع النسبي للأسر حسب متوسط الدخل الشهري بالشاقل من المصدر الرئيسي للدخل والمنطقة، 2007	172
جدول 3.8:	التوزيع النسبي للأسر حسب متوسط الإنفاق الشهري بالشاقل ومجموعات السلع والخدمات والمنطقة، 2007	173
جدول 4.8:	التوزيع النسبي للأسر حسب متوسط الإنفاق الشهري بالشاقل ومجموعات السلع والخدمات وحجم الأسرة، 2007	174
جدول 5.8:	التوزيع النسبي للأسر حسب متوسط الإنفاق الشهري بالشاقل ومجموعات السلع والخدمات والمصدر الرئيسي للدخل، 2007	175
جدول 6.8:	التوزيع النسبي للأسر التي تدفع ضرائب حسب نوع وقيمة الضريبة بالشاقل، 2007	176
جدول 1.9:	التوزيع النسبي لمعدلات معرفة القراءة والكتابة (15 سنة فأكثر) حسب الفئة العمرية، والجنس والمنطقة، 2007	188
جدول 1.9تابع:	التوزيع النسبي لمعدلات معرفة القراءة والكتابة (15 سنة فأكثر) حسب الفئة العمرية، والجنس والمنطقة، 2007	189
جدول 2.9:	التوزيع النسبي لمعدلات الالتحاق بالتعليم (5 سنوات فأكثر) حسب المنطقة، الفئة العمرية والجنس، 2007	190
جدول 3.9:	التوزيع النسبي للسكان (5 سنوات فأكثر) الملتحقين حاليًا بالتعليم حسب نوع المؤسّسة التعليمية والجنس والمنطقة، 2007	191
جدول 4.9 :	معدلات فرص الالتحاق بالتعليم (التحق/ لم يلتحق) للسكان (3 سنوات فأكثر) حسب الفئة العمرية والجنس والمنطقة، 2007	192
جدول 4.9 تابع:	معدلات فرص الالتحاق بالتعليم (التحق/ لم يلتحق) للسكان (3 سنوات فأكثر) حسب الفئة العمرية والجنس والمنطقة، 2007	193

جدول 4.9 تابع:	معدلات فرص الالتحاق بالتعليم (التحق/ لم يلتحق) للسكان (3 سنوات فأكثر) حسب الفئة العمرية والجنس والمنطقة، 2007	194
جدول 5.9:	معدلات فرص الالتحاق بالتعليم (التحق/ لم يلتحق) للسكان (5 سنوات فأكثر) حسب الجنس وبعض الخصائص الخلفية، 2007	195
جدول 6.9:	معدلات فرص الالتحاق بالتعليم (التحق/ لم يلتحق) للسكان (3-4 سنوات) حسب الجنس وبعض الخصائص، 2007	196
جدول 7.9:	نسبة التسرب بين السكان (5 سنوات فأكثر) حسب الفئة العمرية، الجنس والمنطقة، 2007	197
جدول 8.9:	التوزيع النسبي للسكان (6-18 سنة) المتسربين من المدارس حسب السبب الرئيسي للتسرب والمنطقة، 2007	198
جدول 9.9:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب عدد سنوات الدراسة المكتملة، الجنس والفئة العمرية، 2007	199
جدول 10.9:	التوزيع النسبي للسكان في الشمال (10 سنوات فأكثر) حسب عدد سنوات الدراسة المكتملة، الجنس والفئة العمرية، 2007	200
جدول 11.9:	التوزيع النسبي للسكان في حيفا (10 سنوات فأكثر) حسب عدد سنوات الدراسة المكتملة، الجنس والفئة العمرية، 2007	201
جدول 12.9:	التوزيع النسبي للسكان في الوسط (10 سنوات فأكثر) حسب عدد سنوات الدراسة المكتملة، الجنس والفئة العمرية، 2007	202
جدول 13.9:	التوزيع النسبي للسكان في الجنوب (10 سنوات فأكثر) حسب عدد سنوات الدراسة المكتملة، الجنس والفئة العمرية، 2007	203
جدول 14.9:	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية، الجنس والمنطقة، 2007	204
جدول 15.9:	التوزيع النسبي للسكان الذين أنهوا شهادة كلية فأعلى حسب التخصص (البرنامج)، الجنس والعمر، 2007	205
جدول 16.9:	التوزيع النسبي للذكور الذين أنهوا شهادة كلية فأعلى حسب التخصص (البرنامج) والفئة العمرية، 2007	206
جدول 17.9:	التوزيع النسبي للنساء الحاصلات على شهادة كلية فأعلى حسب موضوع التخصّص (البرنامج) والفئة العمرية، 2007	207
جدول 18.9:	التوزيع النسبي للسكان الذين يدرسون حاليًا أو الحاصلين على شهادة كلية فأعلى حسب المؤهل العلمي، ومكان الحصول عليه، 2007	208
جدول 19.9:	التوزيع النسبي للسكان الذين يدرسون حاليًا أو الحاصلين على شهادة كلية فأعلى حسب المؤهل العلمي، نوع المؤسّسة والجنس، 2007	209
جدول 1.10:	التوزيع النسبي للسكان (5 سنوات وأكثر) حسب استخدام الكمبيوتر في المنطقة، والفئة العمرية والجنس، 2007	222
جدول 2.10:	التوزيع النسبي للسكان (5 سنوات وأكثر) حسب استخدام الإنترنت المنطقة، فئات العمر والجنس، 2007	223
جدول 3.10:	التوزيع النسبي للسكان الذين يتوفر لديهم هاتف خليوي حسب المنطقة، فئات العمر والجنس، 2007	224

جدول 4.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب القيام بفعاليات خلال الشهر السابق للمسح، المنطقة، الجنس وفئات العمر، 2007	225
جدول 5.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب قيامهم ببعض الفعاليات خلال الشهر السابق للمسح وبعض الخصائص الخلفية، 2007	226
جدول 6.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب قراءتهم للصحف، المجلات، الكتب وبعض الخصائص الخلفية، 2007	227
جدول 7.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب قيامهم بأنشطة مختلفة خلال الـ 12 شهر السابقة للمسح وبعض الخصائص الخلفية، 2007	228
جدول 8.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب ارتيادهم للأماكن الترفيهية والثقافية المختلفة خلال الـ 6 شهور السابقة للمسح وبعض الخصائص الخلفية، 2007	229
جدول 9.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين مارسوا ألعاب تسلية لعبة معينة حسب المنطقة والفئات العمرية والمؤهل العلمي والعلاقة بقوى العمل، 2007	230
جدول 10.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب استخدام الكمبيوتر، الجنس وبعض الخصائص الخلفية، 2007	231
جدول 11.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب سنوات استخدام الكمبيوتر، الجنس وبعض الخصائص الخلفية، 2007	232
جدول 11.10 تابع:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب سنوات استخدام الكمبيوتر، الجنس وبعض الخصائص الخلفية، 2007	233
جدول 12.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يستخدمون الكمبيوتر حسب درجة إجادة الاستخدام، الجنس وبعض الخصائص الخلفية، 2007	234
جدول 13.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يستخدمون الكمبيوتر حسب مكان الاستخدام، الجنس والمنطقة، 2007	235
جدول 14.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يستخدمون الكمبيوتر حسب غرض الاستخدام، الجنس والمنطقة، 2007	236
جدول 15.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يستخدمون الكمبيوتر حسب غرض الاستخدام، الجنس وعدد ساعات الاستخدام الاسبوعية، 2007	237
جدول 16.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يستخدمون الكمبيوتر حسب استخدام الإنترنت، الجنس وبعض الخصائص الخلفية، 2007	238
جدول 17.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يستخدمون الإنترنت حسب مكان الاستخدام، الجنس والمنطقة، 2007	239
جدول 18.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يستخدمون الإنترنت حسب غرض الاستخدام، الجنس والمنطقة، 2007	240
جدول 19.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يستخدمون الإنترنت حسب غرض الاستخدام، الجنس وعدد ساعات الاستخدام، 2007	241
جدول 20.10:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يستخدمون الكمبيوتر أو الإنترنت حسب المنطقة، الجنس وبعض الخصائص الخلفية، 2007	242

جدول 1.11:	التوزيع النسبي للسكان الذين أفادوا بأنهم مصابون بأمراض مزمنة وتمّ تشخيصهم حسب الفئة العمرية ونوع المرض، 2007	258
جدول 2.11:	التوزيع النسبي للذكور الذين أفادوا أنهم مصابون بأمراض مزمنة وتمّ تشخيصهم حسب الفئة العمرية ونوع المرض، 2007	259
جدول 3.11:	التوزيع النسبي للإناث اللواتي أفدن بأنهن إصابتهن بأمراض مزمنة وتمّ تشخيصهن حسب الفئة العمرية ونوع المرض، 2007	260
جدول 4.11:	التوزيع النسبي للسكان الذين أفادوا بأنهم مصابون بأمراض مزمنة وتمّ تشخيصهم حسب المنطقة،الجنس ونوع المرض، 2007	261
جدول 5.11:	التوزيع النسبي للسكان الذين أفادوا بأنهم مصابون بأمراض مزمنة وتمّ تشخيصهم حسب بعض الخصائص الخلفية ونوع المرض، 2007	262
جدول 6.11:	التوزيع النسبي للرجال (10 سنوات فأكثر) الذين أفادوا بأنهم خضعوا لفحوصات طبية معينة في الأشهر الستة الأخيرة حسب الخصائص الخلفية ونوع الفحص، 2007	263
جدول 7.11:	التوزيع النسبي للنساء (10 سنوات فأكثر) اللواتي خضعن لفحوصات طبية معينة في الأشهر الستة الأخيرة حسب الخصائص الخلفية ونوع الفحص، 2007	264
جدول 8.11:	التوزيع النسبي للسكان المعاقين في إسرائيل حسب نوع الإعاقة والفئة العمرية، 2007	265
جدول 9.11:	التوزيع النسبي للسكان المعاقين حسب نوع الإعاقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	266
جدول 10.11:	التوزيع النسبي للسكان المعاقين حسب نوع الإعاقة والفئة العمرية، 2007	267
جدول 11..11:	التوزيع النسبي للسكان المعاقين حسب سبب الإعاقة ونوعها، 2007	268
جدول 12.11 :	التوزيع النسبي للسكان حسب نوع التأمين الصحي المكمل وبعض الخصائص الخلفية، 2007	269
جدول 13.10 :	التوزيع النسبي للسكان حسب شكل العضوية في صندوق المرضى والعلاقة بالطبيب وبعض الخصائص الخلفية، 2007	270
جدول 14.11:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يمارسون عادة التدخين حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	271
جدول15.11 :	التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يمارسون عادة التدخين حسب المنطقة، الفئة العمرية وفترة التدخين، 2007	272
جدول 16.11:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر (الذين يدخنون السجائر حسب الفئة العمرية وعدد السجائر التي يدخنونها يوميًا، 2007	273
جدول 17.11:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يمارسون عادة تدخين النرغيلة حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	274
جدول:18.11:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يدخنون النرغيلة حسب المنطقة، الفئة العمرية والجنس، 2007	275
جدول 19.11:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين تركوا عادة التدخين حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	276

جدول 20.11:	التوزيع النسبي للسكان حسب دخولهم المستشفى (مبيت) في الأشهر الستة السابقة للمسح والمنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	277
جدول 21.11:	التوزيع النسبي للسكان الذين دخلوا المستشفى (مبيت) في الأشهر الستة السابقة للمسح حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	278
جدول 22.11:	التوزيع النسبي للسكان لآخر مرة دخلوا المستشفى (مبيت) في الأشهر الستة السابقة للمسح حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	279
جدول 23.11:	التوزيع النسبي للسكان لآخر مرة دخلوا المستشفى (مبيت) خلال الأشهر الستة السابقة للمسح حسب موقع المستشفى وعدد أيام المبيت والخدمات الصحية، 2007	280
جدول 24.11:	التوزيع النسبي للأسر حسب بعدها عن اقرب مستشفى وبعض الخصائص الخلفية، 2007	281
جدول 25.11:	التوزيع النسبي للسكان الذين احتاجوا تلقي خدمات صحية خلال الأسبوعين السابقين للمسح حسب الخصائص الخلفية، 2007	282
جدول26.11:	التوزيع النسبي للسكان الذين احتاجوا لتلقي خدمات صحية خلال الأسبوعين السابقين للمسح حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	283
جدول 27.11:	التوزيع النسبي للسكان الذين احتاجوا لتلقي خدمات صحية خلال الأسبوعين السابقين للمسح حسب المنطقة ومكان تلقي الخدمة الصحية، 2007	284
جدول 28.11:	التوزيع النسبي للنساء المتزوجات أو اللواتي سبق وتزوجن حسب القرابة مع الزوج وبعض الخصائص الخلفية، 2007	285
جدول 28.11 تابع:	التوزيع النسبي للنساء المتزوجات أو اللواتي سبق وتزوجن حسب القرابة مع الزوج وبعض الخصائص الخلفية، 2007	286
جدول 29.11:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يمارسون ولا يمارسون الرياضة المختلفة حسب نوع الرياضة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	287
جدول 30.11:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) بحسب الأسباب الرئيسية لممارسة الرياضة والخصائص الخلفية، 2007	288
جدول31.11:	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) بحسب الأسباب الرئيسية لممارسة الرياضة والخصائص الخلفية، 2007	289
جدول 32.11:	الأسباب الرئيسية لممارسة الرياضة بين الرجال (10 سنوات فأكثر) بحسب الخصائص الخلفية، 2007	290
جدول 33.11:	الأسباب الرئيسية لممارسة الرياضة بين النساء (10 سنوات فأكثر) بحسب الخصائص الخلفية، 2007	291
جدول 1.12:	التوزيع النسبي للأسر حسب التعرض لمضار بيئية في محيط المسكن والمنطقة، 2007	305
جدول 2.12:	التوزيع النسبي للأسر المعرضة لمضار بيئية في محيط المسكن حسب أهم مصدر للآفة التي يتعرض لها المسكن ونوعها والمنطقة، 2007	306
جدول 3.12:	التوزيع النسبي للأسر التي تتعرض لمضار بيئية في محيط المسكن حسب مصدر الآفة ونوعها وأوقات التعرض لها، 2007	307

جدول 4.12:	التوزيع النسبي للأسر التي تتعرض لانقطاع المياه وبعض المضار البيئية في محيط المسكن حسب مصدر الآفة، 2007	308
جدول 5.12:	التوزيع النسبي للأسر حسب طريقة التخلص من النفايات والمنطقة، 2007	309
جدول 1.13:	التوزيع النسبي للأسر التي لديها حيازات زراعية حسب المنطقة ونوع الحيازة الزراعية، 2007	320
جدول 2.13:	التوزيع النسبي للأسر التي لديها حيازات حيوانية حسب المنطقة وأنواع الحيوانات الداجنة، 2007	321
جدول 3.13:	التوزيع النسبي للأسر التي لديها حيازات نباتية حسب المنطقة ونوع المحصول، 2007	322
جدول 1.14:	التوزيع النسبي للأسر التي كانت ضحية لاعتداءات إجرامية حسب نوع الاعتداء والمنطقة، 2007	332
جدول 2.14:	التوزيع النسبي للأسر ضحايا الاعتداءات الإجرامية خلال العام السابق للمسح حسب نوع الاعتداء وعدد مرات التعرض له، 2007	332
جدول 3.14:	التوزيع النسبي للأسر التي كانت ضحية لاعتداءات إجرامية حسب المنطقة وبعض المؤشرات المختارة عن آخر اعتداء تعرضت له الأسرة، 2007	333
جدول 3.14 تابع:	التوزيع النسبي للأسر التي كانت ضحية لاعتداءات إجرامية حسب المنطقة وبعض المؤشرات المختارة عن آخر اعتداء تعرضت له الأسرة، 2007	334
جدول 4.14:	التوزيع النسبي للأسر التي كانت ضحية لاعتداءات إجرامية حسب مكان والتبليغ عن آخر اعتداء، 2007	334
جدول 5.14:	التوزيع النسبي للأسر التي كانت ضحية لاعتداءات إجرامية حسب مؤشرات مختارة والأضرار الناجمة عن آخر اعتداء، 2007	335

ملخص

شـملت عينة المسـح 3,270 أسـرة فلسـطينية منها 1,650 أسـرة في منطقة الشـمال (55 منطقة إحصائية تشمل 41 بلدة)، و 570 أسرة في منطقة حيفا (19 منطقة إحصائية تشمل 11 بلدة)، و 540 أسرة في منطقة الجنوب (18 منطقة إحصائية تشمل 15 بلدة، منها 8 بلدات غير معترف بها)، و 510 أسـرة في منطقة المركز (17 منطقة إحصائية تشـمل 11 بلدة)، بما في ذلك المدن المختلطة حيفا، عكا، نتسـيرت عيليت واللّد والرملة ويافا ومعلوت–ترشـيحا (8 مناطق إحصائية، 240 أسـرة) والقرى غير المعترف بها في منطقة النقب. استكملت ٪81.09 من مجمل الاستمارات (3,233 استمارة). شرع الطاقم الميداني بجمع البيانات منذ أيار وحتى آب من العام 2007.

وفيما يلي أبرز النتائج:

السكّان

- بلـغ عـدد السـكّان الفلسـطينيّين أواسـط العـام 2007 نحـو 1,136,900 (لا يشـمل القـدس والجولان).
- المجتمع الفلسطيني فتي جدًا: 40.3٪ حتى سن 14 عامًا في المعدل و٪56.2 في الجنوب وترتفع إلى ٪59.6 في القرى غير المعترف بها في الجنوب.
- النسبة الأكبر لهذه الفئة العمرية هي من المسلمين (٪42.3)، بينما تصل النسبة بين الدروز إلى نحو ٪33.7 وبين المسيحيّين إلى ٪27.8.
- ٪82.2 مـن السـكّان الفلسـطينيّين هم من المسـلمين، و ٪9.4 مـن المسـيحيّين، و ٪8.5 من الدروز.
- نسبة الجنس 103.4 ذكرًا لكل مائة أنثى.
- العمر الوسيط للفلسطينيّين يبلغ 19 عامًا (منطقتي الشمال وحيفا 21 عامًا وفي منطقة الوسط 20 عامًـا مقارنـة بمنطقة الجنوب إذ يبلغ 13 عامًا فقط، وينخفض إلـى 11 عامًا في القرى غير المعترف بها).
- العمر الوسيط للذكور عند الزواج الأول بلغ 25 سنة وللإناث 20 سنة.

- ظاهرة الانفصال والطلاق منخفضة جدًا في المجتمع الفلسـطيني في إسرائيل (فقط ٪2.1 من بين المتزوجات) ٪34.6 في السنوات الخمس الأولى.
- ظاهرة زواج الأقارب ما زالت منتشرة ٪18.1 (قرابة درجة أولى) وترتفع هذه النسبة بشكل خاص في الجنوب لتصل إلى ٪32.3.
- متوسط حجم الأسرة 4.64 فردًا (6.03 في منطقة الجنوب). ٪50.5 بحجم 5 أفراد فأكثر) الجنوب ٪64.6).

المسكن وظروف السكن

- ٪94.5 من الأسـر تمتلك البيوت التي تسـكنها (بواقع ٪98.2 في النقب، و ٪94.5 في الوسـط، و ٪94.3 في حيفا، و ٪93.6 في الشمال).
- ٪46.0 من الأسر تعيش في مساكن تتراوح مساحتها ما بين 120-159 مترًا مربعًا (بواقع ٪56.3 في الوسط، ٪50.5 في الشمال، ٪37.8 في حيفا، ٪30.7 في النقب.
- متوسـط عدد الغرف في المسـكن يصل إلى 4.3 غرفة، ومتوسّـط كثافة السكن يبلغ 1.13 فردًا للغرفة (بواقع 1.16 في الشمال، 0.99 في حيفا، 1.03 في الوسط، 1.32 في النقب).
- ٪95.1 من الأسر ترتبط مساكنها بشبكة مياه عامة ونحو ٪94.3 موصولة بشبكة الكهرباء العامة؛ و٪84.4 بشبكة عامّة للصرف الصحّي. ٪15.0 من الأسر العربية تستخدم الحفر الامتصاصية.
- يزيد عن ٪49.6 من الأسر الفلسطينية تمتلك جهاز حاسوب.
- بلغت نسبة امتلاك شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) ٪33.8 من مجمل الأسر.
- النقص الحاد الذي تعاني منه الأسـر في الملاعب والحدائق العامة، ٪26.9 فقط تتوفر في الحي حيث تسكن الأسرة الحدائق والملاعب.
- ٪86.0 من الأسـر الفلسـطينية في إسـرائيل تبعد أماكن سـكناها عن أقرب مستشفى مسافة خمسة كم وأكثر.
- ٪58.4 من الأسـر الفلسـطينية في البلاد تحتاج لوحدة سـكنية واحدة على الأقل خلال السنوات العشـر القادمـة، وبخاصة في القرى الصغيـرة وفي النقب، حيث تصل فـي منطقة الجنوب إلى ٪77.8، ونحو ٪43.0 من مجمل الأسـر الفلسـطينية التي تحتاج لوحدة سكنية واحد في السنوات العشر القادمة لن تتمكن من بناء أي وحدة سكنية إضافية.

العمل

- بلغت نسـبة المشـاركة في قوى العمل ٪42.6 بين السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل مقارنة بـ ٪58.5 بين اليهود.
- ٪18.9 في المعدل العام من النسـاء العربيات (ما فوق سـن 15 عامًا) فقط مشـتركات في قوى العمل (٪11.4 في النقب) مقابل ٪56.2 بين النساء اليهوديات في الفئة العمرية ذاتها.
- بلغت نسبة البطالة العامة ٪10.1 بواقع ٪13.5 بين النساء مقابل 9.1 ٪ بين الرجال.
- ٪35.2 من بين المسـتخدمين الفلسـطينيّين الذيـن توقّفوا عن العمل لسـبب فصل من العمل ونحو ٪13.8 بفعل انتهاء صلاحية عقد العمل.

- انخفاض نسبة البطالة بين الذين أنهوا 13 سنة تعليمية فما فوق إذ بلغت نحو ٪5.6.
- وبلغت نسبة المشاركين في قوى العمل بعمالة كاملة نحو ٪75.1، ما يعني أن نحو ٪24.9 من المشاركين يبحثون عن عمل إضافي وجزء آخر هم ببطالة تامة، أي أن جزءًا كبيرًا من هذه النسبة (٪24.9) هم بمثابة بطالة مبطّنة.
- ٪77.7 من الأفراد الفلسطينيّين العاملين أفادوا أنهم مستخدمون بأجر، بينما بلغت نسبة المشتغلين لحسابهم الخاص وأرباب العمل نحو ٪20.5.
- أفاد نحو ٪42.3 من الأفراد الفلسطينيّين العاملين في إسرائيل بأنهم يعملون في "مهن مختلفة" بواقع ٪50.4 من الرجال مقابل ٪12.2 من النساء.
- بلغت نسبة الرجال العاملين في الإنشاءات نحو ٪25.4. أما نسبة العاملين في سلك التعليم بين النساء فتصل إلى ٪45.1.

مستويات المعيشة

- نحو ٪32.5 من الأسر تعتمد على المخصّصات الحكومية كمصدر دخلها الرئيس (مخصّصات أولاد، وشيخوخة، وتقاعد، وبطالة، وإعاقة، واستكمال دخل).
- ٪51.3 من الأسر تعتمد على الأجور والرواتب كمصدر دخلها الرئيس موزّعة بواقع ٪24.5 من القطاع الإسرائيلي الخاص و ٪13.9 من القطاع العربي الخاص (بواقع ٪3.9 في الجنوب، و ٪16.3 في حيفا، و ٪9.1 في الوسط، و ٪17.9 في الشمال)، مقابل ٪12.9 ترى بالمشاريع الاقتصادية الخاصة بالأسرة دخلاً رئيسًا.
- بلغ متوسط الدخل الشهري غير الصافي للأسرة نحو 6,878 شاقلاً (بينما بلغ المتوسط العام بين الأسر اليهودية في إسرائيل 13,245 ش.ج في العام 2006).
- بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة نحو 7,054 ش.ج. للمقارنة، بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة اليهودية في إسرائيل نحو 11,494 ش.ج في العام 2006.

التعليم

- بلغت النسبة العامة لمعرفة القراءة والكتابة بين السكّان (15 سنة فأكثر) نحو ٪95.1 (٪90.4 بين الفلسطينيّين في منطقة الجنوب).
- بلغ المعدل العام للالتحاق بالتعليم (5 سنوات فأكثر) بين السكّان نحو ٪41.2.
- ٪85.0 من الأطفال في الفئة العمرية 3-4 سنوات تنتمي إلى إطار تربوي (٪73.4 في النقب بعامة ونحو ٪43.6 في القرى غير المعترف بها بخاصة).
- ٪3.7 من الأطفال في الفئة العمرية 5 سنوات غير ملتحقون بالتعليم (ونحو ٪6.5 في النقب).
- بلغت نسبة المتسربين بين السكّان من جيل 5 سنوات وأكثر نحو ٪22.5.
- تعادل نسبة التسرب بين الذكور من الفئة العمرية 15-17 (٪5.9) ضعف ما هو عليه بين الإناث في كل المناطق (٪2.8) وتنعكس الصورة في الجنوب لتصل إلى ٪5.6 بين الإناث.
- اتضح أن عدم الاهتمام بالدراسة يعتبر سببًا رئيسًا للتسرّب، إذ بلغ في المعدل العام نحو ٪60.5.

- إن عدم وجود مدرسة قريبة من أماكن السكن تسبّب بتسرّب نحو ٪13.7 من مجمل المتسرّبين في النقب.
- أفاد نحو ٪20.8 من بين الفلسطينيّين إسرائيل (من جيل 15 فصاعدًا) أنهم اجتازوا امتحانات "البجروت".
- بلغت نسبة الحاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى نحو ٪7.5 (بواقع ٪8.6 بين الذكور ونحو ٪6.3 بين الإناث).
- ٪89.3 من شهادات البكالوريوس للخريجين الفلسطينيّين منحتها جامعات إسرائيلية ونحو ٪66.4 من شهادات الماجستير فأعلى.
- ٪87.6 يدرسون في كليات وجامعات إسرائيلية، بواقع ٪34.8 في الجامعات ونحو ٪52.8 في الكليات، ونحو ٪12.4 يدرسون في معاهد عليا خارج البلاد، بواقع ٪6.2 في بلاد عربية (الأردن تحديدًا) ونحو ٪6.0 في معاهد أوروبية.
- التخصّص الأكثر شيوعًا بين النساء هو العلوم التربوية وإعداد المعلمين، فنحو ٪36.1 يحملن شهادات عليا في هذا المجال (بينما بلغت النسبة بين الرجال نحو ٪5.3).
- يحتل تخصّص العلوم الهندسية مكانة خاصة بين الرجال (نحو ٪20.8)، في حين تنخفض هذه النسبة بصورة حادّة بين النساء (نحو ٪2.4 فقط).

الثقافة والإعلام

- ٪80.3 من الأفراد من 10 سنوات فما فوق أفادوا بأنهم لم يقرأوا أي كتاب خلال الشهر الأخير للمسح، مقابل ٪19.7 أفادوا بأنهم قرأوا كتابًا واحدًا فأكثر.
- ٪38.9 من الأفراد من 10 سنوات وأكثر يقرأون الصحف بصورة دائمة، إضافة إلى ٪21.5 يقرأونها أحيانًا.
- نسبة النساء (10 سنوات وأكثر) اللواتي يقرأن المجلات دائمًا أو أحيانًا وصلت إلى ٪43.6 مقارنة بنسبة ٪21.7 بين الرجال.
- ٪94 من الأفراد (10 سنوات وأكثر) من مجمل القارئين بصورة دائمة للصحف والمجلات والكتب يقرأونها بالعربية. ٪55.8 من مجمل القارئين بصورة دائمة للصحف يقرأونها بالعبرية أيضًا.
- ٪76.2 من الأفراد (10 سنوات وأكثر) لم يرتادوا الحدائق العامة في الشهر الأخير للمسح، ونحو ٪43.1 لم يقوموا بنزهات أو جولات، بينما شاهد التلفاز نحو ٪95.
- نسبة قليلة من الأفراد (10 سنوات وأكثر) قاموا بفعاليات ثقافية وترفيهية خلال الأشهر الستة السابقة للمسح، منهم ٪5.1 (ارتياد المسارح)، ٪3.9 (حضور عروض موسيقية)، وبلغت نسبة ريادة المطاعم نحو ٪16.3.
- نحو نصف الأسر (٪49.6) تمتلك جهاز حاسوب ونحو ٪45.8 من مجمل الأفراد يستخدمون جهاز الحاسوب (بواقع ٪48.9 بين الذكور و ٪42.5 بين الإناث)، وتصل إلى ٪75 في الفئة العمرية 15-19.
- ٪48.6 من مستخدمي الحاسوب أفادوا أنهم يجيدون استعماله بدرجة متقدمة مقابل ٪43.7 يجيدون استعماله بدرجة متوسطة.
- ٪30 من مجمل مستخدمي الحاسوب هم من المستخدمين الجدد (أي في السنتين الأخيرتين).
- تعتبر التسلية والترفيه أكثر الأهداف لاستخدام الحاسوب (٪66.3)، و ٪59.2 لأهداف الدراسة

والتعلّم.

- نحو ٪68.8 من مجمل الأسر التي تمتلك جهازًا للحاسوب متصلة بشبكة الإنترنت، وتصل النسبة من مجمل الأسر الفلسطينية نحو ٪33.8.
- ٪59.2 من الأفراد (10 سنوات وأكثر) يستخدمون الإنترنت، بواقع ٪66.3 بين النساء و ٪52.3 بين الرجال. وتصل النسبة إلى ٪73.0 بين الفئة العمرية 10-19.
- نحو ٪68.1 من بين مستخدمي الإنترنت يفضّلون اللغة العربية، بينما يفضّل نحو ٪28.2 اللغة العبرية و ٪3.7 لغة أخرى.
- ٪54.6 من مجمل الأفراد (5 سنوات فما فوق) يتوافر لديهم هاتف خلوي، وتصل إلى ٪64.9 بين الرجال مقابل ٪43.9 بين النساء. وتصل النسبة في الفئة العمرية 20-34 إلى حوالي ٪85 بواقع ٪93 بين الرجال وحوالي ٪76 بين النساء.

الصحّة

- ٪10.6 من مجمل الفلسطينيّين في إسرائيل يعانون من أمراض مزمنة، بواقع ٪11.3 بين النساء مقابل ٪9.8 بين الرجال.
- أعلى نسبة اصابة بأمراض مزمنة (٪11.6) تظهر في البلدات الكبيرة (أكثر من 15 ألف نسمة)، وفي القرى غير المعترف بها (٪7.7).
- ٪68 من الفئة العمرية 60 سنة وأكثر، رجالاً ونساء، يعانون من الأمراض المزمنة.
- ٪44.2 من الفئة العمرية 50-59 سنة ونحو ٪22.7 من الفئة العمرية 40-49 سنة يعانون من هذه الأمراض المزمنة.
- ٪3.6 يعانون من مرض السكري، بواقع ٪4.0 بين النساء ونحو ٪3.3 بين الرجال.
- ٪33.4 في الفئة العمرية 60 سنة وأكثر يعانون من مرض السكري، بواقع ٪28 بين الرجال ونحو ٪38.6 بين النساء.
- ٪32.8 في الفئة العمرية 60 سنة وأكثر يعانون من ضغط الدم، ونحو ٪18.7 يعانون من الدهنيات، وأمراض القلب (٪15.8)، واعتلال في فقرات الظهر (الديسك) (٪13.9)، والتهابات في المفاصل (٪13.5).
- تنتشر الأمراض المزمنة بصورة خاصة في منطقة الشمال (٪12.1)، وتنخفض في المناطق الأخرى: حيفا (٪10.2)، والوسط (٪8.6)، والنقب (٪7.1).
- ٪25.1 من الرجال ونحو ٪33.7 من النساء يخضعون لفحص درجة السكر في الدم؛ ونحو ٪21.1 من الرجال ونحو ٪28.9 من النساء خضعوا لفحوصات ضغط الدم؛
- ٪13.7 من الرجال ونحو ٪15.0 من النساء يخضعون لفحص القلب؛ ونحو ٪11.5 من الرجال ونحو ٪17.0 من النساء يخضعون لفحص الأسنان؛ ونحو ٪11.4 من الرجال ونحو ٪16.0 من النساء لفحص العيون؛
- ٪6.2 من الرجال ونحو ٪9.4 من النساء يخضعون لفحص وجود دم في البول؛ ونحو ٪4.3 من الرجال ونحو ٪10.1 من النساء لفحص الوضع الغذائي؛ ونحو ٪3.5 من الرجال ونحو

٪7.8 من النساء لفحص هشاشة العظام.

- نحو ٪27.3 من النساء يخضعن لفحص الثدي بالأشعة (موموغرافيا) الخاص بالنساء.
- ٪2.7 من الفلسطينيّين في إسرائيل معاقون، وبخاصة إعاقات حركية (٪35.2) وبصرية (٪22.8)، وبواقع (٪12.4) في الفئة العمرية 60 سنة وأكثر و(٪6.1) في الفئة العمرية 50-59 عامًا.
- تنتشر الإعاقة السمعية بين النساء بصورة خاصة (٪15.5 من مجمل النساء المعاقات)، بينما تنخفض هذه النسبة بين الرجال لنحو ٪7.4، وتنتشر الإعاقة الحركية بين الرجال (٪40.3) أكثر منها بين النساء (٪27.9).
- تعاني الفئة العمرية 0-9 سنوات من انتشار الإعاقة النطقية أو السمعية والنطقية معًا (٪33.4)؛ وتنتشر الإعاقة البصرية بين الفئة العمرية 10-19 سنة (٪33.5)، كما وتعاني هذه الفئة بصورة خاصة من الإعاقة العقلية أو العقلية والحركية معًا (٪27.6). أما الفئات الأخرى فتعاني بشكل خاص من الإعاقتين الحركية والبصرية.
- نحو ٪34.9 هي إعاقات مرضية وبخاصة الإعاقة الحركية والبصرية؛ ونحو ٪32.5 من الإعاقات هي إعاقات خلقية مولودة.
- ٪77.5 من الإعاقات النطقية أو النطقية والسمعية معًا، ونحو ٪54.1 من الإعاقات العقلية أو العقلية والحركية معًا، ونحو ٪34.2 من الإعاقات السمعية، ونحو ٪23.0 من الإعاقات البصرية هي إعاقات خلقية.
- نحو ٪14.1 من الإعاقات الحركية، ونحو ٪10.5 من الإعاقات البصرية، ونحو ٪7.8 من الإعاقات السمعية، ونحو ٪4.1 من الإعاقات العقلية أو العقلية والحركية معًا ناجمة عن إصابات عمل، والتي تتسبّب بوقوع نحو ٪8.7 من مجمل حالات الإعاقة.
- ٪11.3 من الإعاقات الحركية ناتجة عن حوادث السير، والتي تتسبّب بوقوع ٪4.9 من حالات الإعاقة.
- ٪9.7 من الإعاقات النطقية أو النطقية والسمعية معًا، ٪5.2 من الإعاقات البصرية، ٪3.1 من الإعاقات السمعية، ٪0.7 من الإعاقات الحركية، ٪6 من الإعاقات العقلية أو العقلية والحركية ناجمة عن أخطاء وقعت أثناء الولادة.
- نحو ٪49.3 من السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل ليس لديهم تأمينًا صحيًا مكمّلاً.
- لا علاقة قرابة أو صداقة تربط نحو ٪80.5 من السكّان بأطبائهم.
- ٪5.2 من الفلسطينيّين في إسرائيل مكثوا للمبيت في المستشفى لتلقي العلاج خلال فترة الأشهر الستة التي سبقت المسح بواقع ٪5.2 من الرجال و ٪5.3 من النساء.
- يبعد المستشفى عن بلدات نحو ٪82.1 ممن مكثوا للمبيت في المستشفى 11 كم وأكثر، ونحو ٪10.6 يبعد المستشفى أكثر من 40 كم.
- نحو ٪13.7 من السكّان كانوا بحاجة لعلاج طبّي خلال الأسبوعين قبل المسح، نحو ٪21.9 منهم من الأطفال حتى سن 4 أعوام ونحو ٪36.5 من كبار السن (أكثر من 50 سنة).
- ٪73.5 من بين الذي تلقّوا الخدمات الصحية كانت خدمة لمرة واحدة فقط، بينما احتاج ٪26.5 للعلاج مرتين أو أكثر.

- ٪18.5 من الفلسطينيّين يدخنون بواقع ٪32.8 بين الرجال و ٪3.7 بين النساء.
- نسبة كبيرة جدًا (٪18.5) من السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل يدخنون السجائر أو النرغيلة، وترتفع النسبة مع التقدّم بالجيل ولكنها تنخفض ابتداء من جيل 55 سنة.
- نحو نصف المدخنين (٪48.3) يمارسون هذه العادة منذ 11 سنة وأكثر. ونحو ٪56.6 من مجمل المدخنين يدخنون بين 11 سيجارة و 20 سيجارة يوميًا، ونحو ٪21.5 يدخنون بين 21 و 40 سيجارة يوميًا.
- ٪4.3 من الفلسطينيّين في إسرائيل (10 سنوات وأكثر) يدخنون النرغيلة، بواقع ٪6.6 بين الرجال مقابل ٪1.9 بينت النساء.
- نحو ٪54.4 من مجمل مدخني النرغيلة ينتمون إلى الفئة العمرية 18-34 سنة.
- نحو ٪32.9 من مدخني النرغيلة في منطقة الشمال ينتمون للفئة العمرية 10-17.
- ٪36.3 من السكّان الفلسطينيّين تربطهم علاقة قرابة مع أزواجهم/هن أو ربطتهم في السابق، وترتفع هذه النسبة بصورة بالغة في منطقة الجنوب إذ وصلت إلى ٪70.1 فقط. كما وترتفع هذه النسبة بصورة كبيرة بين المسلمين (٪40)، والدروز (٪28.4) بينما تنخفض بصورة كبيرة بين المسيحيّين (٪19.1).
- نحو ٪23.2 من السكّان يمارسون الرياضة البدنية، من بينهم ٪10.3 يمارسون الرياضة بصورة دائمة، وبخاصة المشي (٪14.6).
- ٪83.9 من بين الفئة العمرية 50 سنة وأكثر يهدفون من وراء ممارستهم الرياضة إلى المحافظة على صحّتهم، بينما تنخفض هذه النسبة بين الفئة العمرية 10-19 لتصل إلى ٪12.3 فقط.
- كلما ارتفعنا بالمؤهل العلمي كلما ارتفعت نسبة الممارسين للرياضة لغرض صحّي، وبخاصة بين الرجال، فبينما بلغت النسبة بين الحاملين الشهادات العليا نحو ٪60، فقد بلغت بين أولئك الذين لا مؤهّل علمي لهم نحو ٪22.6 فقط.

البيئة

- ٪34.1 من الأسر تعاني من مشكلة الضجيج في محيطها السكني، (٪22.1 غالبًا و ٪12.0 أحيانًا)
- المصدر الرئيس للضجيج هو حركة المرور (٪78.7)
- الأعراس والمناسبات الاجتماعية تشكل أحد أسباب الضجيج في المعدل العام ٪11.8 وتصل في الوسط إلى ٪22 ومنطقة حيفا الى ٪19.9
- في منطقة الجنوب، تشكل الطائرات لحوالي ٪18.8 مصدر أساس للضجيج
- الغبار يشكل مشكلة بيئية لنسبة ٪26.2 من الأسر وتصل في منطقة الجنوب الى ٪52
- الطرق غير المعبدة هي السبب الرئيس لمشكلة الغبار ٪66.2 في المعدل العام وتصل ٪85.2 في الجنوب
- ٪28.8 من الأسر أفادت أنها تتعرض لمشكلة الروائح الكريهة في محيط سكنها

- تعتبر النفايات الزراعية (34.3٪) ومكب النفايات (34.7٪) المصدر الأساس لانبعاث الروائح إضافة إلى المياه العادمة (21.9٪).
- الدخان يشكّل مصدر معاناة ومشكلة بيئية لحولي 12.3٪ من الأسر الفلسطينية وبخاصة في النقب، حيث أفادت 26.1٪ من الأسر هناك إلى معاناتهم من هذه المسألة
- تشكّل حرق النفايات (52.0٪) والمواصلات (24.4٪) والأنشطة الصناعية (18.3٪) المصادر الاساسية لهذه الآفة البيئية والصحية
- 85.8٪ فقط يقومون بجمع نفاياتهم بصورة منتظمة
- تعاني الأسر والتجمعات الفلسطينية من انقطاع المياه عن البيوت، وقد وصلت نسبة الذين يعانون من انقطاعها إلى نحو 53.3٪
- 14.3٪ من الأسر الفلسطينية تعاني من ألواح الإسبست في محيط السكن
- نحو 19.0٪ من الاسر الفلسطينية تعاني من الهوائيات، وبخاصة في منطقتي الشمال وحيفا (21.9٪ و 29.1 على التوالي).

الحيازة الزراعية

- 14.2٪ من الأسر الفلسطينية تمتلك حيازات زراعية، بواقع 13.4٪ في الشمال، ونحو 9.9٪ في حيفا، ونحو 11.4٪ في الوسط، ونحو 25.1٪ في الجنوب، وبواقع 10.8٪ حيازات نباتية، 2.0٪ حيازات حيوانية، ونحو 1.4٪ حيازات حيوانية ونباتية مشتركة
- 8.9٪ من الأسر الفلسطينية في التجمعات الكبيرة تمتلك حيازات زراعية، ونحو 13.3٪ في التجمعات المتوسطة، ونحو 37.2٪ في التجمعات الصغيرة
- 16.3٪ من الأسر الفلسطينية في النقب تمتلك حيازات حيوانية، بينما تنخفض في باقي أنحاء البلاد بواقع 1.3 في الشمال، و 1.4٪ في حيفا، و 0.4٪ في الوسط
- تتوزّع الثروة الحيوانية في المجتمع الفلسطيني على النحو التالي: تربية أغنام 2.7٪، الماعز 0.9٪، والأبقار 0.8٪، والدجاج 0.7٪. وقد بلغت نسبة تربية الأغنام في منطقة النقب نحو 13.7٪
- 15.4٪ من الأسر في النقب تمتلك حيازات نباتية، مقابل 12.6٪ في منطقة الشمال، و 8.8٪ في حيفا، و 11.2٪ في الوسط.

الأمن والعدالة

- تشير بيانات المسح إلى أن 5.2٪ من الأسر الفلسطينية في إسرائيل تعرّضت لاعتداء إجرامي خلال الأشهر الـ 12 السابقة للمسح (منذ منتصف العام 2006 وحتى أواسط العام 2007.
- إن أكثر الأفعال الإجرامية شيوعًا هي السرقات على أنواعها المختلفة.
- 0.5٪ من الأسر الفلسطينية في إسرائيل تعرّضت خلال العام الذي سبع للمسح لتحرش

واعتداء بوليسي، نصفهم تعرّضوا لذلك أكثر من مرّة واحدة.

- مـن بين الأسـر التي تعرّضـت لأعمال إجراميـة، ٪7.3 منها جاءت من طرف أفراد الشـرطة وبصورة خاصة في منطقة الوسط (٪18.0).
- ٪40.9 من مجمل الاعتداءات تقع بجوار المنزل، ونحو ٪19.2 بداخله ونسـبة مشـابهة تقع داخل منطقة عربية (٪20.3)، ونحو ٪12.8 تقع داخل مناطق يهودية.
- ٪46.1 من حالات الاعتداء لم يتم التبليغ عنها للشـرطة، وبخاصة تلك الحالات التي ترتكب داخل المنزل.

أهم المؤشرات

المؤشر (نسبة مئوية ٪ ما لم يُشر إلى خلاف ذلك)	المجموع	شمال	حيفا	وسط	جنوب
السكّان					
ذكور	**50.8**	50.7	51.0	51.4	50.7
إناث	**49.2**	49.3	49.0	48.6	49.3
نسبة الجنس *	**103.4**	102.7	104.1	105.6	102.9
التركيب العمري					
0– 4	**14.3**	12.7	12.8	16.4	22.6
5– 14	**26.0**	24.4	24.5	25.7	33.6
15– 64	**56.5**	59.2	59.1	56.4	42.6
65+	**3.2**	3.7	3.6	3.3	1.2
العمر الوسيط (سنة)	**19**	21	21	20	13
نسبة الإعالة	**77.2**	69.2	69.1	77.4	134.3
متوسط حجم الأسرة (فرد)	**4.64**	4.52	4.25	4.17	6.03
الحالة الزواجية للأفراد 18 سنة فأكثر					
متزوج حاليًا	**69.1**	68.5	67.7	71.0	72.6
أعزب	**21.9**	22.8	21.8	21.0	18.9
العمر الوسيط عند الزواج الأول (سنة)					
ذكور	**25.0**	25.0	25.0	25.0	23.0
إناث	**20.0**	20.0	21.0	20.0	19.0
المسكن					
متوسط عدد الأفراد في الغرفة (فرد)	**1.13**	1.16	0.99	1.03	1.32
متوسط عدد الغرف في المسكن (غرفة)	**4.3**	4.1	4.4	4.2	5.0
الأسر حسب حيازة المسكن					
مُلك	**94.5**	93.6	94.3	94.5	98.2
مُستأجر أو مفتاحية	**3.4**	3.7	4.2	4.1	0.2
الاتصال بشبكة المياه	**94.1**	100.0	100.0	100.0	65.4
الاتصال بشبكة الكهرباء	**94.3**	99.9	99.6	100.0	61.2
الاتصال بشبكة الصرف الصحّي	**84.6**	92.7	89.9	98.6	34.0

* عدد الذكور لكل مئة انثى

* Number of males per one hundred females

المؤشر (نسبة مئوية ٪ ما لم يُشر إلى خلاف ذلك)	المجموع	شمال	حيفا	وسط	جنوب
توفر حاسوب لدى الأسرة	**49.6**	55.4	52.0	44.3	30.0
توفر خدمة إنترنت لدى الأسرة	**33.8**	39.3	39.1	25.0	5.1
سيارة خاصة	**67.3**	67.8	66.3	65.4	68.0
مكتبة منزلية	**42.8**	49.9	37.5	35.2	29.7
خط هاتف	**62.7**	69.4	75.7	65.6	18.6
الأسرة التي تحتاج لوحدة سكنية واحدة على الأقل خلال السنوات العشر القادمة	**59.4**	57.3	51.8	50.6	77.8
الأسرة التي لا تستطيع توفير وحدة سكنية واحدة على الأقل خلال السنوات العشر القادمة من بين تلك التي ستحتاج لذلك	**40.3**	42.0	35.1	40.5	39.2
ملاعب/حدائق عامة في الحي	**26.9**	28.5	19.5	26.4	30.8
البيئة- التعرّض لمضار بيئية في محيط المسكن					
الضجيج					
غالبًا	**22.1**	19.2	21.5	22.1	33.7
أحيانًا	**12.0**	14.0	11.8	9.8	6.7
الروائح					
غالبًا	**11.9**	12.8	9.7	5.6	17.5
أحيانًا	**16.9**	16.0	10.2	20.2	25.4
الغبار					
غالبًا	**12.2**	8.1	10.8	9.9	31.8
أحيانًا	**14.0**	12.5	14.8	12.8	20.2
الدخان					
غالبًا	**4.8**	3.9	5.2	1.8	10.2
أحيانًا	**7.5**	5.9	8.5	4.0	15.9
الإصابة بأمراض مزمنة					
غير مصاب	**89.4**	87.9	89.8	91.4	92.9
سكري	**3.6**	3.8	4.6	3.4	2.0
ضغط دم	**3.7**	4.4	3.3	3.5	2.2
أمراض القلب	**1.7**	2.0	1.9	1.2	0.7
نسبة الإعاقة	**2.7**	3.6	1.7	1.5	1.5
الأفراد الذين يمارسون التدخين 18 فصاعدًا					
ذكور	**42.3**	43.6	46.8	32.6	41.1
إناث	**3.4**	4.1	4.1	2.0	0.5
كلا الجنسين	**23.1**	24.0	25.6	17.8	20.5

المؤشر (نسبة مئوية ٪ ما لم يُشر إلى خلاف ذلك)	المجموع	شمال	حيفا	وسط	جنوب
الأفراد الذين دخلوا المستشفى للمبيت في الأشهر الستة السابقة للمسح	**5.2**	6.0	4.3	3.8	5.0
تلقي خدمات صحّية خلال الأسبوعين السابقين للمسح	**13.7**	14.7	13.9	9.5	14.3
صلة القربى للنساء اللواتي سبق لهن الزواج					
قرابة درجة أولى	**18.1**	17.5	16.4	12.5	32.3
قريب من نفس الحمولة	**18.2**	14.5	15.1	23.0	37.8
ممارسة الرياضة للأفراد 10 سنوات فأكثر					
بشكل مستمر	**10.3**	13.1	5.7	6.6	8.3
أحيانًا	**12.9**	13.0	16.0	6.5	17.0
العلاقة بقوى العمل للأفراد 15 سنة فأكثر					
داخل قوى العمل	**42.6**	42.7	41.5	47.2	37.4
مشتغل عمالة تامة	**75.1**	73.8	76.9	79.9	70.5
مشتغل عمالة جزئية	**11.4**	12.7	8.3	10.2	12.1
بطالة	**10.1**	10.6	7.4	7.8	16.7
خارج قوى العمل	**57.4**	57.3	58.5	52.8	62.6
متوسط الدخل الشهري للأسرة	**6,878**	6,607	7,476	7,202	6,789
متوسط الإنفاق الشهري للأسرة	**7,054**	7,191	7,299	7,088	6,337
التعليم - الثقافة والإعلام					
معدلات معرفة القراءة (15 سنة فأكثر)	**95.1**	95.6	95.6	96.0	90.4
معدلات الالتحاق بالتعليم (حسب العمر)					
17-5	**97.4**	97.1	98.6	97.8	96.7
18+	**7.1**	7.2	7.5	6.6	6.6
المجموع	**41.2**	39.1	39.4	40.8	53.6
نسبة التسرّب للسكّان 5 سنوات فأكثر	**22.5**	24.6	23.9	17.3	17.0
قراءة الصحف للأفراد 10 سنوات فأكثر					
دائمًا	**38.9**	42.2	41.0	36.2	20.3
أحيانًا	**21.5**	20.1	28.0	16.7	25.0
قراءة الكتب خلال الشهر السابق للمسح للأفراد 10 سنوات فأكثر	**19.7**	19.7	24.8	14.3	19.0
استخدام الحاسوب للأفراد 10 سنوات فأكثر					
دائمًا	**23.1**	26.8	22.6	17.9	11.1
أحيانًا	**13.2**	12.6	14.0	14.2	13.6
استخدام الإنترنت للأفراد 10 سنوات فأكثر الذين يستخدمون الحاسوب	**59.2**	62.1	51.4	53.4	66.8

المؤشر (نسبة مئوية ٪ ما لم يُشر إلى خلاف ذلك)	المجموع	شمال	حيفا	وسط	جنوب
بريد إلكتروني خاص للأفراد 10 سنوات فأكثرالذين يستخدمون الحاسوب والإنترنت	**49.5**	53.2	48.0	44.4	29.4
الحيازة الزراعية					
الأسر التي تمتلك حيازات زراعية	**14.2**	13.4	9.9	11.4	25.1
الأسر التي تمتلك حيازات حيوانية	**3.3**	1.3	1.5	0.4	16.4
الأسر التي تمتلك حيازات نباتية	**12.6**	8.9	11.2	15.5	12.2
الأمن والعدالة					
الأسر التي تعرّضت لاعتداءات إجرامية	**5.2**	6.5	2.5	2.8	6.3
تحرّش واعتداء من جانب الشرطة	**0.5**	0.7	0.2	0.1	0.5
سرقة أي شيء غير السيارة	**2.7**	3.7	0.6	0.5	4.1
سرقة سيارة أو بعض قطعها	**1.6**	1.6	0.4	0.7	3.5
محاولة سطو أو سرقة	**0.8**	0.2	0.8	0.7	3.3
منفذ الاعتداء (آخر اعتداء إجرامي)					
الشرطة	**7.3**	6.8	7.1	18.0	5.1
يهود من غير الشرطة	**1.8**	1.0	-	-	6.0
أحد الأقارب	**5.3**	6.0	15.3	-	-
أحد أبناء التجمع السكّاني من غير الأقارب	**19.0**	21.4	30.1	2.2	11.5

الفصل الأول

المقدمة

يتميّـز المجتمـع الحديـث لكونـه مجتمع باحـث ومبحوث فـي المقـام الأول، يعتمد في بنـاء أنظمته ومؤسّساته ودساتيره وسلوك أفراده وفئاته السكّانية على أسس موضوعية ودراسات ترصد حيثـيّات الواقـع والتغيّـرات الطارئة عليـه وتبحث في أسـبابها وتتوقّف عندهـا وتضع الخطط الإسـتراتيجية والبرامج التربوية والعمرانية وغيرها اعتمادا عليها. وعليه، فإن دراسة الواقع أضحت شرطًا مركزيًا لا بدّ منه بغية التعاطي مع إشكالاته وتعقيداته ووضع البرامج لحلّها ورسم استراتيجيات لتنظيم الواقع الحالي وتصميم المستقبل اعتمادًا على تطلعات أبناء وبنات المجتمع.

لإدراكنا الأهمية الإسـتراتيجية البالغة لتوفّر قاعدة معلومات شـاملة حول المجتمع الفلسـطيني في إسـرائيل تهدف إلى رصد واقعـه واحتياجاته في مختلف مرافق الحياة، كخطـوة أولى، ومعالجة آفاته وتصويبهـا وتطويرها، كخطـوة ثانية، من خلال عرض هذه القاعدة أمام صنّـاع القرار والمخطّطين والعاملين في القطاعين العام والخاص والاستناد إليها لوضع المخططات الإستراتيجية.

بناءً على ذلك، قامت جمعية الجليل وجمعية الأهالي، بتنفيذ مشـروع "المسح الاجتماعي الاقتصادي" للمرة الثانية عبر وضع اسـتمارة خاصة وتحديد عينة إحصائية تمثيلية وتحرير البيانات ووضعها على صورة جداول لتسـهيل عملية قراءتها وفهمها من طرف الجمهور الواسـع. ويهدف المشـروع إلى رصد التحولات والتغييرات وتوفير البيانات الأسـاس لتسهيل عملية البحث والدراسة. ويعتبر مشروع المسح الاجتماعي-الاقتصادي للفلسـطينيّين مواطني إسـرائيل الأول من نوعه من حيث شـموليته وتكامله ومبنـاه العلمـي مما يجعله مصـدرًا مميزًا ومتكاملاً وقاعدة لبيانات شـاملة في المجـالات الاجتماعية والاقتصادية كما وفي مجالات حياتية أخرى للفلسـطينيّين كالتركيبة الديموغرافية والتعليم وأنماط الاسـتهلاك الثقافـي والصحة والبيئة وظروف السـكن وسـوق العمـل والعمالة. كذلك فـإن من أهم مـا يميز مشـروع المسـح الاجتماعي الاقتصادي كونه قد بـودر إليه وتحضيره وبنـاءه وتنفيذه على يـد جمعيـة الجليل (الجمعيـة العربية القطريـة للبحوث والخدمـات الصحية). إن جمعيـة الجليل هي مؤسّسة فلسطينية تعمل لخدمة المسيرة التنموية للمجتمع الفلسطيني في مجالات الحياة المختلفة وللمحافظة على الهوية القومية وتعميق الانتماء الوطني لفلسطينيّين في البلاد.

كما واعتمد المسح الاجتماعي الاقتصادي في مراحل بلورته على الخبرات العربية المحلية المتخصّصة، إذ أشـرفت لجنة التوجيه الاستشـارية بأعضائها الباحثين والمهنيّين العرب على إعداد رسـم هيكلية استمارة البحث.

يعتبر مشـروع المسـح محاولـة أولى من نوعهـا لتوفير قاعـدة إحصائية ومعلوماتيـة بالغة الأهمية

وموثـوق بها تتسـم بمسـتوى رفيع من المصداقيـة والمهنية-العلميـة، إضافة إلى اسـتغلال قاعدة البيانات المتوافرة في «ركاز» -بنك المعلومات عن الفلسطينيّين في إسرائيل- التابع لجمعية الجليل، المتخصّص ببيانات حول الخصائص الحياتية للفلسـطينيّين في المدن والقرى والقرى غير المعترف بهـا في الجليل والمثلث والنقب. وسـتكون جميع هـذه البيانات والمعلومـات الإحصائية متوافرة على موقـع «ركاز» لاسـتخراج مختلـف العلاقـات الإحصائية لصالح الباحثيـن ومراكز الأبحـاث والجامعات ومتخذي القرارات، إضافة إلى الكتاب المنشـور ورقيًا الذي يعرض بعضًا من هذه البيانات التي يراها ذات أهمية خاصة.

1.1 أهداف المسح

يهدف المسح الاجتماعي الاقتصادي إلى استحداث وتوفير البيانات الإحصائية وتحديثها حول:

1. أهم الخصائص الديموغرافية للمجتمع الفلسطيني في إسرائيل.
2. الواقـع الصحـي للسـكّان: من حيث انتشـار الأمراض المزمنـة ونوعيتها ومن حيث السـلوكيات الصحية وتوفير الخدمات الصحية ومناليتها.
3. الوضع البيئي والملوثات البيئية: نوعها وتوقيت انبعاثها اليومي.
4. الخصائـص التعليميـة للسـكّان: التحصيل التعليمي على جميع مسـتوياته، التسـرب وأسـبابه ومسألة الأمية ومدى انتشارها.
5. خصائص قوى العمل: الاشتراك والعلاقة بقوى العمل ومعدلات البطالة.
6. المسـاكن وظروف السـكن: المسـكن وحيازته، عدد الغـرف، المرافق العامة والخدمات والسـلع المعمرة ومدى توفرها.
7. توفر الحيازة الزراعية لدى الأسرة نوعها وحجمها وتنوعها.
8. مسـتوى المعيشـة للأسـرة: معـدل الدخل ومتوسـط الإنفـاق الشـهري للأغراض المعيشـية الاستهلاكية وغير الاستهلاكية.
9. الأمن الفردي: مسـتويات التعـرض للاعتداءات الإجرامية وشـيوعها، وخصائص الاعتداء وموقع حدوثه والأضرار الناجمة عنه.
10. أنماط الثقافة السائدة بين الأفراد وممارستهم للأنشطة الثقافية والترفيهية: استعمال الحاسوب واستخدام الإنترنت والقراءة وممارسة الفعاليات الرياضية.

2.1 هيكلية التقرير

يتألـف التقريـر من أربعة عشـر فصلاً، يحتوي الفصـل الأول على هيكلية التقريـر إضافة للمقدمة، ويحتوي الفصل الثاني على قائمة المفاهيم والمصطلحات التي تم اسـتخدامها في المسح. ويتطرق الفصل الثالث إلى المنهجية التي استخدمت في تخطيط المسح وتنفيذه. ويتعرّض الفصل الرابع في هذا التقرير إلى جودة البيانات إضافة إلى الجداول الرئيسية التي خلص إليها المسح.

وتسـتعرض بقية الفصول (من الخامس حتى الرابعة عشـر) نتائج المسح الأساسية لكل من القضايا الديموغرافية والمسـكن وظروف السكن والعمل وقوى العمل ومستويات المعيشة والتعليم والثقافة والإعلام والصحة والبيئة والحيازة الزراعية والأمن والعدالة.

الفصل الثاني

المفاهيم والمصطلحات

فيمـا يلي عرض لأهـم المفاهيم والمصطلحـات التي تم اسـتخدامها في جمع البيانـات في مختلف مجالات البحث الاجتماعي الاقتصادي وتبويبها:

منطقة موقع جغرافي واسع، وبحسب التوزيع الجغرافي المعتمد لدى المؤسّسات الرسمية المحلّية، تضم منطقة الشمال، وهي المنطقة الأكبر من حيث تعداد السكّان العرب وتجمعاتهم السكّانية في البلاد. وتشمل منطقة حيفا لواء حيفا. كذلك، تشمل منطقة الوسط على لواء الوسط ولواء تل أبيب ولواء القدس. وتشمل منطقة الجنوب على لواء الجنوب (النقب).
للمزيد من التفاصيل حول توزيع التجمعات حسب المناطق ينظر الملحق.

منطقة العد منطقة جغرافية محددة على الخرائط يتم تحديدها فعليًا على أرض الواقع وقد تكون جزءًا من تجمع سكّاني كبير أو قرية صغيرة بكاملها. وقد استندنا إلى التقسيم الذي اعتمدته دائرة الاحصاء المركزية في المسح السكّاني الأخير في العام 1995.

تجمع سكّاني موقع محدد من الأرض مأهول بالسكّان بشكل دائم يتمتع بسلطة إدارية رسمية ومنفصل جغرافيًا عن أي تجمع مجاور ومعترف به عرفيًا، ويضم كذلك التجمع غير المعترف به –رسميًا- دون سلطة إدارية مستقلة.

نوع التجمع تم تقسيم التجمعات العربية وفق تعداد السكّان ونوعية السكّان إلى:

- بلدات كبيرة هو تجمع يزيد عدد سكّانه عن 15,000 نسمة.
- بلدات متوسّطة هو تجمع يتراوح تعداد سكّانه بين 5,000 وبين 15 ألف نسمة.
- بلدات صغيرة لا يتعدى تعداد سكّانه الـ 5,000 نسمة.

طبيعة التجمع نوعية التجمع من حيث الاختلاط العربي اليهودي للسكّان.

- تجمع مختلط: تجمع سكّاني يقطنه يهود وعرب.
- تجمع غير مختلط: تجمع سكّاني يسكنه العرب فقط.

تصنيف التجمع تصنيف التجمعات السكّانية العربية حسب اعتراف السلطات الإسرائيلية بنوعية تلك التجمعات.

- قرى غير معترف بها: وهي تجمعات سكّانية في منطقة الجنوب لم تحظ باعتراف رسمي من السلطات الإسرائيلية لاعتبارات سياسية وغيرها مما يحرمها من سلطة إدارية محلّية ومن الارتباط بالشبكات العامة كالكهرباء والمياه ومن الخدمات العامة المختلفة كما وتُحرم من حق البناء المرخص. وتجدر الإشارة إلى أنه تمّ الاعتراف بعدد من القرى (8 قرى) ولكن حين تنفيذ المشروع كانت لا زالت غير معترف بها.

أسرة تُعرّف الأسرة لأغراض التعداد بأنها فرد أو مجموعة أفراد تربطهم صلة قربى، أو لا تربطهم صلة كهذه يقيمون عادة في مسكن واحد أو في جزء منه، ويشتركون في المأكل أو في أي جانب من ترتيبات المعيشة الأخرى.

أسرة من فرد واحد الأسرة التي تتكون من شخص واحد فقط.

أسرة نووية	الأسرة المعيشية التي تتكون من نواة أسرية واحدة، وتتشكّل من أسرة مؤلفة من زوجين فقط أو من زوجين وابنهما/ابنتهما/أولادهما أو مؤلفة من أب (رب أسرة) وابنه/ ابنته/أولاده أو أسرة مؤلفة من أم (ربة الأسرة) وابنها/ابنتها/أولادها، مع عدم وجود أي شخص من الأقرباء الآخرين أو من غيرهم.
أسرة ممتدة	تتشكّل من نواة أسرية واحدة أو أكثر مع وجود شخص أو أكثر في الأسرة تربطه أو تربطهم برب الأسرة صلة قرابة (بالدم أو النسب) مع عدم وجود أي شخص من غير الأقارب (الآخرين). قد تتكون الأسرة الممتدة من شخص أو أكثر تربط بينهما صلة قربى دون أن يشكل أي منهم نواة أسرية. وباختصار، يمكن تحديد الأسرة الممتدة بوجود رب أو ربّة أسرة وشخص واحد على الأقل من الأقارب عدا الزوج/الزوجة أو غير الأبناء مع عدم وجود أي شخص من غير الأقارب.
رب الأسرة	الشخص المقيم إقامة معتادة مع الأسرة والذي عُرّف بأنه يحمل هذه الصفة من قبل باقي أفراد الأسرة، وعادة ما يكون هذا الشخص صاحب السلطة والمسؤول عن تدبير شؤون الأسرة، وأحيانًا يكون هو المسؤول الوحيد عن تدبير شؤونها الاقتصادية وقد يشاركه الآخرون في ذلك، وقد يكون رب الأسرة ذكرًا أو أنثى.
متوسط حجم الأسرة	متوسط عدد الأفراد في الأسرة الواحدة ويساوي مجموع الأفراد لفئة معينة مقسومًا على عدد الأسر لتلك الفئة.
العمر	الفترة الزمنية المقدرة أو المحسوبة بين تاريخ الميلاد وتاريخ الإسناد، معبرًا عنه بسنوات شمسية كاملة أي بإهمال الشهور والأيام مهما كان عددها.
التركيب العمري	تركيب السكّان حسب عدد الذكور والإناث أو نسبة الذكور والإناث ضمن كل فئة عمرية. ويعتبر التركيب العمري والنوعي عاملاً أساسيًا وضروريًا في وصف العديد من البيانات الديموغرافية وتحليلها.
معدل الخصوبة التفصيلي	عدد المواليد الذين تنجبهم النساء أحياء من فئة عمرية معينة لكل 1,000 إمرأة في سن الإنجاب (15-49 سنة).
معدل الخصوبة الكلية	متوسط عدد المواليد الأحياء لكل إمرأة (مجموعة نساء) خلال فترة حياتها (حياتهن) الإنجابية حسب معدلات الخصوبة العمرية خلال سنة معينة.
الحالة الزواجية	ويقصد بها تحديد الحالة الزواجية للفرد والتي تعني حالة الفرد الشخصية والتي يكون عليها الفرد البالغ من العمر 15 سنة فأكثر وقت الإسناد الزمني للتعداد والمتعلقة بقوانين وعادات الزواج المعمول بها في البلد. وقد تكون إحدى الحالات التالية: أعزب، خاطب، متزوج، مطلق، أرمل، منفصل.
أعزب/عزباء	الفرد الذي بلغ عمره 15 سنة فأكثر ولم يتزوج زواجًا فعليًا وفقًا للأعراف السائدة ولم يعقد قرانه ولم يكن قد تزوج في السابق.
خاطب/ة	الفرد البالغ من العمر 15 سنة فأكثر وقد تم تسجيل عقد زواجه رسميًا من قبل المحكمة لكنه لم يتزوج فعليًا وفقًا للأعراف السائدة وليس مطلقًا أو أرملاً من زواج سابق، ولا يشمل الفرد المتزوج حاليًا وعقد قرانه للمرة الثانية حيث يعتبر متزوجًا.
متزوج/ة	الفرد البالغ 15 سنة فأكثر والمتزوج زواجًا فعليًا وفقًا للأعراف السائدة سواء كان الزوجان يقيمان معًا وقت الإسناد الزمني أو لا، وبغض النظر عن حالته السابقة.
مطلق/ة	الفرد البالغ 15 سنة فأكثر وسبق له الزواج فعلاً وانفصل في الزواج الأخير عن زوجه بالطلاق المسجل شرعًا ولم يتزوج مرة أخرى.
أرمل/ة	الفرد البالغ 15 سنة فأكثر وسبق له الزواج فعلاً ولكن انفصل في الزواج الأخير عن زوجه بوفاتها ولم يتزوج مرة أخرى.

منفصل/ة الفرد البالغ 15 سنة فأكثر وسبق له الزواج فعلاً وانفصل في الزواج الأخير عن زوجه، ودون أي إثبات مسجل رسميًا وقانونيًا ولم يتزوج مرة أخرى.

صلة القربى بين الزوجين علاقة القرابة بين المرأة وزوجها الأول وغالبًا ما يكون هو الزوج الحالي في حال أن المرأة متزوجة مرة واحدة وقد لا يكون الزوج الحالي في حال كانت المرأة متزوجة سابقًا.

قرابة درجة أولى عادةً ما تكون علاقة القرابة بين المرأة وزوجها وتتمثل بابن العم أو ابن العمة، ابن الخال أو ابن الخالة.

قرابة من الحمولة علاقة قرابة حمائلية بين المرأة وزوجها.

نسبة الجنس عدد الذكور لكل مائة من الإناث ضمن السكّان.

مكان الإقامة المكان الذي يقيم الفرد فيه عادةً معظم أيام السنة (ستة أشهر فأكثر).

تغيير مكان الإقامة تغيير مكان إقامة الفرد لأحد الأسباب التالية:

1. **العمل:** وذلك إذا كان سبب تغيير مكان الإقامة السابق للأفراد متعلق بالعمل سواء البحث عن عمل أو تغيير مكان العمل.
2. **الدراسة:** إذا كان مرتبطًا بدراسة الفرد نفسه.
3. **الزواج:** إذا كان الفرد قد غير مكان إقامته أي انتقل من تجمع لآخر بسبب الزواج.
4. **المرافقة:** وذلك أن يكون السبب هو مرافقة أحد أفراد الأسرة (غالبًا ما يكون الزوج)، وينطبق ذلك على زوجة وأبناء الأسرة الذين ينتقلون برفقته، لأي سبب كان (باستثناء التهجير).
5. **التهجير:** وذلك إذا كان السبب إخضاعه الفرد لظروف معينة وقسرية على ترك مكان إقامته والانتقال إلى مكان آخر بسبب التهجير القسري الناتج عن أي حرب، مهما كان عمر الفرد، ويشمل المبعدين وعائلاتهم.
6. **أخرى:** وذلك لأي سبب آخر غير لم يذكر سابقًا.

نوع المسكن تصنيف المبنى الهندسي أو المعماري للمسكن، وقد يكون فيلا، أو بيتًا سكنيًا، أو شقة، أو غرفة مستقلة، أو أي شكل آخر، كبراكية أو خيمة...إلخ.

الفيلا مبنى قائم بذاته مشيد من الحجر النظيف أو الجمع بين الحجارة والقصارة عادة، ومعد أصلاً لسكن أسرة واحدة غالبًا، ويتكون من طابق واحد بجناحين أو من طابقين أو أكثر، يصل بينهما درج داخلي، ويخصص أحد الأجنحة -في حالة الطابق الواحد أو الطابق الثاني- للنوم، والجناح الآخر أو الطابق الأرضي للاستقبال والمطبخ والخدمات بمختلف أنواعها، كما وتحيط بالفيلا حديقة بغض النظر عن مساحتها بالإضافة إلى سور يحيط بها من الخارج، وموقف لسيارة كما يغطى السطح العلوي للفيلا بمادة القرميد على الأغلب، ويمكن أن يقوم ضمن حدود الفيلا مبنى أو أحد الملاحق يكون تابعًا لها.

الدار مبنى معد أصلاً لسكن أسرة واحدة أو أكثر، ويمثل البناء التقليدي في فلسطين، وقد تتكون الدار من طابق واحد أو طابقين تستغلهما أسرة واحدة، أما إذا كانت الدار مقسمة إلى وحدات سكنية منفصلة كل منها تشمل المرافق الخاصة بها ويقيم بكل منها أسرة مستقلة، فيعتبر كل مسكن شقة.

شقة جزء من دار أو بناية مؤلفة من عدة شقق كل منها تتألف من غرفة أو أكثر إضافة إلى المرافق كمطبخ وحمام ومرحاض، ويقفل عليها جميعًا باب خارجي، وهي معدة لسكن أسرة واحدة، ويمكن الوصول إليها عن طريق درج أو ممر يؤدي إلى الطريق العام.

غرفة مستقلة غرفة قائمة بذاتها ليس فيها مرافق بل تشترك عادة مع غيرها من الغرف في المرافق (كالمطبخ والحمام والمرحاض) وهي معدة أصلاً للسكن.

أخرى تشمل كل حالة مختلفة عن تلك التي سبقت كالخيمة والبراكية أو أي مكان قابل للسكن ولا ينطبق عليه أي من التصنيفات السابقة.

الغرفة أية مساحة تساوي أربعة أمتار مربعة أو تزيد، محاطة بجدران وسقف يسهل عزل المستخدمين لها عن الآخرين، وتعتبر الشرفات (الفرندات) ذات الجدران الزجاجية غرفة إذا كانت مساحتها أربعة أمتار مربعة أو أكثر ومستخدمة لأي غرض من الأغراض المعيشية، وتعتبر الصالة غرفة، ولا يعتبر من ضمن الغرف كل من المطبخ والحمام والمرحاض والممرات. كما لا يعتبر من الغرف ما خصّص للحيوانات والدواجن وكذلك الغرف المستخدمة للعمل فقط.

عدد الأفراد في الغرفة (كثافة السكن) تحسب بتقسيم عدد الأفراد في الأسرة الذين يسكنون في الوحدة السكنية على عدد الغرف التي يسكن فيها أفراد الأسرة.

مطبخ غرفة مخصّصة لإعداد الطعام ذات أربعة جدران وسقف ويصنف إلى:
مطبخ متصل بالمياه: وذلك عند توفر حنفية للمياه داخل الغرفة.
مطبخ غير متصل بالمياه: وذلك في حالة عدم توفر حنفية للمياه داخل الغرفة.

حمام غرفة مخصّصة للاستحمام، ولها باب يمكن إغلاقه ويكون:
حمامًا متصلاً بالمياه: وذلك في عند توفر حنفية للمياه داخل الغرفة.
حمامًا غير متصل بالمياه: وذلك في حالة وجود الغرفة لا تتوفر داخلها حنفية للمياه.

المرحاض مكان مخصّص لقضاء الحاجة وله باب يمكن إغلاقه ويكون إما:
مرحاضًا متصلاً بالمياه: وذلك في حالة وجود مرحاض متصل بالمياه، أو وجود حنفية ماء داخل هذا المكان.
مرحاضًا غير متصل بالمياه: وذلك في حالة وجود مرحاض غير متصل بالمياه.

حيازة المسكن كيفية حيازة الأسرة للمسكن، وتتمثل بأحد الأشكال التالية:
ملك: إذا كان المسكن ملكًا للأسرة أو لأحد أفرادها الذين يقيمون فيه عادة.
مستأجر: إذا كان المسكن مستأجرًا دون أثاث مقابل ايجار يتم دفعه شهريًا أو كل مدة زمنية معينة.
دون مقابل: وذلك في حالة حيازة المسكن بدون دفع أي مبلغ كأن يكون المالك أبًا أو أمًا أو أحد أقارب رب الأسرة أو أحد أفرادها الذين لا يقيمون بالمسكن أو مقدمًا من جهة أخرى دون مقابل.
أخرى: إذا كانت حيازة المسكن مختلفة عما ذكر.

إيجار مفتاحية إيجار مفتاحية هي عبارة عن استئجار من نوع خاص لبيت أو لشقة أو لأي نوع من البناء الآخر مع دخول المستأجر، ما يحوّله إلى ساكن محمي عملاً بقانون «قانون حماية المستأجر» لعام 1972 الإسرائيلي. يتم وفق هذا النوع من التأجير دفع المستأجر مبلغًا معينة متفق عليه مع صاحب العقار، ولكنه لا يعتبر بدل إيجار وإنما يتم دفع إيجار ولكن بتخفيض كبير لأمد طويل من الزمن.

مكتبة منزلية	توفر مجموعة من الكتب أو المجلات أو الدوريات غير الدراسية لدى الأسرة التي تستخدم غالبًا لتنمية جوانب ثقافية أو دينية... الخ، بحيث لا يقل عدد الكتب عن عشرة كتب.
المصدر الرئيس للطاقة	مصدر الطاقة الرئيس المستخدم هو: غاز، كاز، كهرباء، حطب، فحم، سولار، الطاقة الشمسية.
توفر السلع المعمرة لدى الأسرة	توفر بعض السلع التي تدوم طويلاً لدى الأسرة مثل: سيارة خصوصية وهي السيارات المخصّصة للاستخدام الخاص للأسرة وثلاجة كهربائية وسخان شمسي وتدفئة مركزية ومكتبة منزلية وفرن غاز وغسالة ملابس وتلفزيون وفيديو وكمبيوتر وصحن لاقط (ستلايت)...الخ.
الايجار	مبلغ يدفع بشكل دوري (أسبوعيًا، شهريًا...الخ) مقابل مكان سكني تقيم فيه الأسرة.
قوى العمل	جميع الأفراد الذين ينتمون للفئات العمرية 15-64 سنة وينطبق عليهم مفهوم العمالة أو البطالة.
خارج قوى العمل	جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (ضمن القوى البشرية) ولكنهم لا يعملون ولا يبحثون عن عمل سواءً لعدم رغبتهم بالعمل لاستغنائهم عن المردود المالي الناتج عن العمل أو لأسباب أخرى.
العمل	الجهد المبذول في جميع الأنشطة التي يمارسها الأفراد بهدف الربح أو الحصول على أجرة معينة، سواءً كانت على شكل راتب شهري أو أجرة أسبوعية أو بالمياومة أو على القطعة، أو نسبة من الأرباح أو سمسرة أو غير ذلك من الطرق. كذلك فإن العمل بدون أجر أو بدون عائد في مصلحة أو مشروع أو مزرعة للعائلة، تدخل ضمن مفهوم العمل إذا كانت طبيعة العمل معتادة، كذلك فإن الأنشطة المعتادة للفرد في الأعمال التطوعية والخيرية لدى أية جهة أخرى دون أجر تعتبر عملاً.
المشتغل	الفرد الذي يباشر عملاً معينًا منتجًا سواء أكان لحسابه أو لحساب غيره، وسواء بأجر أو دون أجر، أو يصب في مصلحة الأسرة أو العائلة. ويصنف المشتغلون حسب عدد ساعات العمل الأسبوعية إلى مشتغلين بعمالة جزئية (محدودة) ومشتغلين بعمالة كاملة.
صاحب عمل	الفرد الذي يعمل في منشأة يملكها أو يملك جزءًا منها (شريك) ويعمل تحت إشرافه أو لحسابه مستخدم واحد على الأقل بأجر.
يعمل لحسابه	الفرد الذي يعمل في منشأة يملكها أو يملك جزءًا منها (شريك) ولا يعمل في المنشأة أي مستخدم بأجر.
يعمل لدى الأسرة غير مدفوع الأجر	الفرد الذي يعمل لحساب العائلة أي في مشروع أو مصلحة أو مزرعة للعائلة ولا يتقاضى نظير ذلك أية أجرة وليس له نصيب محدد بالأرباح.
يعمل بأجر	الفرد الذي يعمل لحساب فرد آخر أو لحساب منشأة أو جهة معينة وتحت إشرافها ويحصل مقابل عمله على أجرة محددة، سواء كانت على شكل راتب شهري أو أجرة أسبوعية أو بالمياومة أو على القطعة أو أية طريقة دفع أخرى. ويندرج ضمن ذلك العاملون في الوزارات والمؤسّسات الحكومية والعاملون في الشركات إضافة إلى الذين يعملون بأجر في مصلحة خاصة بالعائلة أو لدى جهة أخرى.
أخرى	تشمل أية حالة أخرى مثل العمل في الجمعيات الخيرية دون أجر، أو أي عمل تطوعي لدى الغير، وكذلك العمل لدى جهة أخرى دون أجر.

العمالة

كل من ينطبق عليه مفهوم العمالة، أي جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (ضمن القوى البشرية) 15 سنة فما فوق ويعملون، بما في ذلك أصحاب العمل والمستخدمون بأجر والعاملون لحسابهم أو في مصالحهم الخاصة، بالإضافة لأفراد الأسرة غير مدفوعي الأجر.

المتعطلون عن العمل

جميع الأفراد في سن العمل (15 سنة فصاعدًا) ولم يعملوا بتاتًا خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال شرط:

أن يكون قادرًا على العمل (قدرة جسدية ونفسية ومعنوية)

قام بالبحث عن عمل من خلال إحدى الوسائل التالية: التفتيش عن عمل في اعلانات الصحف، التسجيل في مكاتب الاستخدام، البحث من خلال الأصدقاء والأقارب أو غير ذلك من الوسائل.

لو عُرض على الشخص عمل في الأسبوع الماضي ولم يتسنّى له أن يباشر العمل.

وينقسم العاطلون عن العمل إلى مجموعتين: أولئك الذين سبق لهم العمل والمتعطلون الذين لم يسبق لهم العمل.

متعطل عمل في الأشهر الإثني عشر السابقة

جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ولم يعملوا أبدًا خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال والذين سبق وأن عملوا لفترة ما خلال الاثني عشر شهرًا السابقة لفترة الإسناد.

متعطل عمل قبل أكثر من سنة واقل من 5 سنوات

جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ولم يعملوا أبدًا خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال والذين سبق وأن عملوا لفترة ما قبل أكثر من سنة وأقل من خمس سنوات من فترة الإسناد.

متعطل عمل قبل أكثر من 5 سنوات

جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ولم يعملوا أبدًا خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال والذين سبق وأن عملوا لفترة ما قبل أكثر من خمس سنوات من فترة الإسناد.

فترة الإسناد الزمني

الأسبوع الذي ينتهي بيوم السبت الذي يسبق زيارة الباحث الميداني للأسرة لإجراء المسح.

الغائبون عن أعمالهم الاعتيادية

الأفراد الذين لم يعملوا خلال فترة الإسناد الزمني أي الأسبوع الماضي لسبب ما وسيعودون إلى العمل بعد الانتهاء من مهمة أو عطلة أو أي أمر آخر، ويشمل ذلك جميع الذين لم يزاولوا أعمالهم للأسباب التالية: المتوقفين عن العمل بصورة مؤقتة، المنتظرين بدء العمل، الإجازات السنوية والمرضية أو الطارئة، العناية بالأطفال، الالتزام العائلي بالغياب عن العمل، إجازات العمل والولادة والأمومة، الظروف الجوية، الإضراب، الدراسة أو التدريب.

العمالة الجزئية (المحدودة)

جميع الأفراد الذين ينطبق عليهم مفهوم العمالة ويعملون بصورة غير اعتيادية، سواء كانوا يعملون عدد ساعات أقل من المعتاد لسبب من الأسباب والذين يرغبون في ذات الوقت بزيادة عدد ساعات عملهم إلى العدد الطبيعي (35 ساعة فأكثر أسبوعيًا)، ويحاولون زيادة هذا العدد بإحدى الطرق، كالبحث عن عمل إضافي أو محاولة تأسيس عمل خاص أو مصلحة خاصة. ويندرج كذلك ضمن العمالة الجزئية أولئك الذين يرغبون بتغيير عملهم لأسباب اقتصادية كعدم الاكتفاء بالراتب أو بسبب ظروف العمل السيئة ويُستثنى من العمالة الجزئية من يعمل أقل من 35 ساعة لكون طبيعة عمله تقتصر على ذلك ويعمل في سلك التعليم.

المهنة الرئيسة الحرفة أو نوع العمل الذي يقوم به الفرد إذا كان عاملاً أو العمل الذي قام به سابقًا إذا كان عاطلاً عن العمل. تشمل المهنه الرئيسة ما يلي:

مهن أكاديمية: تشمل بيولوجيّين، مختصين في علم الصيدلة، وأصحاب مهن مماثلة من كيميائيّين، وفيزيائيّين، ورياضيّين، وأصحاب مهن مماثلة، مهندسين ومهندسين معماريّين، أطباء، وبياطرة وصيادلة، وقضاة، ومحامين، واقتصاديّين، وأخصائيّين نفسيّين، ومدققي حسابات، وأصحاب مهن مماثلة، أصحاب مهن أكاديمية في الآداب، محاضرين في مؤسّسات أكاديمية، معلمين في مؤسّسات فوق-ثانوية، معلمين في مؤسّسات ثانوية وأصحاب مهن أكاديمية في خدمات دينية.

فنيون ومتخصّصون: تشمل هندسيّين وفنيّين في العلوم الطبيعية، والهندسة المدنية، والكهرباء، والكترونيكا، والميكانيكا، وغيرها، وهندسيّي وفنيّي حاسوب، ومشغلي آليات اتصال، وأجهزة طبية ومصورين، وعاملي مختبرات طبية، وعاملين في سلك التمريض وغيرها من مهن طبية مساعدة، ومعلمين في مدارس ابتدائية ورياض أطفال، ومرشدين اجتماعيّين؛ وصحفيّين ومستخدمين في مهن فنية ورياضية، ومراقبي حسابات ومسعرين، ومستخدمين في الخدمات الدينية.

المُشرّعون وموظفي الإدارة العليا: ويشمل أعضاء السلطات التشريعية والتنفيذية والمحلية، ومدراء عامين، ومدراء كبار، وسكرتيريي سلطات محلية ومدراء آخرين.

الكتبة: ويشمل كتبة ضريبة واستحقاق، ومحاسبين، وخزنة صناديق، وموظفي بنوك، وموظفي سكرتارية، وموظفي بريد، وموظفي استقبال جمهور، ومشغلي أجهزة مكتبية، وموظفي مكاتب وغيرها.

وكلاء ومستخدمي مبيعات وخدمات: ويشمل وكلاء خدمات مالية وأعمال، ووكلاء جملة وخدمات تجارية، وباعة ووكلاء مبيعات، ومرشدي طرق ومضيفين، ومستخدمين في خدمات الضيافة والأكل، وحاضنين/ات، وموظفي أمن، وموظفي خدمات أخرى.

عمال مهنيّون في الزراعة: عمال في الحقول والكروم والبيارات، ومربي ثروة حيوانية، وعمال في قطاع الثروة الحيوانية والنباتية وآخرين، وعمال مهنيّين في التشجير، وعمال صيد سمك وصيادين.

العاملين في الحرف وما اليها من المهن: يشمل عملاً مهنيّين في الصناعة والبناء وآخرين: حدادين، ولحامين، وعمال التعدين والمنشئات، وميكانيكيّين، ومشغلي آليات لإنتاج الطاقة ومعالجة المياه، وكهربائيّين والكترونيّين، ومركبي أو مصلحي أجهزة دقيقة، وسباكين، وعمال مجوهرات، ومشغلي آليات حفر، وشق ورفع، وعمال مناجم ومحاجر، وبنائين وعمال بناء، وطراشين ودهانين، وعمال أخشاب ونجارين، وعمال في مجالات تصنيع الأطعمة وتحضيرها والمشروبات والسجائر، وعمال النسيج والخياطة والتطريز، وخياطين، وعمال إنتاج جلود وأحذية، وعمال مطابع، وإنتاج ورق وكرتون وغيرها، وعمال في المواد والمنتجات الكيميائية، وعمال بلاستيك، ومطاط ومنتجاتها، ومنتجي باطون ومنتجات معدنية، ومصنعي الكراميكا والزجاج، وملاحين ومشغلي قاطرات، وسائقين، وعمال تعبئة آلية، وعمال مهنيّين وآخرين.

المهن الأولية أو بدون مهن: ويشمل بائعين متجولين ومزودي خدمات في الشوارع، وعمال نظافة، ومطابخ وغسالات، وعمال نظافة آخرين وبوابين، وحراس، وعمال إرساليات، ومنظمين وآخرين، وعتالين، وعمال غير مهنيّين في القطف، والتعبئة، والتصنيف وترتيب البضائع، وعمال غير مهنيّين في تجهيز الطرق وعمال الشوارع، وعمال غير مهنيّين آخرين.

النشاط الاقتصادي

نوع العمل الذي تزاوله المنشأة (صناعي، تجاري، زراعي أو خدمات)، التي يعمل فيها الفرد إذا كان يعمل بمنشأة، أما إذا كان بائعًا متجولاً فيبيّن نشاطه الرئيس الذي يزاوله - نوع العمل أو نوع السلعة (أو الاثنين معًا). ففي قطاع الصناعة، على سبيل المثال، يشتق النشاط الاقتصادي من نوع السلعة المنتجة، وكذلك بالنسبة لقطاع التجارة سواء كان بالجملة أو بالتجزئة (مفرّق) فيشتق اسمه من نوع السلعة أو السلع التي يتم التداول بها عادة، وذلك يشمل ما يلي:

الزراعة: تشمل زراعة النباتات؛ والأحراج، والغابات والحدائق؛ وتربية المواشي ومنتجاتها؛ والحيازات المختلطة وغير المصنفة.

الصناعة: تشمل صناعة المواد الغذائية، والمشروبات الروحية والخفيفة، ومنتجات اسجائر، والنسيج، والألبسة، والأحذية، والجلود ومنتجاته، والأخشاب ومنتجاتها (باستثناء الأثاث)، والورق ومنتجاته، والنشر والطباعة، والبلاستك والمطاط، والمعادن، والماكنات والمعدات، والأثاث، والمجوهرات، ووسائل النقل، ومعدات اتصال الكترونية، وقطع الكترونية، وصناعة منتجات أخرى.

ماء وكهرباء: تشمل توليد كهرباء وتوزيعها، واستخراج المياه وتوزيعها.

انشاءات (بناء وأشغال هندسة مدنية): تشمل البناء، أشغال هندسة مدنية.

تجارة جملة ومفرّق، وتصليح سيارات ودراجات نارية وسلع للاستعمال الشخصي والبيتي: تشمل بيع وصيانة وتصليح دراجات نارية وهوائية وبيع وقود بالمفرق، وتجارة بالجملة (باستثناء سيارات ودراجات نارية)، وتجارة بالمفرق (باستثناء بيع، وتصليح وصيانة سيارات)، وتصليح سلع للاستعمال الشخصي والبيتي.

خدمات ضيافة ومأكولات: تشمل فنادق وخدمات ضيافة ومطاعم وخدمات ضيافة.

مواصلات وتخزين واتصال: يشمل النقل عن طريق البر أو البحر أو الجو، وخدمات المواصلات، والتخزين، ومواقف للسيارات، وبريد ومراسلات، واتصالات.

بنوك وتامين ومؤسّسات مالية وأخرى: تشمل بنوكًا وموسّسات مالية أخرى وتأمين وصناديق تقاعد.

عقارات وفعاليات تأجير وخدمات أعمال: تشمل فعاليات عقارية، وتأجير ماكنات ومعدات وسلع شخصية وسلع للبيت، وخدمات حواسيب، وأبحاث وتطوير، وتجنيد عمال وتزويد خدمات بشرية، وخدمات حراسة ونظافة وخدمات أخرى.

إدارة عامة: تشمل الإدارة العامة للدولة، والإدارة العامة للسلطات المحلية.

التربية والتعليم: يشمل سلك التربية والتعليم.

خدمات صحية وخدمات مساعدة ورفاه اجتماعي: يشمل خدمات صحية وخدمات مساعدة ورفاه اجتماعي.

خدمات جماهيرية واجتماعية وشخصية وأخرى: تشمل التخلص من المياة العادمة والنفايات وخدمات صحية على اختلافها، ومنظمات جماهيرية واجتماعية، ومراكز جماهيرية، وخدمات دينية، وفعاليات ترفيهية لقضاء أوقات الفراغ، وفعاليات ثقافية ورياضية، وصالونات حلاقة وتجميل، وخدمات غسيل وخدمات شخصية أخرى.

خدمات للأسر من قبل جهات خاصة: يشمل خدمات للأسر من قبل جهات خاصة.

ساعات العمل تعبّر ساعات العمل عن عدد الساعات التى يقضيها العامل في مهنته، وتقاس ساعات العمل بطريقتين رئيستين:

أ. ساعات العمل الاعتيادية: عدد ساعات العمل في الوظيفة الجزئية أو الوظيفة الكاملة والتي يقوم بها الفرد عادة.

ب. ساعات العمل الفعلية: عدد ساعات العمل الفعلية التي يزاول فيها الفرد عمله ويستثنى من ذلك العمل الإضافي وأوقات الوجبات والاستراحات.

أيام العمل الشهرية عدد الأيام التي عمل خلالها الشخص خلال الشهر، باستثناء أيام العطل، ونهاية الأسبوع والغيابات المرضية وغيرها المدفوعة وغير المدفوعة. وتعتبر ساعة عمل واحدة خلال اليوم كيوم عمل.

الأجر اليومي الأجر النقدي الصافي المدفوع للمستخدمين بأجر من قبل أصحاب العمل، والأجور المشار إليها في هذا المسح هي أجور المستخدمين المحدد أجرهم فقط.

مفهوم الدخل مجمل المبالغ النقدية والعينية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد الأسرة خلال فترة الإسناد الزمني أيًا كان مصدرها، الأجور من العمل، والمخصّصات الحكومية. وتعتمد إحدى الطريقتين التاليتين للإسناد الزمني للدخل في هذا المسح:

الدخل الشهري: وهو مجموع المبالغ النقدية والعينية التي تحصل عليها الأسرة شهريًا أيًا كان مصدرها.

الدخل السنوي: وهو مجموع المبالغ النقدية والعينية التي حصلت عليها الأسرة في الإثني عشر شهرًا الماضية من تاريخ آخر زيارة للأسرة من قبل هذا المسح.

المصدر الرئيس للدخل أهم مصدر لدخل الأسرة ويكون أحد المصادر التالية:
أجور ورواتب نقدية من العمل لدى جهات أخرى، وتحويلات من الخارج، والمخصّصات الحكومية، ومدخولات أخرى كالمدخولات من ايجار المباني أو من ريع الأرض أو أرباح أسهم ومستندات وحصص مشاركات أو فوائد ودائع وسندات وشهادات استثمار.

الدخل الثانوي مصدر دخل آخر للأسرة غير ذلك الذي حدد كمصدر رئيس للدخل.

الإنفاق يُعرّف إنفاق الأسرة على أنه المبلغ الذي يُصرف على شراء السلع والخدمات المستخدمة لأغراض معيشية، وقيمة السلع والخدمات التي تتلقاها الأسرة من رب الأسرة، والمبلغ النقدي الذي يتم دفعه كضرائب (غير التجارية أو الصناعية) والهدايا والتبرعات والفوائد على الديون والأمور غير الاستهلاكية الأخرى.

العناية الشخصية ومستلزماتها خدمات العناية الشخصية وسلعها وأجهزتها وأدواتها، وإصلاح المعدات الخاصة بالعناية الشخصية وغير ذلك مثل أصناف السجائر وأمتعة شخصية متنوعة وسواها.

الايجار المقدر تقدير ايجار المنزل للأسر التي تمتلك منزلاً.

الالتحاق بالتعليم التعليم النظامي المسجل في إحدى مراحل التعليم النظامية سواء كان منتظمًا أو منتسبًا. وتشمل مراحل التعليم النظامي المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية أو الكليات والمعاهد الأكاديمية أو المهنية، التي تمنح شهادات أقل من شهادة بكالوريوس، أو الجامعات، ولا تشمل المراكز أو المعاهد التي تعرض دورات تدريبية بغض النظر عن مدة هذه الدورات، ولا تعتبر رياض الأطفال أو الحضانات أو مراكز محو الأمية ضمن المراحل التعليمية.

ملتحق حاليًا بالتعليم اذا كان الفرد ما زال مسجلاً في أحد مراحل التعليم النظامية.

التحق بالتعليم وترك	اذا كان الفرد قد التحق بالتعليم سابقًا ولو ليوم واحد وترك المرحلة التعليمية التي كان ملتحقًا بها قبل إنهائها.
التحق بالتعليم وتخرّج	اذا كان الفرد قد التحق بالتعليم سابقًا وتوقف عن التعليم عند نهاية المرحلة وحصل على شهادة تخرج بنجاح.
لم يلتحق أبدًا بالتعليم	اذا لم تتوفر للفرد فرصة الالتحاق بالتعليم بتاتًا ولو ليوم واحد.
عدد سنوات الدراسة المكتملة التي أتمها الفرد بنجاح	بالنسبة للفرد الملتحق حاليًا أو الذي التحق وترك أو الذي التحق وتخرج، تكون عدد سنوات الدراسة النظامية التي أتمها بنجاح هي السنوات الكاملة، ولا تشمل سنوات الانقطاع وسنوات الرسوب وسنوات الإعادة، كما لا تشمل السنة الحالية التي لم تنته بعد بالنسبة للملتحق حاليًا ولا تعتبر الدورات التدريبية ضمن عدد سنوات الدراسة النظامية.
رياض الأطفال	مؤسّسة تعليمية تمهيدية تقدم إطارًا تربويًا للطفل قبل مرحلة التعليم الابتدائي الإلزامي (ابتداءً من جيل خمس سنوات) لسنتين على الأكثر. وتحصل على ترخيص مزاولة المهنة من قبل وزارة التربية والتعليم ويكون الأطفال عادةً من سن الثالثة وحتى الخامسة. أما في سن الخامسة فيدخلون صفوف البستان في إطار المدرسة.
البستان	مرحلة تعلميمية للأطفال بحيل خمس سنوات ضمن إطار المدارس الابتدائية وهي مرحلة إلزامية بحسب قانون التعليم الإلزامي المعتمد في إسرائيل. وتستمر هذه المرحلة لسنة تعليمية واحدة فقط.
مدرسة	مؤسّسة تعليمية غير رياض الأطفال بغض النظر عن عدد طلابها وتوزيع الصفوف فيها، بحيث لا يقل أدنى صف فيها عن الصف الأول ولا يزيد أعلى صف فيها عن الصف الثاني عشر، وتشمل المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.
كلية لا تمنح شهادة بكالوريوس	الكليات التكنولوجية، والكليات القطرية، ومؤسّسات تأهيل المعلمين وسواها، ما عدا مؤسّسات حصلت على اعتراف رسمي كمؤسّسات للتعليم العالي، تمنح شهادة فوق ثانوية ولكنها لا تمنح شهادة أكاديمية (بكالوريوس).
كلية تمنح شهادة بكالوريوس	الكليات التكنولوجية، والكليات القطرية، ومؤسّسات تأهيل المعلمين وسواها، ما عدا مؤسّسات حصلت على اعتراف رسمي كمؤسّسات للتعليم العالي، تمنح خريجيها شهادات بكالوريوس على الأقل.
مؤسّسات للتعليم العالي	جامعات ومؤسّسات حصلت على اعتراف وتأهيل من مجلس التعليم العالي لمنح شهادة جامعية.
الحالة التعليمية	أعلى مؤهل علمي أتمه الفرد بنجاح.
	أميّ: إذا كان الفرد لا يعرف القراءة أو الكتابة بأية لغة كانت ولم يحصل على شهادة من التعليم النظامي.
	ملم: إذا كان الفرد قادرًا على القراءة والكتابة معًا بدون إنهاء أي مرحلة من المراحل التعليمية المذكورة بحيث يمكنه قراءة جُمَل بسيطة وكتابتها.
ابتدائي	كل من أنهى المرحلة الابتدائية بنجاح ويكون قد أنهى ست سنوات تعليمية على الأقل بنجاح.
إعدادي	كل من أنهى المرحلة الإعدادية بنجاح، ويكون قد أنهى تسع سنوات تعليمية على الأقل بنجاح.

ثانوي كل من أنهى الصف الثاني عشر وحصل على شهادة إنهاء.

بجروت كل من اجتاز امتحانات «البجروت» الإسرائيلية.

شهادة كلية أو أقل من بكالوريوس كل من أنهى التعليم في كلية تكنولوجية، أو كلية قطرية، أو مؤسّسة لتأهيل المعلمين وسواها (ما عدا مؤسّسات حصلت على اعتراف كمؤسّسات تعليم عالي)، واجتاز الامتحانات بنجاح.

بكالوريوس فأعلى كل من أنهى التعليم في جامعة أو مؤسّسة حاصلة على اعتراف من مجلس التعليم العالي في إسرائيل لمنح شهادة جامعية.

التخصّص التخرج من إحدى الكليات أو الجامعات مع شهادة اجتياز في أحد المواضيع التالية أو أكثر.

لغات وأدب، وعلوم تربوية، وتأهيل المعلمين، وفنون جميلة وفنون تطبيقية، وعلوم إنسانية، وعلوم دينية ولاهوت، وعلوم اجتماعية وسلوكية، وعلوم تجارية وإدارية، وعلوم قانونية، وعلوم فيزيائية، وعلوم بيولوجية، ورياضيات وعلوم الحاسوب، وعلوم طبية وصحة، وفروع المساعدة الطبية، وعلوم هندسية، وزراعية، وغابات وتشجير، مواضيع أخرى خاصة.

مكان الحصول على أعلى مؤهل مكان المؤسّسة التعليمية التي حصل منها المجيب على أعلى مؤهل علمي له.

الفرد المتسرب الفرد الذي التحق بالتعليم المدرسي ولو ليوم واحد وترك التعليم في إحدى المراحل التعليمية في المدرسة، ويعتبر الأفراد الذين التحقوا وتخرجوا في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية ولم يعودوا للدراسة متسربين. ولا يعتبر الذين التحقوا أو تخرجوا من المرحلة الثانوية فأعلى متسربين.

الصحة تعرّف الصحة حسب مفهوم منظمة الصحة العالمية على أنها حالة من الاستقرار الجسدي والعقلي والاجتماعي التام، ولا تقتصر فقط على الخلو من الأمراض والاضطرابات.

المرض المزمن المرض الذي يصيب الإنسان بصورة مزمنة وشُخِّصَ كذلك على يد طبيب مختص، ويحتاج إلى العلاج باستمرار.

الإعاقة العجز أو القصور في نوع أو مقدار النشاط الذي يؤديه الشخص نتيجة لصعوبات مستمرة تعزى إلى حادثة أو حالة عقلية أو مشكلة صحية طال أمدها (ستة أشهر فأكثر)، ولا تعتبر حالات العجز قصيرة المدى (أقل من ستة أشهر) الناتجة عن حالة طارئة ككسر في الساقين أو مرض من ضمن الإعاقات. يشمل هذا التعريف الإعاقات التالية:

إعاقة بصرية: الأعمى والأعور وكل من لديه ضعف نظر واضح حتى بعد استخدام النظارات الطبية.

إعاقة سمعية: فاقد السمع (الأصم) وكل من لديه ضعف واضح في السمع حتى بعد استخدام وسائل المساعدة السمعية.

إعاقة نطقية: كل فرد لدية إعاقة في النطق (الأبكم مثلاً) وكل من لديه ضعف واضح في الكلام يعيقه عن الحديث بشكل واضح.

إعاقة سمعية ونطقية: الفرد الذي تنطبق عليه كل من الإعاقة السمعية والنطقية معًا، دون أية إعاقة أخرى، فقط.

إعاقة حركية: كل من يعاني من إعاقة ظاهرة في المشي أو إرتقاء السلالم (الدرج) أو الوقوف وتناول الأشياء عن الأرض والإنحناء والركوع مثل المشلول، شرط عدم وجود أية إعاقة أخرى لدى الفرد.

إعاقة عقلية: تشمل كل من يُعاني من التخلف العقلي والصعوبات الذهنية الواضحة، شرط عدم وجود أية إعاقة أخرى لدى الفرد.

إعاقة عقلية وحركية: كل من ينطبق عليه كل من الإعاقة العقلية والحركية معًا، ولا توجد أية إعاقة أخرى، فقط.

إعاقة متعددة: كل من لديه إعاقات متعددة من الإعاقات المذكورة سابقًا باستثناء ما ورد في البندين (إعاقة سمعية ونطقية وإعاقة عقلية وحركية) ويشمل أيضًا الذين لديهم إعاقات كاملة.

سبب الإعاقة السبب الرئيس الذي أدى إلى الإعاقة المحددة لدى الفرد، ويصنف كالتالي:

مرضي: إذا كان سبب الإعاقة الرئيسي ناتجًا عن مرض معين مثل شلل الأطفال.

مولود: إذا كان سبب الإعاقة الرئيسي يعود لأسباب ما قبل الولادة، وتشمل الأمراض الوراثية.

أثناء الولادة: إذا كان سبب الإعاقة الرئيسي للفرد أثناء الولادة، أي لأسباب متعلقة بعملية الولادة نفسها.

حرب: إذا كان السبب نتيجة حرب أو إصابة من العدو ويشمل الإنتفاضة.

إصابة عمل: إذا كان سبب الإعاقة الرئيسي ناتجًا عن إصابة عمل أثناء تأدية الفرد لعمله.

حادث سير: إذا كان سبب الإعاقة الرئيسي ناتجًا عن إصابة جراء حادث طرق وتشمل الحوادث بين السيارات بمختلف أنواعها أو حوادث دهس.

حادث من نوع آخر: إذا كانت الإعاقة ناتجة عن أي حادث منة الحوادث الأخرى مثل السقوط، الحريق، الغرق، حوادث إطلاق نار وما إلى ذلك.

أخرى: إذا كان سبب الإعاقة الرئيسي خارجًا عن إطار الأسباب سابقة الذكر.

التأمين الصحّي المكمل تأمين إضافي إلى التأمين الصحّي الرسمي ويتم من خلال دفع رسوم إضافية لتغطية تكاليف مشاكل صحية خاصة ومحدّدة وتكاليف أدوية لا تشملها سلّة الخدمات الصحّية الرسمية.

التدخين يشمل جميع أصناف التدخين، والسجائر، والنرغيلة أو الغليون.

المستشفى مؤسّسة طبية تعنى بتوفير الخدمات التشخيصية والعلاجية بمختلف الظروف الطبية الجراحية وغيرها، وتقدم خدمات لمرضى العيادات الخارجية وخدمات الطوارئ.

المبيت في المستشفى الأفراد الذين يمكثون في المستشفى لإجراء الفحوصات الطبية أو العلاج لليلة واحدة أو أكثر في أقسام المستشفى.

خدمة صحية الخدمة المقدمة للفرد في أحد صناديق المرضى، والعيادات الخاصة، وعيادة الطوارئ في المستشفى أو عيادة أخرى في المستشفى بعد تعرضه لمرض مفاجئ أو مشكلة صحية ويقدم الخدمة طبيب/ة عام أو أخصائي، ممرض/ة عامل/ة صحية أو صيدلي.

الأغراض الصحية

مراجعة/ فحوصات عادية بسبب مرض مزمن

- مراجعة عادية بعد عملية جراحية
- حدوث تعقيدات بسبب مرض مزمن
- مشكلة/ ضائقة نفسية طارئة
- إصابة أو جرح (حادث من أي نوع)
- متابعة حمل
- ولادة
- حالة مرضية طارئة (مرض مفاجئ)
- أخرى

مشكلة بيئية

كل ما يشكل مصدر إزعاج ومضايقة للأسر ولأفرادها في محيط سكنها من ضجيج وروائح وغبار ودخان النابعة من حركة المرور أو الأنشطة الصناعية أو النفايات على أنواعها أو أعمال البناء وغيرها.

المياة العادمة

مياه مستعملة تصرف عادة في شبكة لمياه المجاري، وتحتوي على كيماويات وجراثيم مذابة أو عالقة.

مكب النفايات

موقع يستخدم لتجميع النفايات الصلبة والتخلص منها دون رقابة بيئية.

حرق النفايات

حرق في الخلاء لنفايات كالخشب والسيارات الخردة والمنسوجات ونشارة الخشب وسواها.

الحيازة الزراعية

وحدة اقتصادية للإنتاج الزراعي تخضع لإدارة واحدة، وتشمل الدواجن والمواشى الموجودة وكل الأراضي المستغلة كليًا أو جزئيًا لأغراض الإنتاج الزراعي بغض النظر عن الملكية أو الكيان القانوني أو المساحة. وقد تكون إدارة الحيازة الواحدة بيد شخص واحد أو أسرة، وقد يشترك فيها شخصان أو أسرتان أو أكثر، وقد تتولاها عائلة ممتدة أو عشيرة أو قبيلة أو قد تدار من قبل شخصية اعتبارية مثل شركة أو جمعية تعاونية أو وكالة حكومية. وقد تتكون أرض الحيازة من جزء واحد أو أكثر، وتقع في منطقة واحدة أو أكثر من المناطق المنفصلة أو في واحد من الأقسام الإدارية أو أكثر شرط أن تشترك قطع الأرض في نفس وسائل الإنتاج التي تستخدمها الحيازة مثل العمال أو المباني أو الآلات أو دواب العمل.

الحائز الزراعي

شخص مدني أو شخصية اعتبارية يمارس سيطرة إدارية على تشغيل الحيازة الزراعية ويتخذ قرارات رئيسة فيما يتعلق باستخدام الموارد المتاحة، وتقع على عاتقه مسؤوليات فنية واقتصادية خاصة بالحيازة وقد يتولى جميع المسؤوليات مباشرة أو يوكل مسؤوليات الإدارة اليومية إلى مدير بأجر. وفي حالة قيام عضوين أو أكثر من أعضاء الأسرة بإدارة نفس الحيازة فإن رب الأسرة هو الذي يعتبر الحائز.

المساحة الكلية للحيازة

المساحة الكلية للحيازة هي مجمل مساحات كل القطع التي تتألف منها الحيازة ولا أي أرض يمتلكها الحائز ويؤجرها إلى جهة أخرى. وتضم مساحة الحيازة فناء المزرعة والأرض التي تشغلها مباني المزرعة، وتحسب كذلك مساحة مسكن الحائز في مجموع الحيازة ما لم يقم خارج منطقة الحيازة، وما لم يكن للسكن فقط. ويشمل مجموع مساحة الحيازة التي تمارس بها الزراعة المتنقلة المساحة المزروعة بالمحاصيل أثناء الفترة المرجعية والمساحة المعدة للزراعة والتي لم تكن مبذورة أو مزروعة وقت العد.

نوع الحيازة

تصنف أنواع الحيازة إلى ما يلي:

حيازة نباتية: مساحة الأراضي المزروعة أو القابلة للزراعة لأي محصول زراعي تحت تصرف الحائز.

حيازة حيوانية: وجود حيوانات لدى الحائز ويعتبر الفرد حائزًا إذا توفرت لديه أي من الحالات التالية: أي عدد من الأبقار أو الإبل، من خمسة رؤوس فأكثر من الأغنام (الضأن) و/أو الماعز أو الخنازير، من خمسين أرنبًا فأكثر، من خمسين فأكثر من الطيور الدواجن (للحم أو للبيض) كالدجاج والحبش والبط وغيرها أو خليط منها أو أن يدير الحائز ثلاث خلايا نحل فأكثر.

حيازة مختلطة: تعتبر الحيازة مختلطة إذا اشترك الحائز بإدارة حيازة نباتية وحيوانية معًا حسب التعريفات السابقة.

الجريمة كل فعل ينتهك أحكام قانون العقوبات أو يعتبر اعتداء على الحقوق العامة أو خرقًا للواجبات المترتبة نحو الدولة أو المجتمع بوجه عام.

المجرم كل من انتهك أحكام القانون المعمول به في البلد ضد أشخاص آخرين أو ضد ممتلكات جهات أو أفراد آخرين.

الممتلكات ما بحوزة الأفراد (أفراد الأسرة) سواء أكانت داخل المسكن أو خارجه من الأموال المنقولة وغير المنقولة.

الاعتداء الهجوم الجسدي على شخص آخر، بما في ذلك الضرب.

موقع الجريمة المكان المحدد الذي وقع فيه حادث الاعتداء.

السطو والسرقة الدخول غير القانوني لممتلكات أو بيوت الآخرين دون موافقة مالكها بقصد ارتكاب اعتداء إجرامي، سرقة المال أو الممتلكات، وتشمل اقتحام المنازل وسرقتها، سرقة السيارات وأغراض أخرى.

الأضرار البشرية كافة الأضرار التي قد تلحق بشخص ما أثناء اعتداء وقع خلال الإثني عشر شهرًا الماضية تؤدي إلى قتل أو تشوه أو إعاقة أو جروح.

التحرش استفزاز شخص ما، أو كل ما من شأنه أن يلهب مشاعر شخص آخر وإثارة أعصابه ودفعه إلى استخدام العنف، وهناك نوعان من الاستفزاز: الاستفزاز المدبر وهو الذي يعطي صفة التعمد لهذا التصرف، والاستفزاز غير المدبر وهو غير متعمد.

الفصل الثالث

المنهجية

1.3 المرحلة التحضيرية

حرصًا على شـمولية وجودة المسـح وبهدف تغطية احتياجاتنا الخاصة شُـكلت لجنة استشارية علمية ذات تخصّصات أكاديمية مختلفة. وعُقدت عدة ورشـات عمل شـارك فيها أعضاء اللجنة، إضافة لإدارة المشروع، حيث طرحت مواضيع البحث الاقتصادي الاجتماعي وتقرر تشكيل لجان عمل مصغرة حسب التخصّص والمجال العلمي وكان خلاصة عملها إعداد استمارة البحث وتوصيات مهنية أخرى.
كمـا تـم اعتمـاد طاقم الخبـراء في الجهـاز المركـزي للإحصاء الفلسـطيني فـي رام اللّه كمرجعية متخصّصة في مجال البحوث الإحصائية حيث رافق طاقم الخبراء تقدم عمل وتخطيط المسح وتنفيذه وقام بصياغة أسئلة الاستمارة وأضاف اقتراحاته وتعديلاته في العديد من المواضيع والأبواب.

2.3 استمارة المسح

إضافة إلى البيانات التعريفية على غلاف الاسـتمارة، تتألف استمارة المسح الاجتماعي الاقتصادي من الأقسام الرئيسة التالية:
القسـم الأول (أفراد الأسـرة): بيانات حول الخصائص الديموغرافية والاجتماعية الاقتصادية وغيرها لجميع أفراد الأسرة. ويتضمن هذا القسم:

- **البيانات التعريفية للأسـرة**: طبيعة العلاقة برب الأسرة والجنس والجيل والانتماء الديني ومكان الإقامة الحالي ومكان الإقامة السابق.
- **بيانات الأحوال الشـخصية:** بيانـات حول الحالة الزوجية وعدد الزواجـات والعمر عند الزواج الأول ومدة الحياة الزوجية وصلة القرابة بين الزوج والزوجة وعدد الولادات للنساء المتزوجات.
- **بيانات الحالة الصحية:** بيانات حول الإصابة بالأمراض المزمنة والإعاقات وتوفر التأمين الصحي المكمل وأماكن تلقي العلاج الصحي. كما وتشمل بيانات حول ظاهرة تدخين السجائر والأرجيلة ومدى انتشارهما.
- **بيانات التعليم:** بيانات حول الالتحاق بالتعليم وأنواع مؤسّسـات التعليم وعدد السنوات الدراسية المتممة بنجاح والتسرب من التعليم وأسبابه وأعلى مؤهل علمي للفرد والتخصّص.

- **بيانات العمل:** بيانات حول علاقة الأفراد بقوى العمل خلال الأسبوع السابق لوقت جمع البيانات (تم جمع البيانات بداية من أيار وحتى آب في العام 2007)، ومكان العمل والحالة العملية وعدد ساعات العمل المعتادة والمهنة والتلائم بين المهنة ومجال التخصّص والأجور.

القسم الثاني (استمارة المسكن وظروف السكن): بيانات حول خصائص المسكن الذي تقيم فيه الأسرة، حيازة المسكن ومساحته وعدد الغرف وظروف السكن ومصدر وتوفر المياه والكهرباء والصرف الصحي وتوفر مطبخ وحمام ومرحاض ومصدر الطاقة المستخدمة الرئيسي وتوفر السلع المنزلية والخدمات العامة.

القسم الثالث (استمارة الحيازة الزراعية): أسئلة تتمحور حول توفر حيازة زراعية لدى الأسرة ونوعها وحجمها.

القسم الرابع (استمارة مستوى المعيشة والمزايا والإجراءات): بيانات حول مصادر الدخل الرئيسية والثانوية للأسرة ومتوسط إنفاق الأسرة الشهري والضرائب التي تدفعها، وبيانات حول تقديم الأسرة طلبات لترخيص البناء، وإضافة جزء أو أكثر على المسكن خلال السنوات العشر الماضية ومصادرة عقارات تعود للأسرة مثل هدم منازل وإغلاقها وحرمان من مخصّصات حكومية.

القسم الخامس (استمارة الأمن والعدالة): بيانات حول تعرض الأسرة أو أحد أفرادها لاعتداء إجرامي ونوعه ووقت ومكان حدوثه والتبليغ عنه والجهة التي تم تبليغها والأضرار الناجمة عن الاعتداء الإجرامي.

القسم السادس (الثقافة والإعلام): بيانات تخص المناحي الثقافية والترفيهية للأفراد من 10 سنوات فأكثر، وبيانات حول القيام بفعاليات اجتماعية (كقضاء وقت مع العائلة، زيارات عائلية وللأصدقاء، وغيرها)، واستخدام الحاسوب والإنترنت، وقراءة الصحف والمجلات والكتب والاستجمام خارج البلاد أو داخلها والذهاب إلى المسرح والعروض الموسيقية والسينما والمتاحف وغيرها، وممارسة الرياضة.

القسم السابع (الصحّة): بيانات شخصية حول الحالة الصحية وظروف تلقي العلاج وما يتصل بهذا الموضوع للأفراد من 10 سنوات فأكثر. وقد تمّ توجيه هذه الأسئلة بصورة شخصية لكل فرد وفرد على حدا.

3.3 العينة

1.3.3 مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يتمثل بجميع الأسر العربية الفلسطينية المقيمة بشكل اعتيادي داخل الخط الأخضر ويركز على الأفراد الذين بلغت أعمارهم 15 سنة فأكثر.

2.3.3 إطار المعاينة

الإطـار هو بمثابة قائمـة مناطق العد في التجمعـات العربية ومناطق العد في المـدن المختلطة، أما منطقـة العـد فتتمثل بمنطقة جغرافية محدودة تشـمل مجموعة من المسـاكن وقـد تكون جزء من تجمع سكّاني او تجمع سكّاني كامل، وقد تم اعتماد مناطق العد الجغرافية حسب التقسيم الذي اجرته دائرة الاحصاء المركزية عام 1995.[1] وقد تم استخدام هذه المناطق كوحدات معاينة أولية (Primary Sampling Units) في المرحلة الأولى من عملية اختيار العينة.

3.3.3 تصميم العينة

العينة هي عينة طبقية عنقودية عشوائية منتظمة ذات ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: اختيار مناطق العد داخل الطبقة الواحدة.

المرحلة الثانية: اختيار ثلاثين أسرة متجاوبة في منطقة العد المختارة.

المرحلة الثالثة: اختيار فردين، ذكر وأنثى، من الأفراد الذين تبلغ أعمارهم عشر سنوات فأكثر، من كل أسرة يتم اختيارها في المرحلة الثانية.

4.3.3 طبقات العينة

تحددت طبقات العينة حسب المستويات الأربع التالية:

1. **المنطقة الجغرافية**: تشمل أربع مناطق هي منطقة الشمال وحيفا والوسط والجنوب.
2. **نوع التجمع**: يشمل أربعة أنواع هي «بلدة كبيرة» ويحوي كل التجمعات السكّانية التي يزيد تعداد سكّانها عن 15 ألف نسمة، «بلدة متوسطة» ويحوي كل التجمعات التي يتراوح عدد سكّانها ما بين 5 آلاف و15 ألف نسمة، «بلدة صغيرة» ويحوي التجمعات التي يقل عدد سكّانها عن 5 آلاف نسمة.
3. **تصنيف التجمع:** يشمل تصنيفين، تجمع غير معترف به وتجمع معترف به.
4. **طبيعة التجمع**: تجمع مختلط (المدن المختلطة)، وتجمع عربي.

5.3.3 احتساب حجم العينة

تم الاعتماد على الفرضيات التالية في احتساب حجم العينة:

1. اعتماد مؤشـر البطالة (نسـبة البطالة) كمؤشـر رئيسـي لتحديد حجم الخطأ الهامشي والذي يقدر حسب بيانات سابقة بحدود 12٪.
2. فترة الثقة تعادل 95٪
3. الخطأ الهامشي المطلق للمؤشر الرئيسي (نسبة البطالة) يبلغ 3٪ على مستوى الطبقة الواحدة.

لذا يعادل حجم الطبقة الواحدة:

$$n_h = \frac{t^2 S^2 D}{e^2} \qquad h = 1,\ldots,18$$

1 دائرة الإحصاء المركزية، القدس (1995). **التقسيم الجغرافي الإحصائي للتجمعات المدنية في إسرائيل**، القدس.

حيث ان:

n_h عدد الأفراد في الطبقة الواحدة

$S^2 = p(1-p)$

p- نسبة انتشار الظاهرة الرئيسية (البطالة) التي تم دراستها في المسح.

t - عامل الثقة الذي سيعبر عن حدود فترة الثقة

e- الخطأ الهامشي المطلق في تقدير المؤشر

D - أثر تصميم العينة للعينات العنقودية ويقدر بـ 1.2.

ينتج أن عدد الأفراد في الطبقة الواحدة يساوي 564 شخصًا:

$$n_h = \frac{(4)(0.12)(0.88)(1.2)}{(0.03)^2} = 564$$

بما أننا سوف نغطي 18 طبقة حقيقية يصبح عدد الأفراد (N) في العينة في كل الطبقات 10,152 شخصًا: N= 564*18 =10,152

من الهام بمكان الإشـارة إلى أن عدد الأفراد المطلوب يتطرق إلى الأفراد ضمن قوى العمل وذلك لأن الظاهرة الرئيسـية التي تم دراسـتها (البطالة) تختص الأفراد ضمن قوى العمل فقط. بما أن اختيار العينة كان من الأسر وليس من الأفراد لذا توجب علينا اختيار عدد من الأسر يضمن ما يقارب 10,152 فردًا ضمن قوى العمل. بحسـب بيانات سابقة، يبلغ عدد الأفراد ضمن قوى العمل 3.16 فردًا بالمعدل للأسرة الواحدة، ينتج أن حجم عينة الأسر 3,213 أسرة.

بما أنه تم اختيار 30 أسرة متجاوبة من كل منطقة عد ينتج أن عدد مناطق العد المطلوبة هو 107.1 مناطق. وقد تم تقريب هذا العدد إلى 109 مناطق، أي 3,270 أسـرة، لكي يتلائم توزيع مناطق العد على الطبقات المختلفة.

6.3.3 آلية الوصول للأسرة

1. قام الباحث بالوصول إلى بداية منطقة العد المختارة بمساعدة المشرف مستعينًا بخريطة تبيّن حـدود منطقـة العد[2] ونقطة البدايـة في منطقة العـد. نقطة البداية فـي كل مناطق العد هي المسكن الاول في شمال غرب منطقة العد.
2. يبدأ مسـار السير في منطقة العد من بداية منطقة العد ويتقدم عبر الطرق المستخدمة باتجاه عقارب السـاعة حتى اسـتكمال دورة كاملة (أي الرجوع إلى نفس نقطـة البداية). بعدها ينتقل الباحث إلى أول مسـكن في المناطق المتبقية من منطقة العد ويسـير بنفس الطريقة (باتجاه عقارب الساعة) حتى يستكمل دورة أخرى، وهكذا دواليك.
3. خلال السير في المسار يقوم الباحث باختيار الأسر من المساكن التي تتواجد على يمينه. الأسرة الأولى هي أول أسـرة يصادفها الباحث في المسـار، إذا رفضت الأسرة مقابلة الباحث ينتقل إلى التي تليها مباشـرة وهكذا حتى يتم مقابلة أول أسـرة، بعدها يقوم الباحث باسـتثناء مجموعة محددة من الأسـر ويقابل الأسـرة التي تليها مباشـرة، إذا رفضت الأسـرة إجراء المقابلة ينتقل الباحث إلى الأسـرة التي تليها ويسـتمر حتى يقابل الأسـرة الثانية في منطقة العد ثم يستثني

2 تم الاستعانة بخرائط أعدت في مركز تصميم الخرائط في إسرائيل، وأخرى حصلنا عليها من دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية.

نفـس العدد من الأسـر كما في المرة الأولـى وينتقل إلى مقابلة الأسـرة الثالثة وهكذا دواليك. يتحدد حجم المجموعة التي تسـتثنى بعد كل مقابلة حسـب حجم منطقة العد وقد تم تحديدها بخمس أسر، باستثناء حالات خاصة كالقرى غير المعترف بها في النقب.

4. يسـتمر الباحث باختيار مسـكن من بين عدة مسـاكن حسب آلية السـير التي ذكرت سابقًا حتى الانتهاء من 30 أسرة من منطقة العد الواحدة.
5. تجدر الإشـارة إلى أن الباحثين في التجمعات غير المعترف بها في النقب لم يتمكنوا من التقييد بآلية السـير دائمًا وذلك بسـبب طبيعة هذه التجمعات من حيث ترتيب المساكن وانعدام طرقات محـددة وبسـبب انعدام الخرائط لهذه التجمعات. تشـكّلت في هذه التجمعـات نقطة البداية من معلم بارز في التجمع.
6. تم اختيار فردين ذكرًا وأنثى من أفراد الأسـرة من الفئة العمرية 10 سـنوات فصاعدًا للاجابة على أسئلة قسم الثقافة والاعلام (القسم السادس) فقط. تم الاختيار حسب جدول كيش (kish table). فـي حالة عدم وجود الشـخص المختار في البيت يقـوم الباحث بزيارة أو زيارتيـن إضافيتين إلى الأسرة لاستكمال الاستمارة.

4.3 معدلات التجاوب

بلغت النسبة الإجمالية للاستمارات المكتملة في هذا المسح نحو ٪81.9 من الأسر ميدانيًا. وبلغ معدل التجـاوب إلى ٪81.0 من مجمل الأسـر التـي تمت زيارتها في مناطق العـد الإحصائية التي تم تدوين حالات الرفض فيها. لم يتم تسـجيل حالات الرفض في التجمعات غير المعترف بسـبب طبيعة العمل المختلفة فيها.

5.3 التجربة القبْلية

تعتبر التجربة القبْلية جزءًا أساسيًا من المرحلة التحضيرية لأي مسح، إذ هي مسح مصغَّر تُفحص من خلاله جميع الإجراءات والخطوات المطلوبة لإنجاح المسح الرئيس. على الرغم من ذلك، لم يتم تنفيذ التجربة القبْلية لأننا قمنا بها في المسـح السـابق ولم تتغيّر الخصائص والمعايير وشـروط وظروف المسـح. وقد استفدنا بصورة كبيرة من تجربتنا في تنفيذ المسـح الاجتماعي-الاقتصادي الأول الذي يشكّل تجربة قبلية للمسح الحالي.

6.3 العمليات الميدانية

1.6.3 اختيار طاقم العمل الميداني وتحديد هيكلية الفريق

جُنّد طاقم العمل الميداني من مجموعة الباحثين الميدانيين الذين يعملون أو عملوا في جمعية الجليل في اسـتطلاعات سـابقة، بالإضافة إلى باحثين جدد جُنّدوا من خلال الإعلانات في الصحف، حيث تمت مقابلة أفراد الطاقم قبل البدء بتدريبه وتأهيله للعمل.

وتألـف طاقم البحث من: مدير المشـروع ومنسّـق العمـل الميداني وخبير إحصائي وطاقم الإشـراف والتدقيـق والترميز والادخـال. وتألف طاقم الباحثيـن الميدانيّين من 46 باحثًـا وباحثة، إضافة إلى 4 مشرفين و 2 مدخلين و 2 مرمّزين.

2.6.3 تدريب طاقم الباحثين

نُظمت ورشة تدريب مركزية في مكاتب جمعية الجليل في شفاعمرو شارك فيها 46 باحثًا وباحثة ميدانيّين استمرت لأربعة أيام، وقام بالتدريب عدد من المشرفين، بالإضافة إلى إدارة المشروع.

عقدت إدارة المشروع ورشة تدريب أخرى خاصة بمنطقة النقب في مكاتب جمعية الجليل فرع النقب شارك فيها 10 من الباحثين والباحثات استمرة لمدة يومين. أما في المثلث فقد استكمل من خلال ورشات مصغّرة ومركّزة شارك في كل منها ثلاث إلى أربع باحثين ميدانيّين.

بعد الانتهاء من دورات التدريب، خرج طاقم الباحثين الميدانيّين إلى العمل الميداني لإجراء 5-8 استمارات فقط، أي ما يعادل إنجاز يوم عمل أو يومين، وذلك وفق تعليمات المشرفين. ثم قام المشرفون بمقابلة كلّ باحث على انفراد وتدقيق الاستمارات بحضوره، ومراجعة الأخطاء، والاستماع إلى المشاكل الميدانية التي واجهها كل واحد. بعد التأكّد من صحة تعبئة الاستمارات، سُمح للباحثين الميدانيّين بالاستمرار في العمل وإكمال الحصص المطلوبة من كل واحد منهم. ساعدت هذه المقابلات على تدارك الأخطاء التي وقع فيها بعض الباحثين والباحثات في مرحلة مبكرة.

3.6.3 جمع البيانات

بدأ طاقم العمل الميداني بعملية جمع البيانات منذ بداية أيار واستمر حتّى نهاية آب من العام 2007.

4.6.3 صعوبات في العمل الميداني

في بعض مناطق العدّ، لم يتمكّن الباحثون الميدانيون من إجراء جميع المقابلات المطلوبة، وذلك لأسباب متعددة. وفي بعض التجمعات السكّانية واجهت الباحثين صعوبة في إجراء المقابلات، إذ لم يتجاوب السكّان معهم، مما اضطرهم إلى الاستعانة بمرشد من البلدة عينها. واقتصر دور المرشد على إيصال الباحث إلى المساكن دون أن يشارك في إجراء المقابلات.

شكّلت التجمّعات غير المعترف بها في النقب في هذا البحث حالة خاصّة، مقارنة بسائر البلدات، سواء أكان في النقب أم في غيره من المناطق. فهي بعيدة عن مكان سكن الباحثين، وتفتقر إلى طرق معبَّدة توصِل إليها وكذلك يفتقر بعضها إلى الإنارة، مما يصعّب العمل فيها خلال ساعات المساء.

على الرغم من محاولات التنسيق بين إدارة المسح وبين شخصيات اعتبارية من النقب، لم يُفلِح الباحثون في الدخول إلى منطقتين من مناطق العيّنة الأصلية، مما إستدعى استبدالها بمناطق أخرى. كذلك، في بعض المناطق ذات العدد القليل من الأسر، جرى استيفاء العدد المطلوب من تجمّعات أخرى اختيرت خصّيصًا لهذا الغرض.

بسبب الاعتماد، في تقسيم مناطق العدّ، على التقسيم الأخير الذي أجرته دائرة الإحصاءات المركزية في إسرائيل قبل 13 سنة (في عام 1995)، أصبح تعداد السكّان في بعض مناطق العدّ (وهي التي كانت تحتوي على عدد معقول من السكّان آنذاك) يتراوح بين ثمانية آلاف وعشرة آلاف نسمة، أي من أربعة آلاف إلى خمسة آلاف أسرة تقريبًا. في هذه المناطق الكبيرة، يؤدّي اختيار 30 أسرة متجاورة، بفارق خمس3 أُسَر بين الواحدة والأخرى، إلى تغطية نسبة قليلة من مجمل الأسر في منطقة العد.

3 العدد الذي اتبع في مناطق العد المتوسطة والصغيرة.

لذلك تقرَّرَ أن يضاف في مناطق العدّ الكبيرة حجمُ القفزة، بحيث تصل في أقصى حدّ إلى 20 أسـرة. وقد فرض هذا التغيير زيادة المساحة المغطّاة من منطقة العدّ بقدر الإمكان، مع مراعاة الأعباء التي ستضاف إلى مجهود الباحث، نحو: زيادة المسافة التي سيُضطر إلى قطعها مشيًا على الأقدام، تعقيد عملية العد والتسجيل.

7.3 آلية الإشراف والمتابعة

أُعِدّت نماذج خاصّة بالمسح لضبط عملية الإنجاز اليومي وتسلُّم الاستمارات ما بين المشرف من جهة والباحثين من جهة أخرى. وقام المشـرفون بالاتصال اليومي بالباحثين واسـتلام تقارير شفهية حول إنجاز اليوم السابق، وحول عدد حالات الرفض، والصعوبات التي تواجههم أثناء العمل. قام المشرفون بدورهم بتجميع هذه التقارير وتدوينها في تقرير أُرسـل يوميًا بالبريد الإلكتروني إلى منسّـق العمل الميداني. وبذلك تشـكّلت لدى منسّـق العمل الميداني وإدارة المشروع صورة يومية حول الإنجاز في اليوم السابق وحول المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحثين الميدانيّين.

8.3 آلية ضبط جودة البيانات في الميدان

- مراجعة الاستمارات المنجزة من قبل المدقّقين، والتأكّد من قيام الباحث أو الباحثة بالحصول على إجابات لجميع أسـئلة الاسـتمارة والتقيّد بتعليمات الانتقال والربط بين مختلف الأسئلة والإجابات.
- دراسة التقارير الواردة والإشارة إلى الملاحظات والإشكاليات التي واجهها الباحثون الميدانيون والمشـرفون والمدققـون، وبنـاءً علـى ذلك تمّ اسـتصدار التوجيهـات الضروريـة واللازمة لتجاوزها.
- متابعة تدفّق الاسـتمارات بشـكل يومي من الميدان، وتحديد الاسـتمارات المرتجعة لتعديل الأخطاء الواردة فيها.
- مراجعـة كل باحـث بعد أول يوم، أو أول يوميْ عمل، وتدقيق الاسـتمارات أمامه بهدف إدراك الصعوبات في تعبئة الاستمارة في مرحلة مبكّرة من العمل.

9.3 معالجة البيانات

1.9.3 تجهيز برنامج الإدخال

تـم تجهيز برنامج إدخال خـاص بُني وحُضر في بيئة قاعدة البيانات ACCESS وقد تم مراعاة الأمور التالية في تصميم البرنامج وشاشات الإدخال:

1. مطابقتها لشكل الاستمارة من حيث الترتيب.
2. مطابقة تسلسـلها لتسلسـل الاسـتمارة (تسلسـل الصفحات والأقسام) كون الأقسـام والأبواب متتابعة تلقائيًا.
3. تضمين القيود والشروط على البيانات كما وردت في الاستمارة وبخاصة الانتقالات الموجودة في أسـئلة وأقسام الاستمارة المختلفة والقيم المسموح إدخالها وطباعة التنبيهات للمدخل في حالة الخطأ في الإدخال.

4. سهولة الرجوع إلى الاستمارة وإدخال تعديلات عليها.

2.9.3 إدخال البيانات

بعد الانتهاء من تصميم برنامج الإدخال واختباره والتأكد من جاهزيته تم مباشـرة العمل على إدخال البيانات وذلك بعد أن تم تدريب المدخلين على التعامل مع برنامج الإدخال.

بـدأ طاقم مؤلف من أربعة مدخليـن موزّعين على جميع المناطق بالعمل علـى إدخال البيانات: إثنان منهم عملوا في منطقة الشـمال وآخر في النقب والرابع في منطقة الوسط. تحدد هذا التوزيع نتيجة للبعد الجغرافي وصعوبة نقل الاستمارات يوميًا.

3.9.3 تدقيق وتنظيف البيانات

بعد الانتهاء من عملية إدخال البيانات بدأ العمل على تدقيق وفحص البيانات على النحو التالي:

1. تدقيق الانتقالات والقيم المسموح بها.
2. تدقيـق التطابق والتسـاوق بين أسـئلة القسـم الواحد والأقسـام المختلفة، بنـاءً على علاقات منطقية.
3. إجـراء فحوصـات بناءً علـى علاقات معينـة بين الأسـئلة المختلفـة، بحيث تم اسـتخراج قائمة بالاسـتمارات غير المتطابقة ومراجعتها وتحديد مصـدر الخلل فيها، وحين وجد هناك أخطاء في الإدخـال تم تعديلها فورًا، وحين ظهـرت أخطاء ميدانية تم تحويلها إلـى العمل الميداني لإعادة الزيارة مرة أخرى، وتصحيح الأخطاء الموجودة في الاستمارة.

الفصل الرابع

جودة البيانات

1.4 مقدمة

تـم جمع بيانات المسـح الاجتماعـي- الاقتصادي الحالي اسـتنادًا إلى أسـلوب العينـة وليس بالحصر الشـامل، لذا فهو معرض لنوعين رئيسـيّين من الأخطاء. الأول الأخطـاء الإحصائية، والثاني الأخطاء غيـر الإحصائية. أمـا الأخطاء الإحصائية فهي الأخطـاء الناجمة عن تصميم العينة، لهذا فهي سـهلة القياس، وقد تم احتساب التباين وتأثير تصميم العينة.

أمـا الأخطـاء غير الإحصائيـة فيمكن وقوعها فـي كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشـروع، خلال جمع البيانات أو إدخالها، لأنها تنجم عن أسباب غير مرتبطة بالعينة، وتتمثل بأخطاء القياس وأخطاء ناتجة عـن أداء العمـل بصورة عامة وتباين طريقة الأداء بين أفراد الطاقم. وتشـير التجربة البحثية إلى أن هـذه الأخطاء تسـاهم بقدر كبير فـي أخطاء التقديـرات والبيانات، ولتفادي هـذه الأخطاء والحد من تأثيرهـا فقد بذلت جهود كبيرة ومكثفة فـي تدريب الباحثين الميدانيّين لأنهم يحتلون موقعًا مركزيًا في المسـح، فهم الأشـخاص الذين يقومون بإجراء المقابلات وجمع البيانـات من المبحوثين، ويعتمد نجاح المسـح على جودة عملهم وعلى قدرتهم إجراء المقابلات بطريقة ودية ومهنية من حيث اختيار الوقت المناسـب لإجراء المقابلة، واعتمـاد الودية في الحديث، وبناء الثقة مـع المبحوثين/المقابلين، واللباقة في إدارة المقابلة، والتأكيد المستمر على سريتها.

ولتعزيـز ذلك فقد تم إعداد كتاب تدريب خاص لصالح فريق العمل الميداني شـمل مجمل التعريفات والمصطلحات والأسـئلة المذكورة في الاستمارة لاعتماده مرجعًا موحدًا في حالة عدم التأكد من أمور معينة تتصل بالمسح بصورة عامة والاستمارة بصورة خاصة.

كما وتم تدريب مدخلي البيانات على برنامج الإدخال وتم فحص البرنامج اسـتنادًا إلى اسـتمارات غير صحيحة وفحص درجو ضبطها من قبل برنامج الإدخال.

إضافـة لذلك، فقد تم تعميم الإجابات على التسـاؤلات والمشـاكل التي واجههـا الباحثون أثناء العمل الميداني على كافة الباحثين الميدانيّين والمشرفين والمدقّقين وطاقم الإدخال.

2.4 تقييم البيانات

تم تقييم البيانات حسب المجالات التالية:

1. تعريف الأسرة وكيفية تسجيل أفرادها.
2. الخصائص الديموغرافية التي لها علاقة بتاريخ الميلاد والجنس.

الفصل الخامس

السكّان

يقدر تعداد السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل (اواسط العام 2007) بنحو 1,136,900 نسمة،[4] يوزعون جغرافيًا بواقع 610,300 نسمة (٪53.7) في منطقة الشمال، ونحو 203,800 نسمة في منطقة حيفا (٪17.9)، ونحو 166,100 نسمة في منطقة الوسط (٪14.6)، ونحو 156,700 نسمة في منطقة الجنوب (٪13.8). من جهة أخرى يقيم نحو ٪51 من السكّان العرب في تجمعات سكنية يزيد تعداد سكّانها عن 15,000 نسمة، ويقيم نحو ٪35.7 في تجمعات متوسطة الحجم ما بين 5,000 إلى 15,000 نسمة، بينما يعيش نحو ٪13.3 في تجمعات يقل تعداد سكّانها عن 5,000 نسمة. نحو ٪5.3 من مجمل السكّان العرب في البلاد يعيشون في بلدات غير معترف بها في النقب. كذلك، نحو ٪7.6 من السكّان الفلسطينيّين يسكنون في مدن معرّفة على أنها "مختلطة"، وهي: حيفا، عكّا، يافا، اللد، الرملة، و"نتسيرت عيليت". أما بخصوص الانتماء الديني، فقد تبيّن أن ٪82.1 من السكّان الفلسطينيّين هم من المسلمين، و ٪9.4 من المسيحيّين، و ٪8.5 من الدروز.

تجدر الإشارة إلى أن الفلسطينيّين يشكّلون نحو ٪16.7 من مجمل السكّان في إسرائيل (باستثناء سكّان القدس والجولان المحتلّين)، أي أن عددهم تضاعف بنحو 7.3 مرّات منذ إعلان الهدنة في ربيع 1949 (156 ألف، وكانت نسبتهم نحو ٪17.8) وحتى نهاية العام 2006. كما يبلغ عدد الذكور الفلسطينيّين نحو 578,045 نسمة وينخفض عدد الإناث إلى دون 558,855 نسمة، لذلك فإن نسبة الجنس 103.4 ذكرًا لكل مائة أنثى نسبة أكبر من نسبة الجنس في المجتمع الفلسطيني في الضفّة الغربية وقطاع غزّة المحتلين (التي بلغت 103) وفق التعداد العام للسكّان والمساكن والمنشآت الفلسطيني (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007)؛ أما نسبة الجنس بين مجمل السكّان اليهود فتنخفض كثيرًا إذ تبلغ ما يقارب 96.8 ذكرًا لكل مائة أنثى (دائرة الإحصاء المركزية 2007).

أظهر المسح الحالي أن المجتمع الفلسطيني في إسرائيل يمتاز بكونه فتيًا جدًا، إذ بلغت نسبة الأفراد حتى الرابعة عشرة من العمر نحو ٪40.3 وارتفعت هذه النسبة إلى ٪56.2 لدى الفلسطينيّين في

4 وبلغ عدد السكان الفلسطينيّين في الضفة الغربية وقطاع غزّة والقدس في أواسط العام 2007 نحو 3,761,646 نسمة (بواقع: 2,345,107 نسمة في الضفّة الغربية وبضمنها القدس، و 1,416,539 نسمة في غزّة)، وبلغ عدد سكّان القدس في نهاية العام 2006 نحو 248,600 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007؛ دائرة الإحصاء المركزية 2007).

منطقــة الجنوب لتصــل إلى 59.6٪ في القرى البدوية غير المعترف بها في النقب. وللمقارنة نذكر أن النسبة قد بلغت نحو 45.7٪ في الضفّة الغربية وقطاع غزّة، بينما انخفضت إلى 37.2٪ في التجمعات السـكّانية الكبـرى التي يزيد عدد سـكّانها عن 15,000 نسـمة، وتصل في التجمّعـات المختلطة إلى 35.4٪ فقط. ويظهر أن النسـبة الأكبر لهذه الفئة العمرية هي من المسـلمين (42.3٪)، بينما تصل النسـبة بين المسـيحيّين إلى 27.8٪ ونحو 33.7٪ بين الـدروز. وللمقارنة، تبلغ الفئـة العمرية ذاتها في المجتمع اليهودي نحو 25.7٪ فقط في نهاية العام 2006 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسـطيني 2007؛ دائرة الإحصاء المركزية 2007). كما وبلغت نسـبة الأفراد في المجتمع الفلسـطيني في جيل 65 فصاعدًا 3.2٪ فقط مقارنة بنحو 11.8٪ لدى اليهود (المصدر السـابق). وتصل نسـبة الجنس في الفئة العمرية 65 فصاعدًا بين الفلسطينيّين إلى 109.7 امرأة لكل مائة رجل.

أما العمر الوسيط للفلسطينيّين سكّان إسرائيل فيبلغ 19 عامًا، وهنالك تباين واضح بين الفلسطينيّين في المناطق الجغرافية المختلفة، فالعمر الوسـيط في منطقتي الشـمال وحيفا 21 عامًا وفي منطقة الوسـط 20 عامًـا مقارنة بمنطقة الجنوب إذ يبلـغ 13 عامًا فقط، وينخفض إلـى 11 عامًا في القرى غير المعترف بها)، خاصة إذا ما قورن بالعمر الوسـيط 30.7 عامًا لدى اليهود في أواسـط العام 2006 (المصدر السابق).

بلغت نسـبة المتزوجين في المجتمع الفلسـطيني في إسـرائيل (15 سـنة فما فوق) نحو 59.3٪ من الرجـال مقابـل 62.3٪ من النسـاء (56.3٪ و 57.8٪، علـى التوالي، في الضفّة الغربيـة وقطاع غزّة) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسـطيني 2007، الجدول 11.3.3) وبلغت نسبة العازبين والعازبات نحو 36.3٪ بيـن الذكور ونحو 29.1٪ بين الإناث. بشـأن فئـة المتزوجين والمتزوجـات والعمر عند الزواج الأول، يشار إلى أنه بينما وصلت نسبة الشباب الذين بلغت أعمارهم حتى 22 عامًا عند زواجهن للمرة الأولـى إلى نحو 25.5٪، فقد بلغت نسـبتهم بين النسـاء نحو 75.1٪؛ ووصلت نسـبة الشـباب الذين تزوّجـوا للمـرة الأولى بعمر يقع فـي الفئة العمريـة 23-28 عامًا إلى نحـو 57.3٪ (بينما وصلت بين النساء إلى نحو 21.1٪)؛ كما ووصلت نسبة الرجال الذين تزوّجوا للمرة الأولى وعمرهم يقع في الفئة العمرية أكثر من 29 عامًا إلى نحو 17.2٪ (بينما بلغت نسبة النساء نحو 3.8٪ فقط). وبالمجمل العام، فإن 52.6٪ من المتزوجين في المجتمع الفلسطيني يتزوّجون بجيل 20-25 عامًا.

بلغ العمر الوسيط للرجال والنساء عند الزواج الأول نحو 25 عامًا ونحو 20 عامًا (على التوالي) باختلافات طفيفة بين المناطق الأربع (الشمال، حيفا، الوسط، والجنوب).

وتجـدر الإشـارة إلى أن نسـبة الزواج لأكثر مـن مرة واحدة بيـن الرجال تصل إلـى 3.5٪ بينما تصل بيـن النسـاء إلـى 1٪ (بينما وصلت إلـى 5.3٪ بين الرجال ونحو 0.8٪ بين النسـاء فـي العام 2003)، وتتفاوت النسـب بحسب المنطقة الجغرافية إذ تصل نسبة الرجال المتزوجين أكثر من مرة واحدة في منطقـة الجنوب إلى 9٪، وتنخفض في منطقة حيفا إلى 4.1٪، وفي منطقة الوسـط إلى 3.2٪، وفي منطقة الشـمال إلى 2.4٪. ويبدو أن النسـب المتعلقة بالأحوال الشـخصية في المجتمع الفلسـطيني في إسـرائيل قريبة من تلك الخاصة بالمجتمع الفلسـطينيي في الضفّة الغربية وقطاع غزّة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007، الجداول 13.33-15).

ومن الملاحظ أن الانفصال والطلاق في المجتمع الفلسـطيني في إسـرائيل تكاد تكون معدومة حيث بلغت نسبة المنفصلين والمطلقين بين الرجال والنساء (15 سنة فأكثر) على النحو التالي: نحو 0.1٪

من الرجال ونحو ٪0.3 فقط من النساء منفصلون؛ وبلغت نسبة الطلاق نحو ٪0.3 بين الرجال مقابل ٪1.1 بين النساء، وتتشابه الصورة في الضفّة الغربية وقطاع غزّة حيث تصل إلى ٪0.3 بين الرجال و ٪1.2 بين النساء (المصدر السابق). كذلك، من الملاحظ أن نسبة الأرامل من النساء تفوق بكثير النسبة بين الرجال فقد وصلت إلى ٪4.0 مقابل ٪0.5 من الرجال، بينما تختلف الصورة في الضفّة الغربية وقطاع غزّة إذ تصل إلى ٪0.7 بين الرجال و ٪7.0 بين النساء (المصدر السابق).

بخصوص مسألة انتشار الطلاق وزمان وقوعه من عمر الحياة الزوجية، يتضح وفق المسح الحالي أنها لا تزال ظاهرة محدودة جدًّا. وتشير دائرة الإحصاء المركزية إلى أن أقل من ٪3.6 من مجمل تعداد السكّان الفسطينيّين في إسرائيل في العام 2005 يتطلقون، وتظهر بصورة خاصّة في التجمّعات السكّانية الكبيرة (التي يصل عدد سكّانها إلى أكثر من 20 ألف نسمة) إذ تصل النسبة هنالك إلى أقل من ٪4.7 بين النساء و ٪4.8 بين الرجال، في العام 2005 (دائرة الإحصاء المركزية 2007، الجدول 3.4). أما المسح الحالي فيشير إلى أن ٪2.1 من فئة المتزوجات في المجتمع العربي ينتهي بهن الأمر إلى الطلاق بالمعدل العام. أما بشأن مدة الحياة الزوجية، فتشير بيانات المسح الحالي إلى أن ٪0.7 من حالات الطلاق تقع خلال أقل من سنة من الزواج، ونحو ٪15 خلال 1-2 سنوات، ونحو ٪18.9 خلال 3-5 سنوات، ونحو ٪9.1 خلال 6-9 سنوات، ونحو ٪19.7 خلال 10-14 سنوات، ونحو ٪36.5 من حالات الطلاق تقع بعد مضي 14 عامًا على الزواج. ونسبة كبيرة من النساء اللواتي يتزوجن بجيل 15 عامًا وأقل يتطلقن (٪4.8)، وتتضاعف هذه النسبة بين النساء اللواتي يتزوجن في أجيال كبيرة نسبيًّا 29-31 إذ تصل نسبتهم إلى نحو ٪8.4 بين بين النساء اللواتي يتزوجن، وإلى نحو ٪6.7 بين النساء اللواتي تزوجن بجيل 32 عامًا فأكثر.

وللمقارنة، على ما يبدو الصورة في الضفّة والقطاع معكوسة، إذ تبدو ظاهرة الطلاق سائدة قبل مضي سنة واحدة من عمر الزواج (٪41.6 من مجمل حالات الطلاق)، وفي السنتين الأوليتين (٪24.6 من مجمل حالات الطلاق)، ويقع في الفئة العمرية 15-19 بصورة خاصّة لدى فئة النساء والرجال على حدّ سواء (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2006، الجدولان 17.3.3 و 18.3.3).

أما بشأن ظاهرة زواج الأقارب، فقد تبيّن أنها ما زالت منتشرة في المجتمع الفلسطيني في إسرائيل، حيث بلغت نسبة زواج الأقارب بين النساء ٪6.33 تبلغ هذه النسبة في منطقة الشمال نحو ٪32.0 (درجة قرابة أولى ٪17.5)، ونحو ٪31.6 (درجة قرابة أولى ٪16.4) في منطقة حيفا، ونحو ٪35.5 (درجة قرابة أولى ٪12.5) في منطقة الوسط، وترتفع بصورة كبيرة جدًا في منطقة الجنوب وتصل إلى ٪70.1 (درجة قرابة أولى 32.3٪). ولكن بالمجمل نشهد تغييرًا مع مرور الزمن، إذ بلغت النسبة الإجمالية لزواج الأقارب نحو ٪39 في أواسط العام 2003، وبخاصة على صعيد الزواج من قرابة درجة أولى، ولكنها تزداد في داخل الحمولة الواحدة (قريب من نفس الحمولة) حيث ارتفعت منذ أواسط العام 2003 إلى أواسط العام 2007 من ٪16.6 إلى ٪18.1، وبخاصة في منطقتي الوسط (من ٪9.9 إلى ٪23) والجنوب (من ٪26.9 إلى ٪37.8)، بينما انخفضت على صعيد الزواج من قريب درجة أولى من ٪22.3 إلى ٪18.0. وتجدر الإشارة إلى أن انتشار ظاهرة زواج الأقارب في الضفّة الغربية وقطاع غزّة أكبر وتصل إلى ٪48.3 (٪28.1 درجة قرابة أولى و ٪17.3 أقارب من الحمولة ذاتها، في العام 2007) (المصدر السابق، الجدول 14.3.3).

وتجدر الإشارة إلى أن متوسط حجم الأسرة الفلسطينية في إسرائيل قد انخفض بين العامين 2003 و 2007 من 5.04 فردًا إلى 4.64 فردًا (على التوالي)، وبخاصة في منطقة الجنوب (من 6.81 فردًا

إلى 6.03 فردًا)، وبلغت هذه النسب في الضفّة الغربية وقطاع غزّة في العامين 2001 و 2006 (٪6.9 و٪6.4، على التوالي) (المصدر السابق، الجدول 5.8.3). كما وتظهر نتائج المسح الحالي أن متوسط حجم الأسرة الفلسطينية في إسرائيل 4.64 فردًا، بواقع 4.52 فردًا في منطقة الشمال، و 4.25 في منطقة حيفا، و 4.17 في منطقة الوسط، أما في منطقة الجنوب فيرتفع إلى 6.03 فردًا، وتبرز النتائج أيضًا أن ٪50.5 من العائلات الفلسطينية في إسرائيل هي بحجم 5 أفراد فأكثر بينما ترتفع إلى ٪64.6 نسبة العائلات بحجم 5 أفراد فما فوق في منطقة الجنوب. ٪20.3 من العائلات في الجنوب تبلغ تسعة أفراد فأكثر للعائلة. وبالمقارنة فانّ متوسط حجم الأسرة الفلسطينية في الضفّة الغربية وقطاع غزّة بلغ في العام 2006 نحو 6.0 فردًا (المصدر السابق). أما متوسط حجم الأسرة اليهودية فيقلّ عن ذلك بكثير إذ يصل إلى 3.34 فردًا فقط (دائرة الإحصاء المركزية 2007، الجدول 5.2).

أظهرت نتائج المسح الحالي أن الأسرة النووية تشكّل ما نسبته ٪92.8 من مجموع الأسر الفلسطينية في إسرائيل (مقارنة بنحو ٪92.5 في أواسط العام 2003)، ومقارنة مع ٪81.2 من مجموع الأسر الفلسطينية في الضفّة وقطاع غزّة (المصدر السابق، الجدول 14.2.3). كما وتشير البيانات إلى أن نسبة البنى الأسرية الأخرى، الممتدة تبلغ ٪3.0 وتصل نسبة أسر الفرد الواحد إلى ٪4.2. وإذا ما قارنا ذلك مع الفلسطينيّين في الضفّة والقطاع نجد أن نسبة الأسر الممتدة مرتفعة حيث بلغت ٪15.4 في العام 2006 (المصدر السابق)، في حين أنها لا تتعدّى نسبة ٪3.0 في البلاد.

ومن المثير الملاحظة أن قائمة بيانات المسح الحالي تشير إلى أن ٪91.1 من المجتمع الفلسطيني في البلاد لا يغيّر مكان الإقامة (٪94.7 بين الرجال مقارنة بنحو ٪87.4 بين النساء)، وغالبية النسبة المتبقية تغيّر مكان سكنها وخاصة النساء لضرورة الزواج أو مرافقة الزوج لأغراض مختلفة كالعمل على سبيل المثال (نحو ٪70.0 و ٪18.0 على التوالي).

وتبين من البيانات أن معدل الخصوبة الكلي للنساء الفلسطينيات في إسرائيل خلال السنة السابقة للمسح بلغ 3.68 مولودًا. ووصل معدّل الخصوبة بين اليهوديات في إسرائيل إلى 2.75 في العام 2006، بينما وصل إلى 3.97 بين المسلمات، و 2.64 عند الدرزيات، و 2.14 بين المسيحيات (دائرة الإحصاء المركزية 2007، الجدول 3.12). كما وصل معدل الخصوبة التفصيلية إلى 194.6 مولودًا حيًا لكل ألف إمرأه في سن الإنجاب بين النساء الفلسطينيات من الفئة العمرية 25-29 سنة؛ وبلغ نحو 195.1 في الفئة العمرية 30-34. وقياسًا بالمسح السابق فمن الواضح أن جيل الإنجاب بين النساء الفلسطينيات في البلاد ارتفع.

الفصل السادس

المسكن وظروف السكن

تظهر نتائج المسح الحالي أن ٪94.5 من الأسر الفلسطينية في إسرائيل تمتلك البيوت التي تسكنها (بواقع ٪98.2 في النقب، و ٪94.5 في الوسط، و ٪94.3 في حيفا، و ٪93.6 في الشمال). من المثير الانتباه أنه على الرغم من قلة السنين الفاصلة بين المسح الأول (2004) والمسح الحالي (2007) ، إلا أن هنالك تغييرات مثيرة: فقد كشفت نتائج المسح السابق عن أن ٪91.9 من الأسر الفلسطينية في إسرائيل تمتلك البيوت التي تسكنها (بواقع ٪95.1 في النقب، و ٪92.9 في الشمال، و ٪82.6 في الوسط). ونحو ٪3.4 من الأسر الفلسطينية تسكن في بيوت مستأجرة (بينما وصلت في المسح الأول إلى ٪6.6)، وتنخفض هذه النسبة لتصل إلى ٪0.2 في النقب (بينما وصلت في المسح السابق إلى ٪0.4)، وتنخفض هذه النسبة في الوسط لتصل إلى ٪4.1 بينما بلغت في المسح السابق ٪15.9. أما من حيث نوعية المسكن، نحو ٪73.2 من مجمل الأسر الفلسطينية تسكن في بيوت منفصلة على شكل فيلا أو دار، ونحو ٪24.8 تسكن في شقق، إلاّ أن نسبة السكن في الشقق تنخفض بشكل حادّ في النقب لتصل إلى ٪8.9 فقط وترتفع بصورة هائلة في منطقتي حيفا والشمال (٪29.1 و ٪28.2 على التوالي) بينما بلغت في المسح الأول نحو ٪29.1 في الشمال و ٪3.9 في النقب. وقد وصلت نسبة الأسر في الجنوب التي تسكن في مساكن أخرى، مثل غرفة مستقلة وخيام وبراكيات، إلى ٪12، بينما وصلت في المسح السابق إلى نحو ٪27.

يتضح من نتائج المسح الحالي أن ٪46 من الأسر الفلسطينية تعيش في مساكن تتراوح مساحتها ما بين 120-159 مترًا مربعًا (بواقع ٪56.3 في الوسط، ٪50.5 في الشمال، ٪37.8 في حيفا، ٪30.7 في النقب)، بينما بلغت هذه النسبة في المسح السابق نحو ٪36.1 (بواقع ٪38.1 في منطقة الشمال ونحو ٪33.9 في منطقة الوسط ونحو ٪27.2 في النقب). كذلك، تبيّن أن ٪6.8 فقط من الأسر قامت خلال السنوات العشر الماضية (من 1997 إلى 2007) بإضافة أجزاء في المسكن (مثل غرفة/غرف نوم، مرحاض، شرفة أو غيرها) إلى مسكنها، بينما بلغت هذه النسبة خلال السنوات العشر (بين 1994 وحتى 2004) في المسح السابق نحو ٪11.6.

يظهر أن جميع البنايات الخاصة تستعمل للسكن فقط باستثناء ٪1.3 تستخدم لأغراض متعدّدة (بينما وصلت في المسح السابق إلى ٪2.3). وأظهرت النتائج أن متوسط عدد الغرف في المسكن يصل

إلى 4.3 غرفة، بينما بلغت في المسح السابق 4 غرف. أما بخصوص كثافة السكن، تشير البيانات الجديدة إلى أن متوسّط كثافة السكن يبلغ 1.13 فردًا للغرفة (بواقع 1.16 في الشمال، 0.99 في حيفا، 1.03 في الوسط، 1.32 في النقب)، بينما بلغت في المسح السابق 1.31 فردًا للغرفة (بواقع 1.25 في منطقة الشمال، 1.20 في منطقة الوسط، وترتفع إلى 1.73 في منطقة الجنوب). للمقارنة، بلغ متوسّط كثافة السكن في الضفّة الغربية وقطاع غزّة في العام 2006 نحو 1.8 فردًا للغرفة، وبلغ متوسّط عدد الغرف في المسكن نحو 3.3 غرفة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2007، الجدولان 7.3 و 8.3). كذلك، بينما بلغت نسبة اليهود في إسرائيل الذين يسكن كل فرد منهم وأقل في الغرفة نحو ٪77.8 في العام 2006، ونحو ٪20.6 سكن من فرد إلى فردين في الغرفة، فقد بلغت هذه النسب بين السكّان الفلسطينيّين نحو ٪35.7 و ٪49 على التوالي (دائرة الإحصاء المركزية 2007، الجدول 5.20).

بلغ متوسّط عدد الغرف للأسر المكّونة من فرد واحد في المسح الحالي نحو 3.3 غرفة، في حين بلغ متوسّط الغرف للأسر المكوّنة من سبعة أفراد فأكثر نحو 4.8 غرفة. وتجدر الإشارة إلى أنه ليست هنالك اختلافات كبيرة بين متوسّط عدد الغرف للأسر المكوّنة من أكثر من فردين. في المقابل، أظهر المسح السابق أن متوسط عدد الغرف في الأسر المكونة من فرد واحد بلغ 2.5 غرفة في حين بلغ متوسط عدد الغرف للأسر المكونة من سبعة أشخاص وأكثر 4.4 غرفة.

كشفت البيانات أن ٪95.1 من الأسر الفلسطينية في إسرائيل ترتبط مساكنها بشبكة مياه عامة (بينما بلغت ٪97.2 في المسح السابق)؛ ونحو ٪94.3 موصولة بشبكة الكهرباء العامة؛ و ٪84.4 بشكبة عامّة للصرف الصحّي. الملفت للانتباه التفاوت الكبير بين النقب وباقي أنحاء البلاد، حيث بلغت هذه النسب: ٪65.4، ٪61.2، ٪34.0 على التوالي. كذلك، من المثير للانتباه بصورة خاصة أن هنالك انخفاض دائم بنسب البيوت الموصولة بشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي في منطقة الجنوب منذ المسح السابق وحتّى المسح الحالي، وبشكل خاص في القرى غير المتعرف بها. فقد وصلت هذه النسب في المسح السابق بما بخصوص منطقة الجنوب بصورة عامة إلى ٪83.3، ٪61.3، ٪57.4 على التوالي، وباستثناء الكهرباء، فنشهد انخفاضًا شديدًا على صعيد الاتصال بشبكتي المياه والصرف الصحّي. فعلى الرغم من عدم الاعتراف الرسمي بعدد كبير من القرى في النقب فقد كانت ٪60.2 من هذه القرى موصولة بشكبة المياه العامة، ولكن انخفضت هذه النسبة لتصل إلى ٪17.9 في المسح الحالي. أما بشأن نسبة البيوت التي تستخدم تمديدات خاصة لوصل التيار الكهربائي (بما فيها استخدام مولدات خاصة للكهرباء) في النقب، وتحديدًا في القرى غير المعترف بها، فتصل إلى ٪38.5 (ونحو ٪37.5 في المسح السابق)، وغالبية هذه القرى غير المعترف بها تستخدم امدادات خاصّة للحصول على الكهرباء (٪90.4) والمياه (٪81.2) واستخدام حفر امتصاصية للصرف الصحّي (٪97.9).

قياسًا بالمسح السابق، نشهد ارتفاعا حادًا على صعيد استخدام الغاز مقابل الكهرباء في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل، فقد ارتفعت نسب استخدامات الغاز للخبز (من ٪16.1 في المسح السابق إلى ٪24.5 في المسح الحالي)، وانخفضت نسب استعمال الكهرباء لتسخين المياه (من ٪49.2 إلى ٪20.7) والاعتماد بدلاً من ذلك على الطاقة الشمسية (٪75، مقابل ٪42.8 في المسح السابق)، بينما ارتفعت نسب استعمال الكهرباء للخبز (من ٪16.9 إلى ٪36.2)، كما ونشهد انخفاضًا في استخدام الفحم والخشب لمختلف الأمور المنزلية.

كذلك، نشهد انخفاضًا بتوافر أجهزة الراديو والستيريو في الفترة الممتدة بين المسح السابق والمسح الحالي (من ٪80.7 إلى ٪63.7)، وعلى صعيد الاشتراك في الكوابل (من ٪30 إلى ٪17.6) وارتفعت نسب اقتناء صحون لاقطة (الستلايت) (من ٪67.4 إلى ٪83.8)، ولكننا لم نشهد انخفاضًا كبيرًا في استعمال الهواتف الأرضية في البيت كما كان متوقّعًا (من ٪68.2 إلى ٪62.7). ومن المثير للاهتمام أن ما لا يزيد عن ٪49.6 من الأسر الفلسطينية تمتلك جهاز حاسوب (بينما بلغت النسبة نحو ٪44.6 في المسح السابق)، ولكنها ارتفعت بصورة خاصّة في النقب حيث ارتفعت من ٪21.4 إلى ٪30. وتبعًا لذلك، فقد ارتفعت نسب الاشتراك في شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في النقب من ٪4.4 في المسح السابق إلى ٪15.1 (من مجمل الأسر) وتعتبر هذه قفزة هائلة وبخاصة لأن هذا التحوّل تمّ خلال فترة قصيرة (نحو 3 سنوات فقط). ومن الجدير بالذكر أن الاشتراك في خطوط شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) قد تضاعفت خلال هذه الفترة القصيرة إذ بلغت في المسح الأخير نحو ٪33.8، من مجمل الأسر، بينما بلغت في المسح السابق نحو ٪23.0 فقط. وكذلك الأمر بخصوص حيازة الأسر على مكتبة منزلية، فقد ارتفعت النسبة، من المسح السابق وحتى المسح الحالي، من ٪32.4 إلى ٪42.8، وبخاصة نشهد ارتفاعا كبيرًا في النقب: من ٪15.5 إلى ٪29.7.

أبرزت البيانات النقص الحاد الذي تعاني منه الأسر الفلسطينية في إسرائيل في الملاعب والحدائق العامة، ٪26.9 فقط تتوفر لديهم الحدائق والملاعب (بينما وصلت في المسح السابق إلى ٪15.8 فقط).

أظهرت البيانات أن إحدى المشاكل بالغة الأهمية التي يعاني منها الفلسطينيّون في إسرائيل هي المسافة الكبيرة القائمة بين بلداتهم وبين أقرب مستشفى. فما لا يقل عن ٪86.0 من الأسر الفلسطينية في إسرائيل تبعد أماكن سكناها عن أقرب مستشفى مسافة خمسة كم وأكثر (بينما بلغت هذه المسافة في المسح السابق نحو ٪80.3). وتتفاقم حدّة هذه المشكلة في منطقتي الجنوب والشمال حيث تبعد ٪83.4 ونحو ٪88.6 من الأسر عن أقرب مستشفى أكثر من خمسة كيلومترات على التوالي. وتتفاقم هذه المشكلة أكثر فأكثر بسبب بُعد المواصلات الرئيسة عن أماكن سكناهم إذ تبعد نحو ٪50.6 من أماكن سكن الأسر عن المواصلات الرئيسة مسافة 1-5 كم، إضافة إلى ٪12.1 تبعد المواصلات الرئيسية أكثر من 5 كم عن أماكن سكناهم. وبالمجمل ٪30.3 من الأسر الفلسطينية التي تقيم في بلدات أصغر من خمسة آلاف نسمة تفتقد لصناديق مرضى، وتبلغ هذه النسبة في النقب نحو ٪68.5.

وبيّنت البيانات أن سياسة الهدم والمصادرة قد نفذت وما زالت تنفذ بالأساس لأغراض استيطانية وعسكرية، إذ أفادت ٪81.3 من الأسر المصادرة أراضيها و ٪99.5 من الأسر المصادرة منازلها بأن المصادرة نفذت لأسباب عسكرية واستيطانية، مقابل أكثر بقليل من ٪17.2 من الأسر التي أفادت أن المصادرة نفذت لغرض شق طرقات (وليس بالضرورة لخدمة مصالح السكّان أنفسهم).

٪16.7 من الأسر الفلسطينية تقدّمت بطلب رخصة بناء في الفترة الممتدّة بين العامين 1997 و 2007، منها ٪29.9 قامت بتقديم الطلب أكثر من مرة واحدة ونحو ٪64.5 قامت بمراجعة الطلب أكثر من مرة واحدة.

يُعاني الفلسطينيون في إسرائيل من نقص حادّ ومتفاقم في الأراضي بصورة عامة وبتلك المخصّصة للبناء بصورة خاصّة. ولا تخفى على أحد حاجة هذا المجتمع إلى وحدات سكنية وتفاقم هذه المشكلة مع

الوقت ما سيؤدي إلى تحوّل هذه القضية إلى إحدى القضايا الأشد إلحاحًا التي تقلق الأسر الفلسطينية اليوم وعلى مدى السنوات القادمة. وقد توقفنا عند هذه المسألة بإسهاب في مسح آخر هو مسح البلدات العربية وسلطاتها المحلّية (جمعية الجليل وجمعية الأهالي 2008). وأظهرت البيانات أن ٪58.3 من الأسر الفلسطينية في البلاد تحتاج لوحدة سكنية واحدة على الأقل خلال السنوات العشر القادمة، وبخاصة في القرى الصغيرة وفي النقب، حيث تصل في منطقة الجنوب إلى ٪77.8. نحو ٪43.0 من مجمل الأسر الفلسطينية التي تحتاج لوحدة سكنية واحد في السنوات العشر القادمة لن تتمكن من بناء أي وحدة سكنية إضافية. كذلك فإن نحو ٪38.9 من الأسر الفلسطينية التي تحتاج إلى وحداتين سكنيتين في السنوات العشر القادمة لا تستطيع بناء أي وحدة سكنية، ونحو ٪31.8 من الأسر تحتاج لثلاث وحدات سكنية، ونحو ٪46.9 من الأسر تحتاج لأربع وحدات سكنية وأكثر. وبصورة مفاجئة نوعًا ما تزداد هذه الحاجة لبناء وحدات سكنية في التجمعات الصغيرة (أقل من 5 آلاف نسمة) ولا تستطيع الأسر بناءها، إذ بلغت نحو ٪88.4. بكلمات أخرى، فإن ٪88.4 من الأسر المقيمة في بلدات صغيرة (تعداد سكّانها أقل من خمسة آلاف نسمة) لا تستطيع بناء أي وحدة سكنية في السنوات العشر القادمة لصالح أبناءها وبناتها. وبالمجمل، أكثر من ٪40 من الأسر الفلسطينية تعجز عن توفير مساكن إضافية لصالح الجيل الجديد. وتشير جميع البيانات المتوافرة أن المجتمع الفلسطيني في حدود الـ 48 سيواجه أزمة حقيقية وخطيرة في السنوات القليلة القادمة تتمحور حول أزمة السكن.

الفصل السابع

العمل وقوى العمل

بلغت نسبة المشاركة في قوى العمل ٪42.6 بين السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل من جيل 15 عامًا فصاعدًا (بواقع ٪65.6 بين الرجال ونحو ٪18.9 بين النساء)، وبواقع ٪42.7 في منطقة الشمال ونحو ٪47.2 في منطقة الوسط، ونحو ٪41.5 في منطقة حيفا، ونحو ٪37.4 في منطقة الجنوب، مقارنة بـ ٪58.5 بين اليهود (وفق بيانات العام 2006) بواقع ٪61.1 بين الرجال ونحو ٪56.2 بين النساء (الكتاب الإحصائي السنوي الإسرائيلي، 2007، رقم 58، جدول 12.5). وأبرزت البيانات العامة في إسرائيل تدنّي نسبة النساء الفلسطينيات المشاركات في قوى العمل من جيل 15 عامًا فصاعدًا، إذ بلغت ٪18.9 فقط، مقارنة بـ ٪56.2 بين النساء اليهوديات (المصدر السابق)، وقد انخفضت هذه النسبة بشكل حادة في منطقة الجنوب حيث لم تتعد النسبة ٪11.4. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة البطالة بين النساء في الفئة العمرية 15-24 تصل إلى ٪31.1، وهي نسبة كبيرة جدًا بجميع المقاييس، وبخاصة أن نسبة ٪59.5 منهن لم تعمل من قبل (مقابل ٪49.9 من الرجال). قياسًا بالمسح الأول، تشير البيانات إلى انخفاض بنسب مشاركة النساء بقوى العمل من ٪23.4 (في المسح الأول 2004) إلى ٪18.9 في المسح الحالي.

بلغت نسبة البطالة العامة [5] نحو ٪10.1 بين الفلسطينيّين في إسرائيل. كما أشارت البيانات إلى انتشار ظاهرة البطالة بين النساء داخل قوى العمل إذ وصلت إلى ٪13.5 مقابل ٪9.1 بين الرجال. وارتفعت نسبة البطالة بشكل ملحوظ في منطقة الجنوب حيث بلغت ٪16.7، بواقع ٪23.1 بين النساء و ٪15.5 بين الرجال، بينما تنخفض هذه النسبة في منطقتي الوسط (٪7.8) وحيفا (٪7.4)، بواقع ٪8.1 ونحو ٪6.3 بين الرجال مقابل ٪7.0 و ٪11.8 بين النساء على التوالي. وتجدر الإشارة إلى انخفاض نسبة البطالة بين الذين أنهوا 13 سنة تعليمية فما فوق إذ بلغت نحو ٪5.6 (في حين وصلت هذه النسبة بين النساء إلى نحو ٪8.7)، بينما وصلت هذه النسبة إلى ٪17.4 بين اللذين تعلّموا حتّى ست سنوات دراسة على الأكثر بواقع ٪18.2 بين الرجال ونحو ٪13.6 بين النساء. وترتفع نسب البطالة بين النساء اللواتي تعلمن 7-9 سنوات تعلمية و 10-12 سنوات تعلمية (إذ بلغت ٪19.4 و ٪19.0 على التوالي).

وتجدر الإشارة إلى أن ٪35.2 من بين المستخدمين الفلسطينيّين الذين توقّفوا عن العمل لسبب

5 يُنظر تعريف البطالة وقوى العمل في فصل المفاهيم والمصطلحات.

فصـل مـن العمل، ونحو ٪16.7 توقّفوا بفعـل التعليم، ونحو ٪13.8 بفعل انتهـاء عقد العمل، ونحو ٪12.1 بفعل الطبيعة الموسمية للعمل (وخاصة بين النساء ٪21.5).

أظهرت البيانات أن ٪11.4 من المشـاركين في قوى العمل الفلسـطينيّين يعملون بعمل جزئي، بواقع ٪26.2 بين النساء ونحو ٪7.3 بين الرجال. وبلغت نسبة المشاركين في قوى العمل بعمالة كاملة نحو ٪75.1، وتتـوزّع أسـباب جزئية العمل بين عـدم توافر عمل بوظيفة كاملة أو عمـلاً إضافيًا (٪14.2)، وتعليم (٪9.7)، ولكن النسـبة الأكبر (٪55.4)، وبخاصة بين النسـاء (٪58.9)، تشـير إلى أن سـاعات العمل الإجمالية للوظيفة هي أقل من 35 سـاعة أسبوعية. يبدو أن عدم الثبوتية بالعمل هي ظاهرة منتشـرة بيـن العاطلين عن العمـل وخارج قوى العمل الفلسـطينيّين في إسـرائيل. إذ بلغت نسـبة الفلسـطينيّين الذكور العاطلين عن العمل والذين عملوا في السـابق بين سـنة وخمس سـنوات نحو ٪60 (ونحو ٪28.5 بين النساء).

وأشـارت البيانات إلـى أن ٪77.7 من الأفراد الفلسـطينيّين العاملين أفادوا بأنهم مسـتخدمون بأجر، بواقع ٪75.0 بين الرجال و ٪87.9 بين النساء، بينما بلغت نسبة المشتغلين لحسابهم الخاص وأرباب عمل نحو ٪20.5. كذلك أشـار المسح السـابق إلى نحو ٪45 من المستخدمون الفلسطينيّين يعملون فـي تجمعـات يهودية، ونحو ٪36 يعملون في تجمعهم السـكاني العربي، وإذا أضفنا النسـبة ٪11.3 يعملـون فـي تجمعات عربية أخـرى يصبح أن نحو ٪47 يعملـون في تجمعات عربيـة (الجدول 10.7، جمعية الجليل وجمعية مدى الكرمل 2005).

كمـا بيّنـت البيانات الإحصائيـة أن ٪92.2 من الأفراد الفلسـطينيّين العاملين (15 سـنة فأكثر) أفادوا بأنهـم يتلقون أجورهم من مكان العمل، وأن نسـبة لا تزيد عن ٪3.6 أفـادوا بأنهم يتلقون أجورهم عن طريق شركة للقوى عاملة. وبلغت نسبة العاملات اللواتي أفدن بأنهن يحصلن على أجورهن من شـركة قوى عاملة ٪4.9 مقارنة بالذكور الذين بلغت نسبتهم ٪3.2. ويبدو أن هذا التوجه يتخذ شكلاً مغايرًا في منطقة الجنوب حيث أفاد ٪2.6 من العاملين والعاملات هناك بأنهم يحصلون على أجورهم من شـركات قـوى عاملة. بيد أن ٪22.3 من النسـاء العاملات في منطقة الجنـوب و٪9.7 في منطقة الوسط و٪10.5 في منطقة الشمال أفدن بأنهن يتلقين أجورهن من جهات «أخرى» غير مكان العمل أو شـركة قوى عاملة، مقابل نسـبة قليلة جدًا بين الرجال عدا في منطقة الجنوب حيث وصلت النسبة بينهم إلى ٪8.7.

تشـير البيانات إلى أن نحو ٪24.3 من المستخدمين الفلسطينيّين أفادوا بأنهم يسافرون أكثر من 29 كم للوصول إلى أماكن عملهم.

وفق بيانات المسـح الحالي فإن ٪43.2 من الأفراد الفلسـطينيّين المسـتخدمين يعملون في مجالات تخصّصهم (بواقع ٪60.5 بين النساء ونحو ٪38.5 فقط بين الرجال)؛ وأفاد نحو ٪51.9 أنهم لا يعملون بمجـالات تخصصهم. كما وبرزت نسـبة المسـتخدمين الرجال الذين لا يعملـون بمجالات تخصصهم (٪56.5، بينما بلغت هذه النسبة نحو ٪34.9 فقط).

أفاد ٪42.3 من الأفراد الفلسـطينيّين العاملين في إسرائيل بأنهم يعملون في «مهن مختلفة» (جميع المهن باسـتثناء المهن أكاديمية والفنيون المتخصّصون والمشـرّعون وموظفو الإدارة العليا والكتبة والباعـة والزراعـة)، بواقع ٪50.4 من الرجال مقابل ٪12.2 من النسـاء؛ وأن ٪18.0 يعملون في مهن أكاديميـة ومتخصّصون وفنيون (يُنظر تعريف المهن الرئيسـية)، ولكن يظهر جليًا أن نسـبة النسـاء

في هذه القطاعات عالية بصورة كبيرة، فتصل هذه النسـبة إلى ٪64.0 بين النساء المستخدمات في منطقـة الجنوب، ونحو ٪55.9 في منطقة الوسـط، ونحو ٪37.2 في منطقـة حيفا، ونحو ٪39.3 في منطقة الشمال.

وبلغت نسبة الذين أفادو بأنهم يعملون في الإنشاءات (فرع البناء) إلى ٪20.1. وقد بلغت نسبة الرجال العاملين في الانشـاءات ٪25.4. أما نسـبة العاملين في سـلك التعليم فبلغت ٪15.3 بواقع ٪7.2 بين الرجال أما بين النسـاء فتصل إلى ٪45.1، وترتفع هذه النسـبة بن النساء في منطقة الجنوب وتصل إلـى ٪63.9. كذلك، بلغت نسـبة العامليـن والعاملات في فرع التجارة بالجملة نحو ٪15.8. أما بشـأن قطاع الخدمات الصحية فقد بلغت النسـبة العامة نحو ٪4.3 بواقع ٪9.4 بين النسـاء ونحو ٪2.9 فقط بين الرجال.

الفصل الثامن

مستويات المعيشة

أظهـرت نتائج المسـح أن ٪51.3 من الأسـر الفلسـطينية في إسـرائيل تعتمد على الأجـور والرواتب كمصـدر لدخلهـا الرئيس موزّعة بواقع ٪24.5 مـن القطاع الخاص الإسـرائيلي و ٪13.9 من القطاع الخاص العربي مقابل ٪12.9 تعتمد على مصادر دخل حكومية كمصدر لدخلها الأسـاس، بينما أفادت ٪12.9 من الأسر بأن مشاريع الأسرة تمثل مصدر دخلها الرئيس. كما وتبيّن أن نحو ٪32.5 من الأسر تعتمد على المخصّصات الحكومية (مخصّصات أولاد، وشيخوخة، وتقاعد، وبطالة، وإعاقة، واستكمال دخل). الملفت للانتباه أن ٪14.5 من الأسـر الفلسـطينية في منطقة الجنوب تعتمد بصورة أساسـية على مخصّصات البطالة التي تشكّل مصدر الدخل الرئيسي لها مقابل ٪5.5 في المعدل العام؛ كذلك فإن ٪4.6 من الأسـر الفلسطينية في منطقة الجنوب ترى بمخصّصات ألأولاد مصدر الدخل الرئيسي لها مقابل ٪1.1 في المعدل العام.

٪12.9 من الأسر الفلسطينية في البلاد ترى بالمشاريع الاقتصادية الخاصّة بالأسرة دخلاً رئيساً (بواقع ٪14.5 في الجنوب، و ٪11 في حيفا، و ٪19 في الوسـط، و ٪11.1 في الشـمال)، والنسـبة ذاتها ترى بالأجور والرواتب الرسـمية من القطاع الحكومي الدخـل الرئيس (بواقع ٪19.3 في الجنوب، و ٪10.7 في حيفا، و ٪16.8 في الوسـط، و ٪10.3 في الشـمال)، بينما تعتمد ٪13.9 على الأجور والرواتب من القطاع الخاص العربي (بواقع ٪3.9 في الجنوب، و ٪16.3 في حيفا، و ٪9.1 في الوسط، و ٪17.9 في الشـمال)، ولكن تبقى النسـبة الأكبر (نحو ٪24.5) لا تزال تعتمد بشـكل رئيس على الأجور والرواتب من القطاع الخاص الإسـرائيلي (بواقع ٪28.9 في الجنوب، و ٪28.6 في حيفا، و ٪23.4 في الوسـط، و ٪22.0 فـي الشـمال). وتتفاوت هذه النسـب كما هـو مبيّن من منطقة لأخـرى، وتغيرت في العديد منها منذ المسـح السابق، إذ ارتفعت نسـب الاعتماد على القطاع الخاص الإسرائيلي وانخفضت نسب الاعتماد على القطاع الخاص العربي والقطاع العام.

تشير النتائج إلى أن متوسط الدخل الشهري غير الصافي للأسرة الفلسطينية في إسرائيل بلغ 6,878 شـاقلاً (للمقارنة بلغ المتوسـط العام بين اليهود في إسرائيل 13,245 ش.ج في العام 2006، بحسب بيانات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية).

أما متوسط الإنفاق الشهري للأسرة الفلسطينية في إسرائيل فقد بلغ 7,054 ش.ج. وانخفض إلى 6,337 ش.ج. في منطقة الجنوب (للمقارنة بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة الهيودية في إسرائيل نحو 11,494 ش.ج. في العام 2006، وفقد بيانات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية). وتجدر الإشارة إلى أن إنفاق العائلة العربية يتم وفق توزيع التالي: ٪29.1 طعام، ٪11.5 مياه وكهرباء وصرف صحّي، ٪10.3 وسائل نقل، 9.3٪ ضرائب وتأمينات مختلفة، ونحو ٪1.7 مناسبات اجتماعية.

بشأن متوسّط انفاق الأسرة الفلسطينية، من اللافت للنظر أن حصّة الانفاق على وسائل النقل والاتصالات يبلغ نحو ٪10.3، و ٪7.9 للتعليم، و٪3.6 للرعاية الصحية، ٪1.8 للنشاطات الثقافية والترفيهية، بينما تبلغ نسبة الانفاق على التبغ والسجائر نحو ٪3.4.

تنويه: يُرجى التعامل بحذر مع بيانات المدخولات والمصروفات وذلك لحساسية الأسئلة بالنسبة للأسر حيث اعتبر عدد كبير منها أن المسح تدخل في أدق تفاصيل حياتها الشخصية، وبالتالي فقد سجلت حالات رفضت تقديم أجوبة. فعلى سبيل المثال هنالك تباين كبير بين البيانات التي حصلنا عليها والبيانات المتوافرة في دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية التي تعتمد على الدوائر الحكومية الرسمية، إضافة إلى المسح الخاص بالدخل والإنفاق.

الفصل التاسع

التعليم

يبلغ عدد التلاميذ العرب في جهاز التربية والتعليم الحكومي في البلاد - بحسب بيانات وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية - نحو 323,160 تلميذًا وتلميذة، تصل نسبتهم من مجمل التلاميذ في المدارس الحكومية في إسرائيل نحو ٪19.66. ولكن إذا استثنينا التلاميذ العرب في القدس (نحو 31 ألفا) والجولان (4 آلاف) الذين يشكّلون سوية نحو ٪2.13 من مجمل التلاميذ العرب في إسرائيل، تنخفض نسبة مجمل التلاميذ العرب إلى نحو ٪17.53. يتوزّع التلاميذ العرب على نحو 585 مدرسة ابتدائية وإعدادية وثانوية. إضافة إلى ذلك، يبلغ عدد الأطفال العرب في روضات الأطفال نحو 40 ألفًا (باستثناء القدس والجولان).

تتوزّع المدارس العربية في مراحل التعليم المختلفة (من الصف الأوّل وحتى الصف الثاني عشر، والرابع عشر أحيانًا) على النحو التالي: 371 مدرسة ابتدائية تشكّل نحو ٪63 من مجمل عدد المدارس العربية في البلاد؛ 57 مدرسة إعدادية (٪9.7)؛ 59 مدرسة إعدادية-ثانوية (٪10)؛ 95 مدرسة ثانوية تشكّل نحو ٪16.2 من مجمل عدد المدارس العربية في البلاد.

أنشئت بين العام 2000 والعام 2006 نحو 108 مدرسة توزّعت على النحو التالي: 65 ابتدائية؛ 10 إعدادية؛ 9 ثانوية شاملة؛ 24 ثانوية. لم يكن بناء نحو ٪40 من المدارس العربية في البلاد في السبعينيات أمرًا غريبًا، بل ينسجم بصورة بالغة مع ميزات ذلك العقد على صعيد بناء المؤسّسات وتعزيز دور التعليم ونشوء ما يمكن تسميته طبقة عربية وسطى في البلاد. ولا بد من الإشارة إلى أن جهاز التربية والتعليم العربي في البلاد يعاني من مشاكل شديدة - ناتجة بصورة خاصة عن كون المجتمع العربي في البلاد مجتمع أقلية قومية - فهو يعاني من تمييز بالغ على صعيد تخصيص الموارد، مقارنة بالمجتمع اليهودي في البلاد، ومن محاولات جهاز التربية والتعليم الرسمي استعماله أداة للسيطرة السياسية.

بلغت النسبة العامة لمعرفة القراءة والكتابة بين السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل (15 سنة فأكثر) إلى ٪95.1. فقد بلغ المعدل العام لمعرفة القراءة والكتابة في منطقة الشمال نحو ٪95.6 ونحو ٪96.0

في منطقة الوسـط ونحو ٪95.6 في منطقة حيفا بينما انخفض إلى ٪90.4 بين الفلسـطينيّين في منطقة الجنوب. ومن الهام بمكان الإشارة إلى أن عدم معرفة القراءة والكتابة منتشرة بين الأشخاص المنتمـون لفئة أكثر مـن 60 عامًا إذ وصلت إلى ٪37.6 ووصلت وبين النسـاء في الفئة العمرية ذاتها إلى ٪52.2، وبصورة لافتة للانتباه في منطقة النقب حيث وصلت النسبة عدم معرفة القراءة والكتابة بين النساء إلى ٪92.3. كذلك فالأمية منتشرة بين النساء من منطقة النقب، حيث وصلت هذه النسب في الفئة العمرية 35-39 و 40-44 و 45-49 و 50-59 و +60 إلى ٪13.2 و ٪31.7 و ٪61.4 و ٪53.5 و ٪92.3 على التوالي.

بلغ المعدل العام للالتحاق بالتعليم -حاليًا- بين السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل (في الفئة العمرية أكبر أو تسـاوي 3 سـنوات) نحو ٪41.2 بواقع ٪39.2 في منطقة الشـمال و ٪39.4 في منطقة حيفا و ٪40.8 في منطقة الوسـط لترتفع إلى ٪53.6 في الجنوب من مجمل السـكّان وقد يكون الارتفاع في منطقة الجنوب ناتجًا عن التركيب العمري الفتي للسكّان.

تظهـر البيانات تماثـلاً في معدلات الالتحاق بالتعليـم للأفراد (في الفئات العمرية دون 14 سـنة) في المدارس الابتدائية والإعدادية إذ تتساوى تقريبًا في كل المناطق ذكورًا وإناثًا، باستثناء الفئة العمرية 3-4 سنوات في المعدّل العام ٪85.0، وتبلغ في النقب نحو ٪73.4 فقط. من الملفت للاهتمام أن ٪3.7 من الأطفال في جيل 5 سنوات في المعدّل العام لم يلتحقوا بالتعليم، وتصل إلى ٪6.5 في النقب.

كما في المسـح السـابق، كذلك تشـير البيانات الحديثة إلى أن نسـبة الالتحاق بالتعليم فوق الثانوي (كليات وجامعات) بين النساء يفوق النسبة بين الرجال وذلك في جميع المناطق دون استثناء.

نحو ٪98.1 من السـكان، من الفئة العمرية 5 سـنوات وأكثر، أفادوا أنهم التحقوا بالتعليم خلال إحدى مراحل حياتهم. وتجدر الإشارة إلى نسبة النساء العالية من جيل 35 وأكثر في منطقة الجنوب اللواتي لـم يلتحقن بالتعليم، بواقـع ٪23.3 من الفئة العمرية 35-44 و ٪56.1 مـن الفئة العمرية 45-54 و ٪80.2 من الفئة العمرية 50 سنة فأكثر.

من الهام بمكان الإشارة إلى أن نحو ٪7.7 من السكّان المنتمين إلى جيل خمس سنوات وأكثر في القرى غيـر المعترف بها لا يلتحقـون بالتعليم، بينما يصل المعدّل العام بين المواطنين الفلسـطينيّين إلى نحو ٪3.7. وتتضاعف هذه النسب بين الأطفال بجيل 3-4 سنوات، إذ تصل إلى ٪43.6 في القرى غير المعترف بها (ونحو ٪26.6 في النقب بعامة)، بينما يصل المعدّل العام بين المواطنين الفلسـطينيّين (المنتمين للفئة العمرية 3-4 سنوات) إلى ٪15.0.

وصلت نسـبة المتسـربين بين السكان من جيل 5 سنوات وأكثر إلى ٪22.5 في المعدّل العام. وتظهر النتائج أن ظاهرة التسرّب شائعة أكثر بين الذكور منها بين الإناث، وبخاصة في الفئة العمرية 15-17 فـي جميع المناطق باسـتثناء النقب، حيث الصورة معكوسـة. فقد بلغ المعدّل العـام نحو ٪4.4 بواقع ٪5.9 بين الذكور ونحو ٪2.8 بين الإناث، بينما بلغت هذه النسب في النقب نحو ٪3.1 بين الذكور ونحو ٪5.6 بين الإناث. وتجدر الإشـارة إلى أن الفئة العمرية 12-14 بين الإناث في النقب وصلت إلى ٪2.4 خلافًـا للمناطـق الأخرى. كذلك، فإن ٪35.4 من المنتمين إلى الفئـة العمرية +18 لم ينهوا تعليمهم الابتدائي، الإعدادي أو الثانوي، بينما تنخفض هذه النسبة لتصل إلى نحو ٪26.9 في منطقة الوسط. كما أن نسـبة المنتمين للفئة العمرية 6-18 سنة والذين أفادوا بأنهم تسربوا من التعليم لعدم وجود

مدرسة قريبة من أماكن سكناهم قد بلغت ٪4.2 وليس مستغربًا أن غالبيتهم في منطقة النقب (٪13.7 من المتسرّبين في النقب). ولكن يبقى عدم الاهتمام بالدراسة سببًا رئيسًا للتسرّب، إذ وصل في المعدل العام إلى ٪60.5 (وبخاصة في منطقة الشمال إذ وصلت النسبة إلى نحو ٪69.7). كذلك، يبرز سوء الوضع الاقتصادي كعامل للتسرب لدى ٪8.0 في المعدل العام.

بشأن التحصيل الدراسي الذي وصل إليها الأفراد من جيل 15 أعوام وأكثر تبيّن أن ٪5.0 أميّين (ذكور ٪2.5 والإناث ٪7.5) وأن ٪5.3 يعتبرون أنفسهم ملمّين، ونحو ٪12.7 حصلوا على تعليم ابتدائي فقط، ونحو ٪24.8 تعليم إعدادي، أما التعليم الثانوي (شهادة إنهاء) فبلغت النسبة ٪17.7 وأفاد ٪20.8 من بين الفلسطينيّين أنهم اجتازوا امتحانات "البجروت" وحصلوا على الشهادة، وخلافًا للمسح السابق فقد تبيّن أن ليس هنالك اختلافات كبيرة بين المناطق (الشمال، وحيفا، والوسط والجنوب). أما بخصوص التعليم العالي فقد وصلت نسبة الحاصلين على شهادة كلية أو أقل من شهادة جامعية (بكالوريوس) إلى ٪6.3، وبلغت نسبة أولئك الحاملين شهادة بكالوريوس فأعلى نحو ٪7.5 (بواقع ٪8.6 بين الذكور ونحو ٪6.3 بين الإناث، وانخفضت هذه النسبة بشكل ملحوظ عند النساء في النقب إذ وصلت النسبة العامة هنالك إلى ٪5.7 بواقع ٪7.6 بين الذكور ونحو ٪3.8 بين الإناث.

تفيد البيانات الخاصة بفئة الذين يدرسون حاليًا لنيل شهادات عليا، ٪87.6 يدرسون في كليات وجامعات إسرائيلية، بواقع ٪34.8 في الجامعات ونحو ٪52.8 في الكليات، ونحو ٪12.4 يدرسون في معاهد عليا خارج البلاد، بواقع ٪6.2 في بلاد عربية (الأردن تحديدًا) ونحو ٪6.0 في معاهد أوروبية. ومن نافل القول أن نسبة الرجال الذين يدرسون خارج البلاد تفوق نسبة النساء، إذ بلغت نسبة الرجال ٪21.3 ونحو ٪5.7 بين النساء.

وبيّنت نتائج المسح أن معظم الفلسطينيّين الحاصلين على شهادات من كليات أفادوا بأنهم حصلوا عليها من كليات إسرائيلية (٪96.8) وعلى شهادة البكالوريوس (٪89.3)، وتنخفض إلى ٪66.4 لشهادة الماجستير والدكتوراه، إذ أن الجامعات الأوروبية هي مكان آخر لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه وبلغت نحو ٪22.1، وبخاصة للدراسة لنيل شهادة الدكتوراه.

وتبيّن البيانات أن التخصّص الأكثر شيوعًا بين النساء هو العلوم التربوية وإعداد المعلمين، فنحو ٪36.1 منهن أفادن أنهن حصلن على شهادات عليا في هذا المجال، وبخاصة بين الفئة العمرية 55 عامًا وأكثر (٪54.9)، في حين وصلت النسبة بين الذكور إلى ٪5.3 فقط، ولكن نسبتهم في الفئة العمرية 55 عامًا وأكثر ترتفع بصورة كبيرة لتصل إلى ٪28.0. وقد تركت نسبة النساء العالية في هذا المجال أثرها على المعدّل العام الذي بلغ نحو ٪20.3. ونلاحظ انخفاضًا كبيرًا بين نسب الفئات الشابة التي تتوجّه إلى دور المعلمين. ويحتل تخصّص العلوم الهندسية المرتبة الثانية إذ أفاد ٪11.8 بأنهم نالوا شهادات بالمجالات الهندسية، وبصورة خاصة بين الرجال وصلت نسبتهم نحو ٪20.8 في حين انخفضت بصورة حادّة بين النساء وبلغت نحو ٪2.4 فقط. ونشهد ارتفاعًا بنسب المتوجّهين للعلوم الهندسية في الفئة العمرية دون 24 سنة. واحتلت العلوم الاجتماعية والمواضيع الأدبية واللغات والعلوم التجارية والإدارية المكانة الثالثة إذ أفاد ٪9.5 بأنهم حملوا شهادات في مواضيع العلوم الاجتماعية والسلوكية ونسبة مشابهة في اللغات والآداب ونحو ٪9.7 في العلوم التجارية والإدارية ونحو ٪8.2 في المواضيع الطبية المساعدة، ولا نلمس اختلافات جوهرية بين الرجال والنساء على هذا الصعيد.

الفصل العاشر

الثقافة والإعلام

بيّنت نتائج المسح أن ٪80.3 من الفلسطينيّين من 10 سنوات فما فوق أفادوا بأنهم لم يقرأوا أي كتاب خلال شـهر من إجراء المسح، مقابل ٪19.7 أفادوا بأنهم قرأوا كتابًا واحدًا فأكثر، ولكن تبلغ الفئة التي قـرأت كتابًـا واحدًا فقط نحـو ٪12.8. وتظهر البيانـات أن قراءة الصحف هي الأكثر شـيوعًا، فقد أفاد ٪38.9 مـن الأفراد بأنهم يقرأون الصحف دائمًا إضافة إلى ٪21.5 يقرأونها أحيانًا. بيد أن نسـبة قراءة الصحف الدائمة انخفضت في منطقة الجنوب إلى ٪20.3 فقط. وتفيد البيانات أن الفئة العمرية 30-50 هي الأكثر قراءة للصحف إذ تصل إلى نحو ٪47.4 دائمًا ونحو ٪20.6 أحيانًا. بينما تشكّل الفئة العمرية 20-29 الأكثر قراءة للمجلات إذ تصل نسبتهم إلى نحو ٪40 (٪22.1 دائمًا، و ٪17.2 أحيانًا).

ويقرأ الرجال الصحف بصورة دائمة أكثر من النسـاء، حيث وصلت نسـبتهم إلى ٪44.5 مقابل ٪34.0 من النساء، غير أن نسبة النساء اللواتي يقرأن المجلات دائمًا أو أحيانًا وصلت إلى ٪43.6 مقارنة بنسبة ٪21.7 بين الرجال، وتقرأ النساء كتبًا أكثر من الرجال (٪20.9 مقابل ٪18.4 على التوالي).

بيّنـت البيانات أن نسـبة القراءة الدائمة تزداد طرديًا مع ارتفـاع المؤهل العلمي، حيث أفاد ٪64.0 من الحاصلين على شـهادة كلية وأعلى أنهم يقرأون الصحف دائمًا، ويبدو أن هذا النمط متوافقًا مع قراءة المجلات والكتب أيضًا.

شـكّلت اللغـة العربية لغة القراءة السـائدة لحوالي ٪94 مـن مجمل القارئين بصـورة دائمة للصحف والمجلات والكتب. بالمقابل، وصلت نسبة الذين أفادوا بأنهم يقرأون الصحف العبرية بشكل دائم إلى ٪55.8 من مجمل القارئين بصورة دائمة للصحف، ونسبة القراء الدائمين للمجلات العبرية إلى ٪38.7 من مجمل القارئين بصورة دائمة للمجلات.

وتبـرز البيانات أن قضاء الوقت مع العائلة هو النشـاط الأكثر شـيوعًا بين الفلسـطينيّين في البلاد إذ أشار نحو ٪0.7 فقط إلى عدم قضاء الوقت مع العائلة. كما وتبيّن أن مشاهدة التلفزيون تمثل الترفيه الأبرز للفلسـطينيّين، إذ وصلت نسبة المشـاهدة الدائمة للتلفزيون إلى نحو ٪66.6 والمشاهدة أحيانًا إلـى نحو ٪28.8، ولم تظهر اختلافات كبيرة في التقسـيمات البنيويـة للمجتمع على صعيد نوع التجمع السـكّاني أو المشـاركة في قوى العمل أو المؤهل العلمي. من ناحية أخرى، أظهرت النتائج أن نسـبة

زيارة الحدائق العامة والألعاب منخفضة جدًا إذ تبيّن أن ٪76.2 من المجتمع الفلسطيني لا يقوم بزيارة لحدائـق الألعـاب، ونحـو ٪43.1 لا يقوم بنزهـات، وربما ينبع ذلـك من عدم توافر مثل هـذه الحدائق والمناطـق المحيطة بالبلدات العربية التي يمكن التنزّه بها، وبخاصة في منطقة الشـمال حيث وصلت النسبة إلى نحو ٪79.8.

كذلك تبرز النتائج أن نسـبة المشـاركة في الدورات التدريبية خلال السنة الماضية للمسح لم تزد عن ٪6.0، وبلغت نسبة المشاركة بين طلاب المدارس خاصة (10–19 عامًا) ٪13.4 فقط وهي أعلى نسبة للمشاركة في مثل هذا النشاط من بين الفئات العمرية الأخرى.

كما بيّنت البيانات أن نسبة قليلة من الفلسطينيّين في إسرائيل قاموا بفعاليات ثقافية وترفيهية خلال الأشـهر الستة السـابقة للمسـح منهم ٪5.1 فقط أفادوا بأنهم ارتادوا مسـارح، كما وأفاد ٪3.9 فقط أنهم حضروا عرضًا موسـيقيًا، و ٪2.3 زاروا متحفًـا، و ٪8.2 حضروا ندوة، و ٪4.5 زاروا مكتبات عامة، وارتفعـت هذه النسـب قليلاً بما يتعلّق بريـادة المطاعم (٪16.3). ومن الجدير بالإشـارة إلى أن جميع هذه النسب انخفضت قياسًا بالمسح السابق. أما بخصوص المشاركة في الدورات فقد أفاد ٪4.8 أنهم شـاركوا في ندوات في الأشـهر الستة السابقة للمسـح، وقد ظهرت فئة الحاملين لشهادة كلية فأعلى الفئة الأكثر مشاركة في مثل هذه الدورات (٪10.3).

أما بخصوص ريادة المطاعم فقد أشارت البيانات إلى أن ٪16.3 من الأفراد الفلسطينيّين ارتادوا المطاعم مرة واحدة على الاقل خلال الأشـهر السـتة السابقة للمسح. ولكن نشـهد انخفاضًا حادًا في هذه النسبة قياسًـا بالمسح السـابق الذي أشار إلى ٪47.2، وربما يعود السبب لسـوء الظروف الاقتصادية في الفترة الفاصلة بين 2004-2007. ولكن من الطرف الآخر نشهد أن أعلى نسبة ترتاد المطاعم هي فئة العاطلين عن العمل، إذ وصلت نسبتهم إلى ٪41.4 بينما وصلت النسبة بين العاملين إلى ٪15.3 فقط.

نحو نصف الأسـر الفلسـطينية (٪49.6) تمتلك جهاز حاسـوب، وقد ارتفعت هذه النسبة في النقب من ٪21.4 في المسـح السابق (2004) إلى ٪30 في المسـح الحالي. ٪45.8 من مجمل الأفراد يستخدمون جهـاز الحاسـوب (بواقع ٪48.9 بين الذكـور و ٪42.5 بين الإناث)، وتصل إلى ٪75 فـي الفئة العمرية 15-19 سنة.

بتضـح مـن البيانات الإحصائيـة أن ٪23.1 مـن الفلسـطينيّين بجيل 10 سـنوات وأكثر يسـتخدمون الحاسوب بشكل دائم (ويستخدمونه أحيانًا نحو ٪13.2)، وبينما وصلت هذه النسبة في المسح السابق إلـى ٪20.2 (و ٪15.4) علـى التوالي. كما وأظهرت ارتفاعًا بنسـبة الاسـتخدام في منطقة الشـمال إذ بلغت نحو ٪26.8 (بشكل دائم) وانخفضت إلى ٪11.1 في النقب. وأشارت النتائج إلى العلاقة الطردية بين اسـتخدام الحاسـوب وارتفاع المؤهل العلمي وعلاقة عكسـية مع الفئة العمرية. وأفاد ٪48.6 من مسـتخدمي الحاسوب بأنهم يجيدون استعماله بدرجة متقدمة مقابل ٪43.7 يجيدون استعماله بدرجة متوسـطة. هنالك تفاوتًا بخصوص درجة إجادة اسـتخدام الحاسـوب بين الرجال والنسـاء، إذ تبيّن أن ٪55.7 من مجمل الرجال الذين يسـتخدمون جهاز الحاسـوب تجيدون اسـتخدامه بشكل متقدّم، بينما وصلت هذه النسبة بين النساء إلى ٪41.2.

نلاحـظ أن نحو ٪30 من مجمل مسـتخدمي الحاسـوب هم من المسـتخدمين الجدد (أي في السـنتين الأخيرتيـن). وكذلك نلاحظ هذه الظاهـرة بين الفئات العمرية المتقدّمة، إذ بلغت نسـبتهم في الفئة العمرية 40 فأكثر نحو ٪20.

يعتبر البيت المكان الأكثر رواجًا بين فئة مستخدمي الحاسوب، بحيث تصل النسبة إلى نحو ٪89.6، و ٪28.1 في مكان الدراسة، و ٪24.3 في بيوت الأصدقاء، مقابل ٪2.8 فقط يستخدمونه في مقاهي الإنترنت.

تعتبر التسلية والترفيه أكثر الأهداف لاستخدام الحاسوب (٪66.3) بواقع ٪68.9 بين الرجال ونحو ٪63.6 بين النساء. وتشير البيانات إلى أن ٪59.2 يستخدمونه لأهداف الدراسة والتعلّم (بواقع ٪66.3 بين النساء و ٪52.3 بين الرجال)، ونحو ٪25.4 لأغراض المراسلة ، و ٪25.6 لأغراض العمل.

نحو ٪68.8 من مجمل الأسر التي تمتلك جهازًا للحاسوب متصلة بشكبة الإنترنت، وتصل النسبة من مجمل الأسر الفلسطينية نحو ٪33.8. بخصوص شيوع الإنترنت من مجمل مستخدمي الحاسوب (10 سنوات وأكثر)، نذكر أن نحو ٪59.2 يستخدمون الإنترنت، بواقع ٪66.3 بين النساء و ٪52.3 بين الرجال. كذلك نذكر أن الفئة العمرية 10-19 هي الفئة الأكثر استخدامًا للإنترنت (٪73.0).

في حين فضّل ٪52.1 من بين مستخدمي الإنترنت في المسح السابق اللغة العبرية في استخدامهم الحاسوب (مقابل ٪36.7 أشاروا إلى تفضيلهم اللغة العربية و ٪10.8 يفضلون اللغة الإنجليزية)، تفيد بيانات المسح الحالي إلى صورة مغايرة تمامًا إذ يفضّل نحو ٪68.1 اللغة العربية، بينما يفضّل نحو ٪28.2 فقط اللغة العبرية و ٪3.7 لغة أخرى.

أظهرت البيانات أن نحو ٪49.5 الأفراد الفلسطينيّين من سن عشر سنوات وأكثر الذين يستخدمون الحاسوب والإنترنت أفادوا أن لديهم بريدًا إلكترونيًا خاصًا (بواقع ٪56.0 بين الرجال، ونحو ٪42.7 بين النساء)، بينما وصلت نسبتهم إلى ٪29.4 فقط في النقب.

على مستوى أخر، تبيّن أن ٪54.6 من الفلسطينيّين من 5 سنوات فما فوق يتوافر لديهم هاتف خلوي. من المثير توفر هواتف خلوية لدى ٪15.3 من الأطفال من 10-14 عامًا (في منطقة الشمال ٪17.8، و ٪15.6 في منطقة حيفا، و ٪17.4 في الوسط، و ٪6.3 في النقب). كذلك ترتفع النسبة بصورة كبيرة جدًا بين الرجال من جيل 20 عامًا وحتى 49 عامًا إذ تصل إلى نحو ٪93 تقريبًا. قياسًا بباقي الفئات العمرية للنساء، ترتفع النسب بين النساء في الأجيال من 20 عامًا وحتى 34 عامًا إذ تبلغ نحو ٪76 بالتقريب.

الفصل الحادي عشر

الصحّة

أظهرت نتائج المسح أن ٪10.6 من مجمل الفلسطينيّين في إسرائيل أفادوا أنهم يعانون من أمراض مزمنة، بواقع ٪11.3 بين النساء مقابل ٪9.8 بين الرجال، وبواقع ٪12.1 في منطقة الشمال، ٪8.6 في منطقة الوسط، ٪10.2 في منطقة حيفا، مقابل ٪7.1 في منطقة الجنوب. وتجدر الإشارة إلى أن أعلى نسبة إصابة بأمراض مزمنة تظهر في البلدات الكبيرة التي يبلغ عدد سكّانها أكثر من 15 ألف نسمة (٪11.6)، وأدناها في القرى غير المعترف بها (٪7.7)، كما أفاد المشاركون في العينة. وكذلك، ترتفع النسب بالمجمل من جيل 50 سنة فأكثر، وبخاصة في الأمراض كالسكري وضغط الدم وأمراض القلب والدهنيات والدسك.

فقد أشارت البيانات إلى أن ٪3.6 من السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل أفادوا بأنهم يعانون من مرض السكري. وارتفعت نسبة مرضى السكري بين النساء مقارنة بالرجال، فقد أفادت ٪4.0 من النساء بإصابتهن بالمرض مقابل ٪3.3 من الرجال. أما من حيث التقسيم الجغرافي ففي منطقة حيفا أفاد ٪4.6 من السكّان بأنهم مصابون بالسكري مقارنة بـ ٪3.8 في منطقة الشمال، ونحو ٪3.4 في الوسط، ونحو ٪2.0 في منطقة الجنوب. وتجدر الإشارة إلى الارتفاع المطرد من جيل 30 فصاعدًا في كلا الجنسين للمصابين بالسكري، وبخاصة ما فوق جيل الأربعين، فقد أشارت البيانات إلى أن ٪33.4 من السكان في الفئة العمرية 60 سنة وأكثر إلى إصابتهم بمرض السكري (بواقع ٪28.0 بين الرجال ونحو ٪38.6 بين النساء). ومن الجدير بالذكر أن هذه الفئة العمرية (60 سنة وأكثر) تعاني أيضًا من ضغط الدم (٪32.8)، والدهنيات (٪18.7)، وأمراض القلب (٪15.8)، واعتلال في فقرات الظهر (الديسك) (٪13.9)، والتهابات في المفاصل (٪13.5). وبالمجمل فإن ٪68.0 من هذه الفئة العمرية، رجالاً ونساء، يعانون من الأمراض المزمنة. كذلك، فإن ٪44.2 من الفئة العمرية 50-59 سنة ونحو ٪22.7 من الفئة العمرية 40-49 سنة يعانون من هذه الأمراض المزمنة. وتنتشر غالبية هذه الأمراض بصورة أكبر بين النساء. كما ويبدو أن منطقة الشمال تحتل مكان الصدارة في سلم انتشار هذه الأمراض، باستثناء مرض السكري الذي ينتشر بصورة أكبر في منطقة حيفا (٪4.6، بينما بلغت النسبة في منطقة الشمال نحو ٪3.8، وبخاصة بين النساء (٪5.6)). وبالمجمل، بلغت نسبة المصابين في منطقة الشمال بأحد هذه الأمراض المزمنة على الأقل نحو ٪12.1، ونحو ٪10.2

في منطقة حيفا، ونحو ٪8.6 في منطقة الوسط، ونحو ٪7.1 في منطقة النقب.

وبخصوص الخضوع للفحوصات الطبية، والتي من شأنها الإشارة إلى درجة الوعي الصحّي، فتشير البيانات إلى النسب المتواضعة للأشخاص الذي يخضعون لفحوصات طبية (10 سنوات وأكثر في الستة أشهر الأخيرة)، وتختلف هذه النسب بحسب هدف الفحص. تحتل الفحوصات الطبية الهادفة لفحص درجة السكر في الدم مكان الصدارة بين الرجال والنساء على حدّ سواء، إذ أفاد نحو ٪25.1 من الرجال ونحو ٪33.7 من النساء إلى أنهم خضعوا لمثل هذا الفحص؛ ونحو ٪21.1 من الرجال ونحو ٪28.9 من النساء خضعوا لفحوصات ضغط الدم؛ ونحو ٪13.7 من الرجال ونحو ٪15.0 من النساء لفحوصات للقلب؛ ونحو ٪11.5 من الرجال ونحو ٪17.0 من النساء لفحص الأسنان؛ ونحو ٪11.4 من الرجال ونحو ٪16.0 من النساء لفحص العيون؛ ونحو 6.2 من الرجال ونحو ٪9.4 من النساء لفحص وجود دم في البول؛ ونحو ٪4.3 من الرجال ونحو ٪10.1 من النساء لفحص الوضع الغذائي؛ ونحو ٪3.5 من الرجال ونحو ٪7.8 من النساء لفحص هشاشة العظام. ويضاف إلى ذلك فحص الثدي بالأشعة (موموغرافيا) الخاص بالنساء، فقد شارت نحو ٪27.3 من النساء إلى خضوعهن لهذا الفحص. ويبدو جليًا أن النساء تخضعن لهذه الفحوصات بنسب أكبر بكثير من الرجال. وتتفاوت جميع هذه النسب المذكورة أعلاه بحسب المنطقة الجغرافية والفئة العمرية، فكلما ارتفع الجيل ارتفعت معه نسبة الذين يخضعون للفحوصات الطبية. ومن اللافت للنظر أن منطقة الوسط تعاني من نسبة طفيفة من الخضوع لمثل هذه الفحوصات، وكذلك فئة البطالة. ولم نشهد علاقة بين المستوى التعليمي ونسبة الخضوع لمثل هذه الفحوصات. أما الفئة العمرية دون الخامسة عشر والفئة العمرية 65 سنة وأكثر، بصورة خاصة، فتحتلان الصدارة من حيث خضوعهما لهذه الفحوصات.

أظهرت نتائج المسح أن ما يعادل ٪2.7 من الفلسطينيّين في إسرائيل معاقون، ويظهر ارتفاع بارز في نسبة المعاقين في الفئة العمرية 60 سنة وأكثر (٪12.4) والفئة العمرية 50-59 عامًا (٪6.1). كما أظهرت البيانات أن نسبة كبيرة جدًا من الإعاقات المنتشرة والتي تمّ التصريح عنها هي إعاقات حركية (٪35.2) وبصرية (٪22.8). وتنتشر الإعاقة الحركية بصورة خاصة في منطقة حيفا (٪43.1 من مجمل الإعاقات في تلك المنطقة)، كما وتنتشر الإعاقة البصرية في منطقة الوسط (٪30.0 من مجمل الإعاقات في تلك المنطقة). أما منطقة الجنوب فتعاني بصورة خاصة من الإعاقة الحركية (٪29.3)، والإعاقات النطقية أو السمعية والنطقية معًا (٪23.8)، والإعاقات العقلية أو العقلية والحركية معًا (٪20). كما وتنتشر الإعاقة السمعية بين النساء بصورة خاصة (٪15.5 من مجمل النساء المعاقات، بينما تنخفض هذه النسبة بين الرجال لنحو ٪7.4)، وتنتشر الإعاقة الحركية بين الرجال (٪40.3) أكثر منها بين النساء (٪27.9). وتجدر الإشارة إلى التفاوتات القائمة على صعيد نوع التجمعات وانتشار الإعاقات بين سكّانها. فعلى سبيل المثال، تنتشر الإعاقة العقلية أو العقلية والحركية معًا بصورة لافتة للانتباه في البلدات الصغيرة (أقل من 5 آلاف نسمة) (٪18.6) والمتوسطة (بين 5 آلاف نسمة 15 ألف نسمة) (٪16.4) أكثر منها في البلدات الكبيرة (أكثر من 15 ألف نسمة) (٪9.9).

ومن اللافت للانتباه أن الفئة العمرية 0-9 سنوات تعاني من انتشار الإعاقة النطقية أو السمعية والنطقية معًا (٪33.4)؛ وتنتشر الإعاقة البصرية بين الفئة العمرية 10-19 سنة (٪33.5)، كما وتعاني هذه الفئة بصورة خاصة من الإعاقة العقلية أو العقلية والحركية معًا (٪27.6). أما الفئات الأخرى فتعاني بشكل خاص من الإعاقتين الحركية والبصرية.

وتبيـن البيانات أن نحو ٪34.9 هي إعاقـات مرضية وبخاصة الإعاقة الحركية والبصرية؛ ونحو ٪32.5 مـن الاعاقـات هي إعاقـات خلقية مولـودة. فقد تبيّـن أن ٪77.5 مـن الإعاقات النطقيـة أو النطقية والسمعية معًا، ونحو ٪54.1 من الإعاقات العقلية أو العقلية والحركية معًا، ونحو ٪34.2 من الإعاقات السـمعية، ونحـو ٪23.0 مـن الإعاقات البصرية هي إعاقـات خلقية. كذلك، تبيّـن أن نحو ٪14.1 من الإعاقات الحركية، ونحو ٪10.5 من الإعاقات البصرية، ونحو ٪7.8 من الإعاقات السمعية، ونحو ٪4.1 من الإعاقات العقلية أو العقلية والحركية معًا ناجمة عن إصابات عمل، والتي تتسبّب بوقوع نحو ٪8.7 مـن مجمـل حالات الإعاقة. إضافـة إلى ذلك، ٪11.3 مـن الإعاقات الحركية ناتجة عن حوادث السـير، والتي تتسبّب بوقوع ٪4.9 من حالات الإعاقة. أما بشأن الإعاقات الناجمة عن أخطاء وقعت أثناء الولادة فتتـوزّع علـى النحو التالي: ٪9.7 من الإعاقات النطقية أو النطقية والسـمعية معًا، ٪5.2 من الإعاقات البصريـة، ٪3.1 مـن الإعاقات السـمعية، ٪0.7 من الإعاقـات الحركية، ٪6.0 من الإعاقـات العقلية أو العقليـة والحركية. أما الحوادث الأخرى، كحوادث بيتية، فتسـبّبت بإعاقات كثيرة، كالإعاقات البصرية (٪4.3)، والحركيـة (٪7.7)، والإعاقـات العقلية أو العقلية والحركيـة (٪4.6)، ونحو ٪1.0 من الإعاقات السمعية. وبالمجمل، فإن مثل هذه الحوادث مسئولة عن وقوع نحو ٪4.4 من مجمل حالات الإعاقة.

أفاد نحو ٪50.8 من السكّان الفلسطينيّين في إسرائيل أن لديهم تأمينًا صحيًا مكمّلاً وغالبيتهم ضمن الإطـار المنتميـن إليه كصندوق المرضى (٪48.2) أو شـركة خاصة (٪1.2) أو كليهمـا معًا (٪1.4)، ما يعني أن نحو ٪49.3 من هؤلاء السكّان ليس لديهم تأمينًا صحيًا مكمّلاً وبخاصة في القرى المتوسطة والصغيـرة. أمـا بخصوص نوع العلاقة مع الطبيب، فقد أفاد نحـو ٪80.5 أن لا علاقة قرابة أو صداقة تربطهم بطبيبهم، مع ارتفاع هذه النسبة في القرى غير المعترف بها (٪90.4) وانخفاضها في المدن المختلطة (٪69.2).

أفاد ٪5.2 من الفلسطينيّين في إسرائيل أنهم مكثوا للمبيت في المستشفى لتلقي العلاج خلال فترة الأشـهر السـتة التي سبقت المسـح بواقع ٪5.2 من الرجال و ٪5.3 من النسـاء. وارتفعت هذه النسبة بصورة قليلة في منطقة الشمال (٪6.0). وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن المستشفى يبعد عن بلدات نحو ٪82.1 ممن مكثوا للمبيت في المستشـفى 11 كم وأكثر، ولنحو ٪10.6 يبعد المستشـفى أكثر من 40 كم.

على مستوى آخر، أفاد نحو ٪13.7 من السكّان أنهم احتاجوا لعلاج طبّي خلال الأسبوعين قبل المسح، نحو ٪21.9 منهم من الأطفال حتى سن 4 أعوام ونحو ٪36.5 من كبار السن (أكثر من 50 سنة). كما ويظهر أن النساء تتلقّى الخدمات الصحية (٪15.3) أكثر مما هو لدى الرجال (٪12.2). ٪73.5 من بين الذي تلقّوا الخدمات الصحية كانت خدمة لمرة واحدة فقط، بينما احتاج ٪26.5 للعلاج مرتين أو أكثر.

أما بخصوص التدخين، فقد بلغت نسـبة المدخنين في المجتمع الفلسطيني في إسرائيل (10 سنوات فصاعـدًا) ٪18.5 (٪32.8 بيـن الرجـال و ٪3.7 بين النسـاء). وتشـير النتائج إلـى أن ٪3.2 من الفئة العمريـة 10–14 سـنة يدخنون. ترتفع نسـبة المدخنيـن تدريجيًا مع ارتفاع الجيـل، ففي حين بلغت نسبة المدخنين بين مجموعة الجيل 15–17 سنة نحو ٪9.0، بلغت ٪29.2 في مجموعة الجيل 45–55، ولكنهـا تبدأ بالانخفـاض من منتصف العقد الخامـس لتصل إلى ٪15.8 في الفئة العمرية 65 سـنة وأكثر.

تبيّـن أن نسـبة كبيرة جـدًا (٪18.5) من السـكّان الفلسـطينيّين في إسـرائيل يدخنون السـجائر أو

النرغيلة، وترتفع النسبة مع التقدّم بالجيل ولكنها تنخفض ابتداء من جيل 55 سنة، كما أشرنا أعلاه. وتنتشر هذه الظاهرة في منطقتي الشمال وحيفا بصورة خاصة (٪20.1 و ٪20.6 على التوالي)، بينما تنخفض النسبة في منطقتي الوسط والجنوب (٪13.9 و ٪13.3 على التوالي). وتجدر الإشارة إلى أن نحو نصف المدخنين (٪48.3) يمارسون هذه العادة منذ 11 سنة وأكثر. ونحو ٪56.6 من مجمل المدخنين يدخنون بين 11 سيجارة و 20 سيجارة يوميًا، ونحو ٪21.5 يدخنون بين 21 و 40 سيجارة يوميًا.

أما ظاهرة تدخين النرغيلة فقد انتشرت في السنوات الأخيرة كظاهرة في المجتمع الإسرائيلي عامة، وكذلك في المجتمع الفلسطيني في إسرائيل خاصة. واتضح من نتائج المسح أن ٪4.3 من الفلسطينيّين في إسرائيل من 10 سنوات فأكثر أفادوا أنهم يمارسون تدخين النرغيلة، بواقع ٪4.5 في الشمال، ٪4.3 في منطقة حيفا، ٪3.3 في منطقة الوسط، ٪4.3 في منطقة الجنوب، وكذلك بواقع ٪6.6 بين الرجال مقابل ٪1.9 بين النساء. ونشهد ارتفاعًا ملحوظًا بنسب انتشار هذه الظاهرة قياسًا بنتائج المسح السابق، وبخاصة بين الفئات العمرية الشابة، إذ يتضح أن نحو ٪54.4 من مجمل مدخني النرغيلة ينتمون إلى الفئة العمرية 18-34 سنة، في جميع المناطق باستثناء منطقة الشمال، إذ جيل تدخين النرغيلة يبدأ من جيل مبكّر جدًا قياسًا بالمناطق الأخرى. فبينما بلغت نسبة مدخني النرغيلة من الفئة العمرية 10-17 سنة من مجمل مدخني النرغيلة في منطقة الشمال نحو ٪32.9، تنخفض هذه النسب في الفئة العمرية ذاتها إلى ٪16.6 و ٪17.5 و ٪9.8 في حيفا والوسط والنقب على التوالي. وتحتل النساء مكانة كبيرة بين مدخني النرغيلة، قياسًا بنسبتهم بين مدخني السجائر، إذ وصلت إلى حوالي ٪22.2، وبخاصة في منطقتي الشمال (٪26.8) وحيفا (٪22.1) والوسط (٪18.1)، بينما تنخفض بصورة حادة في الجنوب لتصل إلى ٪3.8 فقط.

وفي سياق آخر، تبيّن بيانات المسح الحالي أن ٪36.3 من السكّان الفلسطينيّين تربطهم علاقة قرابة مع أزواجهم/هن أو ربطتهم في السابق، وترتفع هذه النسبة بصورة بالغة في منطقة الجنوب إذ وصلت إلى ٪70.1. كما وترتفع هذه النسبة بصورة كبيرة بين المسلمين (٪40)، والدروز (٪28.4) بينما تنخفض بصورة كبيرة بين المسيحيّين (٪19.1).

أفاد نحو ٪23.2 من السكّان بأنهم يمارسون الرياضة البدنية، من بينهم ٪10.3 يمارسون الرياضة بصورة دائمة. أما الرياضة الأكثر شيوعًا فهي المشي والتي يمارسها نحو ٪14.6 من السكّان، وخاصة عند النساء وفي منطقة النقب والحاصلين على شهادات عليا. كذلك تنخفض نسب ممارسة الرياضة بشكل طردي مع التقدّم بالعمر. وتنتشر ظاهرة ممارسة الرياضة بصورة أكبر بين الحاصلين على شهادات عليا، إذ بلغت نحو ٪32.7.

أما بشأن الهدف من وراء ممارسة الرياضة، تشير البيانات إلى أنه كلما كبر الإنسان بجيله كلما تحوّل هدفه إلى الحفاظ على صحّته. فقد اتضح أن ٪83.9 من بين الفئة العمرية 50 سنة وأكثر يهدفون من وراء ممارستهم الرياضة إلى المحافظة على صحّتهم، بينما تنخفض هذه النسبة بين الفئة العمرية 10-19 لتصل إلى ٪12.3 فقط. كذلك، فبينما تبلغ نسبة الرجال الذي يمارسون الرياضة لأنها هوايتهم نحو ٪33.0 من بين أولئك الذين يمارسون الرياضة، تصل هذه النسبة إلى ٪19.5 فقط بين النساء ونحو ٪43.3 بين الرجال. وبالمقابل، بينما تبلغ نسبة الرجال الذين يمارسون الرياضة للمحافظة على رشاقة أجسامهم نحو ٪17.7، وترتفع بصورة كبيرة بين النساء لتبلغ نحو ٪40.9.

بخصوص هدف الحفاظ على الصحّة، لم تظهر اختلافات بين الرجال والنساء (٪37.3 و ٪37.7 على التوالي). كما ويتضح أنه كلما ارتفعنا بالمؤهل العلمي كلما ارتفعت نسبة الممارسين للرياضة لغرض صحّي، وبخاصة بين الرجال، فبينما بلغت النسبة بين الحاملين الشهادات العليا نحو ٪60.0، فقد بلغت بين أولئك الذين لا مؤهّل علمي لهم نحو ٪22.6 فقط.

الفصل الثاني عشر

البيئة

أظهر المسح أن 34.1٪ من الأسر الفلسطينية تعاني من مشكلة الضجيج في محيطها السكني، 22.1٪ منها أفادت بأنها غالبًا ما تتعرض للضجيج ونحو 12.0٪ من الأسر أفادت بأنها تتعرض له أحيانًا. وتتفاقم مشكلة التعرض للضجيج بحسب البيانات في النقب إذ أفاد نحو 40.4٪ من الأسر بأنها تتعرض غالبًا أو أحيانًا لهذه المشكلة. ويتضح من البيانات أن المصدر الرئيس للضجيج هو حركة المرور (78.7٪)؛ أما بخصوص النقب فقد وصلت هذه النسبة إلى 75.8٪، ونحو 18.8٪ منها في النقب تعاني من ضجيج الطائرات حيث تنتشر المطارات العسكرية. وتعاني الأسر في منطقتي حيفا والوسط بصورة خاصة من الضجيج الناجم عن الأعراس إذ أفاد نحو 22٪ من سكان منطقة الوسط الذين يعانون من الضجيج ونحو 19.9٪ من سكّان منطقة حيفا الذين يعانون من الضجيج الناجم عن الأعراس.

وتبين البيانات أن الغبار يشكّل مشكلة بيئية لنسبة عالية من الأسر الفلسطينية في إسرائيل، فقد أفاد نحو 26.2٪ بأنها تعاني من مشكلة الغبار، وتبرز هذه المشكلة في النقب بصورة خاصة، حيث أفاد نحو 52.0٪ من مجمل الأسر في النقب التي تعاني من مشكلة الغبار أنها تتعرض غالبًا أو أحيانًا من هذه المشكلة. وأفاد نحو 66.2٪ من بين الذين يعانون من مشكلة الغبار أن الطرق غير المعبدة تمثل المصدر الرئيس للغبار، وبخاصة في النقب (85.2٪) ومنطقة حيفا (73.5٪). كذلك، تشكّل أعمال البناء مصدرًا كبيرًا آخر للغبار تعاني منه 33.0٪ من الأسر في منطقة الشمال التي تعاني من مشكلة الغبار.

وتبين المعطيات بأن 28.8٪ من الأسر الفلسطينية أفادت أنها تتعرض لمشكلة الروائح الكريهة في محيط سكنها وتعتبر النفايات الزراعية (34.3٪) ومكب النفايات (34.7٪) المصدر الأساس لانبعاث الروائح إضافة إلى المياه العادمة (21.9٪).

كما وبينت البيانات بأن الدخان يشكّل مصدر معاناة ومشكلة بيئية كبيرة في المجتمع الفلسطيني، فقد أفادت 12.3٪ من الأسر الفلسطينية بأنها تعاني دائمًا أو أحيانًا من الدخان في محيط سكنها وبخاصة في النقب، حيث أفادت 26.1٪ من الأسر هناك إلى معاناتهم من هذه المسألة. وتشكّل حرق النفايات (52.0٪) والمواصلات (24.4٪) والأنشطة الصناعية (18.3٪) مصادر هذه الآفة البيئية والصحية. يتضح أن من بين الأسر التي تسكن في منطقة حيفا وتعاني من مشكلة الدخان نحو 71.4٪

منهم يشـيرون إلى حرق النفايات كمصدر أساس لهذه الآفة، بينما وصلت النسبة في منطقة الوسط إلى ٪69.7، ووصلت في منطقة الشمال إلى نحو ٪46.1، بينما انخفضت في النقب إلى ٪43.5. وتجدر الإشـارة إلى أن عملية جمع النفايات في القرى غير المعترف بها في النقب ليس منظمًا لهذا فقد شـاع أن يحرق أهل هذه المناطق النفايات.

اما مسـألة توقيـت انبعاث المـكاره البيئية خلال سـاعات اليوم تشـير البيانات إلى أن تعرض الأسـر لمشـاكل البيئة المختلفة لا ينحصر بالضرورة في توقيت معين، إذ أفادت نحو ٪55.4 من الأسـر التي تعانـي من الضجيج وكذلك ٪45.2 من الأسـر التـي تعاني من الروائح ونحـو ٪62.0 التي تعاني من مشكلة الغبار، ونحو ٪49.8 من الأسر التي تعاني من مشكلة الدخان، بأنه لا وقت محدد لانبعاث هذه المضار البيئية.

بشـأن كيفيـة التخلّص من النفايـات، فقد أوضحت البيانات أن ٪92.3 من الأسـر الفلسـطينية تضع نفاياتهـا فـي حاويات مغلقة مخصّصـة لذلك -على الرغم من ٪85.8 فقـط يقومون بجمع نفاياتهم بصـورة منتظمة- ولكن تنخفض النسـبة في النقب وتصل إلى نحو ٪61.1 فقط، حيث تقوم نسـبة كبيرة من السكّان (٪32.0) بحرق نفاياتهم.

تعاني الأسـر والتجمعات الفلسـطينية من انقطاع المياه عن البيوت، وقد وصلت نسـبة الذين يعانون مـن انقطاعهـا إلى نحو ٪53.3 وفـق البيانات، بواقع (٪27.0 من مرة إلى مرتين في الأشـهر السـتة الأخيرة، ونحو ٪13.0 من 3 إلى 5 مرات، والبقية 6 مرات وأكثر في الأشهر الستة الأخيرة).

وما زال المجتمع الفلسطيني يعاني من وجود مبان مصنوعة من ألواح الإسبست وهوائيات قريبة من أماكن سكناهم، وتشير البيانات إلى أن ٪14.3 من الأسر الفلسطينية تعاني من ألواح الإسبست ونحو ٪19.0 تعاني من الهوائيات، وبخاصة في منطقتي الشمال وحيفا (٪21.9 و 29.1 على التوالي).

الفصل الثالث عشر

الحيازة الزراعية

بلغت نسبة الأسر الفلسطينية التي تمتلك حيازات زراعية نحو ٪14.2، بواقع ٪13.4 في الشمال، ونحو ٪9.9 في حيفا، ونحو ٪11.4 في الوسط، ونحو ٪25.1 في الجنوب، وبواقع ٪10.8 حيازات نباتية، ٪2.0 حيازات حيوانية، ونحو ٪1.4 حيازات حيوانية ونباتية مشتركة.

نحو ٪8.9 من الأسر الفلسطينية في التجمعات الكبيرة تمتلك حيازات زراعية، ونحو ٪13.3 في التجمعات المتوسطة، ونحو ٪37.2 في التجمعات الصغيرة.

نحو ٪16.3 من الأسر الفلسطينية في النقب تمتلك حيازات حيوانية، بينما تنخفض في باقي أنحاء البلاد بواقع ٪1.3 في الشمال، و٪1.4 في حيفا، و ٪0.4 في الوسط.

تتوزّع الثروة الحيوانية في المجتمع الفلسطيني على النحو التالي: تربية أغنام ٪2.7، الماعز ٪0.9، والأبقار ٪0.8، والدجاج ٪0.7. وقد بلغت نسبة تربية الأغنام في منطقة النقب نحو ٪13.7.

نحو ٪15.4 من الأسر في النقب تمتلك حيازات نباتية، مقابل ٪12.6 في منطقة الشمال، و ٪8.8 في حيفا، و ٪11.2 في الوسط.

الفصل الرابع عشر

الأمن والعدالة

تشـير بيانات المسح إلى أن ٪5.2 من الأسر الفلسـطينية في إسرائيل تعرّضت لاعتداء إجرامي خلال الأشـهر الـ 12 السـابقة (منذ منتصف العام 2006 وحتى أواسط العام 2007) بواقع ٪6.5 في منطقة الشمال، ونحو ٪6.3 في النقب، ونحو ٪2.8 في الوسط، ونحو ٪2.5 في حيفا.

وتظهر النتائج بأن أكثر الأفعال الإجرامية شـيوعًا هي السرقات على أنواعها المختلفة، إذ أفادت ٪2.7 مـن الأسـر بأنها تعرّضت خـلال النصف الثاني من العـام 2006 والنصف الأول مـن العام 2007 لنوع معين من السرقة، باستثناء سرقة السيارات أو بعض قطعها؛ فقد أفادت ٪1.6 من الأسر عن تعرّضها لسـرقة سـياراتها أو بعض قطعها، وبخاصة في النقب إذ أفادت ٪3.5 من الأسـر هناك أنها تعرّضت لسـرقة سـياراتها أو بعض قطعها ونحو ٪3.3 أنها تعرّضت لمحاولة سـطو أو سرقة. إضافة إلى ذلك أشـارت ٪0.5 إلى أنها تعرّضت في الفترة المذكورة لتحرّش أو اعتداء من الشـرطة، نصفهم تعرّضوا لذلك أكثر من مرّة واحدة.

كما وتشـير البيانات إلى أن نحو ٪40.9 من مجمل الاعتداءات تقع بجوار المنزل، ونحو ٪19.2 بداخله ونسـبة مشـابه تقع داخل منطقة عربية (٪20.3)، ونحو ٪12.8 تقع داخل مناطق يهودية. ومن بين الأسـر التي تعرّضت لأعمال إجراميـة، ٪7.3 منها جاءت من طرف أفراد الشـرطة وبصورة خاصة في منطقـة الوسـط (٪18.0). وفـي غالبية الحـالات لم يتمّ التعـرّف على هوية مرتكـب الاعتداء، ولكن الواضح أن نسبة النساء المعتديات قليلة جدًّا.

وأظهـرت البيانات أن ٪58.0 من الأسـر تعرّضت لاعتداءات إجرامية لم تنجـح بالتعرّف على منفذيها، وبالمقابل ٪24.3 من الأسر أفادت بأن منفذ الاعتداء كان أحد أبناء التجمع السكاني الذي يعيشون فيه أو من بين الأقارب.

ومن الهام بمكان الإشارة إلى أن نحو ٪46.1 من حالات الاعتداء لم يتم التبليغ عنها للشرطة، وبخاصة تلك الحالات التي ترتكب داخل المنزل.